



هالة صلاح الصياد:
الشباب يحركون المشهد
الروائي في مصر

12 ص



نبيل عمار:
تونس تجدد رفضها توطين
المهاجرين غير النظاميين

4 ص



مواقف الرئيس الفلسطيني
حيال حرب غزة
في مرمى الانتقادات

5 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/10/14

29 ربيع الأول 1445

السنة 46 العدد 12922

Saturday 14/10/2023

46th Year, Issue 12922

العراب

حرب التشويش الإعلامي تصل مديات جديدة وتستهدف الإمارات

طائرات موجودة بالمتوسط حاليا وفيها ما يكفي من طائرات وصواريخ وذخائر. فلماذا إذاً النزج بالإمارات وليس غيرها؟ ولماذا قاعدة الظفرة وليس أي قاعدة أميركية أخرى في الخليج؟ يتم التلبس على دور الإمارات في الملف الفلسطيني لغاية التشويش بالرغم من أنها لعبت دورا كبيرا في دعم الفلسطينيين بما في ذلك قطاع غزة. وفي الأيام الماضية كانت الإمارات محور حراك دبلوماسي للبحث عن سبل وقف التصعيد و"أهمية ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين"، وهو الهدف الأول بالنسبة إلى أبو ظبي، ويقوم على تحديد المديين عن الصراع العسكري المباشر بين حماس وإسرائيل.

التشويش الإعلامي
على الإمارات، في شكل
إشاعات أو «تقارير
إعلامية»، يصب في صالح
المجموعات المتشددة

واستقبل رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اتصالات من الرئيس الأميركي جو بايدن، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان محورهما التحرك لوقف التصعيد وسبل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين. وتظهر الاتصالات أهمية الإمارات ودورها في الملف الفلسطيني، وقدرتها على التحرك. وأعلنت وكالة أنباء الإمارات (وام) الثلاثاء أن الشيخ محمد بن زايد وجه بتقديم مساعدات عاجلة إلى الفلسطينيين بمبلغ 20 مليون دولار، في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يمرون بها. لكن توجيه الدعم لقطاع غزة لا يعني أن الإمارات تدعم ما قامت به حماس من هجوم عسكري كبير على إسرائيل ولا أسرها للعشرات من الجنود والمدنيين الإسرائيليين. واعتبرت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان لها أن هجمات حماس تشكل تصعيدا خطيرا وجسيدا، مشددة على ضرورة أن ينعم المدنيون من كلا الجانبين بالحماية الكاملة. ولا يعرف لماذا التركيز على موقف الإمارات دون سواء مع أن موقف الجامعة العربية يصب في التوجه ذاته من خلال إدانة "قتل المدنيين من الجانبين" ووقعت عليه أغلب الدول العربية من الخليج إلى شمال أفريقيا.

● أبو ظبي - يصاحب التصعيد بين حماس وإسرائيل عادة تشويش إعلامي من جهات تريد استثماره لاستهداف دول بعينها، لها معها خلاف حول مواضع أخرى وفشلت في النيل منها، مثلما يجري حاليا مع الإمارات من خلال مزاعم "حول وصول سرب من الطائرات العسكرية الأميركية إلى قاعدة الظفرة الجوية في دولة الإمارات لتقديم الدعم إلى إسرائيل". وأكدت وزارة الدفاع الإماراتية في بيان لها الثلاثاء أن "هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة، وأن تواجد الطائرات الأميركية في قاعدة الظفرة يجري وفق جداول زمنية محددة مسبقا منذ عدة شهور في إطار التعاون العسكري".

ويرى مراقبون أن التشويش الإعلامي على الإمارات، سواء في شكل إشاعات أو "تقارير إعلامية"، كله يصب في صالح المجموعات الإسلامية المتشددة التي تريد تصفية الحساب مع أبو ظبي بسبب موقفها الثابت ضد التطرف وتوظيف الدين لأجندات سياسية وتبنيها لمقاربة تقوم على التسامح والتعايش والحوار بين الأديان.

ولعبت الإمارات دورا مؤثرا في إفضال خطط المجموعات المتشددة وسعيها للسيطرة على السلطة من بوابة "الربيع العربي" سواء في شمال أفريقيا أو اليمن.

وفي مواجهة ثبات الموقف الإماراتي، يلجأ المستهدفون إلى التشويش والتشويه عبر إطلاق الإشاعات على نطاق واسع، ويلعبون على عواطف الناس في الملفات الحساسة مثل القضية الفلسطينية لمحاولة استهداف الإمارات.

ويستفيد المتشددون من شبكة علاقات بنتها الجمعيات الإسلامية في الغرب لتسريب الإشاعات ونشرها في قالب سبق صحفي يتحول إلى ورقة ضغط، وكان الإعلام الغربي منزه عن الخطأ ولا يتورط بعضه في تنفيذ خططهم خدمة لأجندات أوسع. ونقلوا حملاتهم وخططهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي مستفيدين من غياب ضوابط واضحة لمواجهة خطاب الاستهداف والتخريض دون أدلة ضد خصومهم، ووجدوا في التصعيد بين حماس وإسرائيل فرصة لتدمير اتهاماتهم خاصة أن جمهور مواقع التواصل تسيطر عليه العاطفة والحماس ويمكن خداعه ولو لبعض الوقت.

لكن الإشاعة هذه المرة مهزوزة وفاشلة لأن الولايات المتحدة لا تحتاج إلى قاعدة الظفرة للانطلاق منها لدعم إسرائيل إذا أرادت ذلك، فليدها حاملة

العاهل المغربي يشدد على تنزيل برنامج الدعم المباشر بشكل منصف وشفاف

الملك محمد السادس يحث على مواصلة تقديم المساعدة
للأسر المتضررة من الزلزال



فاجعة الزلزال أظهرت انتصار القيم المغربية الأصيلة، التي مكنت المملكة من تجاوز المحن والأزمات

على القيم التي تقدر الأسرة والروابط العائلية، مبرزا أن الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع "لذا نحرص على توفير أسباب تماسكها"، وأن "المجتمع لن يكون صالحا إلا بصلاحها وتوازنها. وإذا تفككت الأسرة يفقد المجتمع البوصلة". وأضاف العاهل المغربي في تأكيديه على دور الأسرة "لذا، ما قمنا بعمل على تحسينها بالمشايخ والإصلاحات الكبرى. ومن بينها ورش تعميم الحماية الاجتماعية، الذي نعتبره دعامة أساسية لنموذجنا الاجتماعي والتنموي".

وأرجع خطاب الملك محمد السادس النقاش حول مدونة الأسرة إلى سياقه الطبيعي، وهو الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع، مذكرا بأن الحديث عن المرأة أو الطفل أو العلاقة بين الزوجين، وكل مواضيع المدونة الأخرى، يجب أن يستحضر الأفق الكبير، أفق الأسرة المغربية والمجتمع المغربي.

وأعتبر رشيد لزرق في تصريح شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث وتقييم السياسات العمومية في المغرب، أن تركيز خطاب الملك محمد السادس على قيم الأسرة والمجتمع وما تناسس عليه الدولة المغربية وربطها بقيم التضامن، يأتي متناغما مع المسار الذي اختاره المغرب الذي يسير في اتجاه المساواة بين الرجل والمرأة ورعاية الأسرة المغربية كنواة أساسية لتحقيق الاستقرار المجتمعي".

وعادة الإعمار"، مضيفا "لذا تشدد على ضرورة مواصلة تقديم المساعدة للأسر المنكوبة، والإسراع بتأهيل وإعادة بناء المناطق المتضررة، وتوفير الخدمات الأساسية".

وقدم الملك محمد السادس مقاربة أعمق لفهم الصورة التي رسمها المغرب لنفسه وأبهرت العالم من خلال قدرته على تطويق آثار الزلزال بسرعة وإمكانياته الذاتية، لافتا إلى أن تجاوز الفاجعة لم يكن وليد الإمكانيات المادية فقط، بل تحقق أساسا بالنظر إلى القيم المغربية الأصيلة.

وبحضور أجاي بانغا، رئيس البنك الدولي والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، أشاد الملك محمد السادس بقيم التضامن التي عبر عنها المغاربة في مواجهة الكارثة، موجها الشكر أيضا للدول التي دعمت المغرب.

وأعتبر رشيد لزرق، رئيس مركز شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث وتقييم السياسات العمومية في المغرب، أن تركيز خطاب الملك محمد السادس على الدعم الاجتماعي للفئات الهشة وتفعيل برنامج الدعم الاجتماعي المباشر يأتي تجسيدا لقيم التضامن الراسخة عند المغاربة.

وفي الإطار العام الذي تتم فيه مناقشة مدونة الأسرة، أكد الملك محمد السادس

ويرى مراقبون أن هذا البرنامج يظهر التزام الدولة القوي ووقوفها إلى جانب الفئات التي لا تقوى على مواجهة الصعوبات في حياتها في ظل مناخ دولي يتسم بارتفاع الأسعار وتكاليف العيش وصعوبات أخرى مختلفة، مشيرين إلى أن البرنامج الملكي يهدف إلى تحسين الأسر المغربية وضمان كرامتها.

ويحتاج البرنامج إلى ضمان تنفيذ وترجمته إلى قيم التضامن والشفافية والإنصاف ومنح الدعم لمن يستحقه. وأكد عبدالله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، في تصريح لـ "العرب"، أن "الملك محمد السادس أطلق مشروعا مجتمعيا متكامل العناصر ركز على دور القيم المغربية الدينية والاجتماعية التي مكنت المجتمع من مواجهة كل الأزمات والخروج منها منتصرا وأخيرا الزلزال".

وخصص الملك محمد السادس خطابه أمام أعضاء البرلمان لزلزال الحوز الذي ضرب المملكة قبل أكثر من شهر، مودرا أنه "رغم هول الفاجعة فإن ما يخفف من مشاعر الألم ويبعث على الاعتزاز، ما أبانت عنه فعاليات المجتمع المدني وعموم المغاربة داخل الوطن وخارجه من مظاهر التكافل الصادق والتضامن التلقائي مع إخوانهم المنكوبين".

وقال العاهل المغربي "إذا كان الزلزال يخلف الدمار، فإن إرادتنا هي البناء

محمد ماموني العلوي

● الرباط - ركز العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب افتتاح البرلمان، مساء الجمعة، على موضوع برنامج الدعم الاجتماعي المباشر تجسيدا لقيم التضامن الراسخة عند المغاربة، حيث أعلن عن تفعيل الدعم المباشر في نهاية السنة والفئات المستهدفة منه.

كما خصص خطابه للحديث عن فاجعة الزلزال، وما كشفته من دور كبير للمجتمع المدني، ومظاهر التكافل الصادق والتضامن التلقائي، وكذلك تضحيات مؤسسات الدولة (المدنية والعسكرية).

وقال العاهل المغربي، خلال افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة بمقر البرلمان، إن "ورث تعميم الحماية الاجتماعية نعتبره دعامة أساسية لنموذجنا الاجتماعي والتنموي حيث أمرنا الحكومة بتنزيل ورش الدعم المباشر الذي سيوجه للأسر المغربية، وستعطي انطلاقته نهاية الشهر الحالي بشكل منصف وشفاف ومتضامن، وفق تصور شامل، وفي إطار مبادئ القانون - الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية، الذي صادق عليه البرلمان".

عبدالله بوصوف

الملك محمد السادس
أطلق مشروعا مجتمعيا
متكاملا العناصر



تفعيل الدعم المباشر
تجسيد لقيم التضامن
الراسخة عند المغاربة

وأضاف الملك أن "هذا يأتي تجسيدا لقيم التضامن الاجتماعي الراسخة عند المغاربة على ألا يقتصر هذا البرنامج على التعويضات العائلية فقط، بل حرصنا على أن يشمل بعض الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى المساعدة"، مشيرا إلى أن الدعم يهم الأطفال في سن التمدرس والأطفال في وضعية إعاقة، والأطفال حديثي الولادة، إضافة إلى الأسر الفقيرة والهشة، خاصة منها التي تعيل مسنين.

باتيلي يتحرك للتمديد لحكومة الدببة لمدة عامين

ترفض تنظيم أي استحقاق انتخابي قد يترشح له القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر وممثل النظام السابق سيف الإسلام القذافي، وقد يكون فيه دور مهم لحلفاء روسيا الذين يمثلون عقدة سياسية وإستراتيجية بالنسبة إلى العواصم الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

وتشير الأوساط الليبية إلى أن الدببية تراجع قليلا إلى السواء ولم يتطرق إلى مصادقة مجلس النواب على القوانين الانتخابية، وترك المجال فسيحا أمام باتيلي الذي باتت تربطه به علاقة صداقة وطيدة رغم أنه كان قد رفضه عند الإعلان عن تعيينه في أغسطس 2022.

عن لجنة 6+6 ملزمة للجميع وفق التعديل الدستوري، وأن مجلسي النواب والدولة فوضا اللجنة لصياغة القوانين وجعلا اتفاقها مصصا".

وأعتبر رئيس الحزب الديمقراطي محمد صوان أن بيان البعثة الأممية يعتبر انتهاكا وتدخلًا سافرا دون مواربة، وهو في الوقت ذاته تدخل سلبي وضار.

وأكد صوان بأن باتيلي قد تجاوز صلاحيات ولايته كمبعوث أممي بإعادة طرح نقاط كانت محل نقاش وتوصلت لجنة 6+6 إلى حلول توافقية حولها. وتفسر أوساط ليبية مطلعة موقف باتيلي الساعي للتأجيل بأنه يهدف إلى إرضاء أطراف إقليمية ودولية

السياسي ويسهم في إطالة عمر حكومة الدببية.

وأوضح عضو مجلس النواب حفيظ شنيينة أن بيان البعثة الأممية بشأن القوانين الانتخابية يعد تدخلا سافرا في الشأن الليبي ومحاولة لعرقل الانتخابات. وأضاف أن "القوانين الانتخابية الصادرة

المبعوث الأممي يهدف
إلى إرضاء أطراف إقليمية
ودولية ترفض تنظيم أي
استحقاق انتخابي يقود
إلى انتخابات رئاسية

في وجه الانتخابات، وتصب في اتجاه العمل على تحقيق هدف بين وهو التمديد لحكومة الدببية إلى أجل غير مسمى.

وقالت البعثة في بيان إنها "تجدد التعبير عن احترامها لسيادة المؤسسات الليبية ولמידأ الملكية الوطنية لأي حلول سياسية، وتشدد على ضرورة أن تكون تلك الحلول توافقية وقابلة للتطبيق بهدف ضمان إجراء عملية انتخابية سلسلة".

وبين عضو مجلس النواب المبروك الخطابي أن بيان البعثة عزز الشكوك في عدم حياد المبعوث الأممي وإصراره على عدم تشكيل حكومة موحدة، مشيرا إلى أن تدخل البعثة يعرقل الاتفاق

صادق عليها مجلس النواب في الثاني من أكتوبر الجاري .

ويتهم متابعون للشأن الليبي باتيلي بالعمل على دعم بقاء حكومة الدببية في السلطة، في انتظار تهيئة الظروف الداخلية والخارجية لتنظيم انتخابات برلمانية، بينما ستبقى الانتخابات الرئاسية قيد التأجيل إلى حين إيجاد الإطار القانوني والسياسي المتلائم مع خيارات القوى الأكثر تأثيرا في تحديد دور البعثة الأممية والقرار الدولي.

ويقود المبعوث الأممي جملة من المشاورات مع أغلب الفاعلين السياسيين في الداخل الليبي ومع مسؤولين إقليميين ودوليين لإقناعهم بوجهة نظره التي أضحت تمثل عقبة

الحبيب الأسود

● تونس - تشير أوساط ليبية إلى أن رئيس البعثة الأممية إلى ليبيا عبدالله باتيلي يسعى للتمديد لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها برئاسة عبدالحamid الدببية لمدة تصل إلى عامين قادمين، وقطع الطريق على مساعي رئيس البرلمان عقيلة صالح الهادفة إلى تشكيل حكومة مصغرة تكون مهمتها الإشراف على الانتخابات. ويبحث المبعوث الأممي عن دعم إقليمي ودولي لمواقفه التي تصب في سياق تأجيل الانتخابات بدوى عدم التوصل إلى توافق بين الفرقاء حول قوانينها الصادرة عن لجنة 6+6 والتي

الحلول السياسية اللبنانية تنتظر الغاز: لا غاز في بلوك 9

اللبنانيون في حالة صدمة فبدل الغاز تم العثور على الماء



آمال لبنان تتبخر

ويقع لبنان ومعه قبرص وإسرائيل ومصر فوق حقل غاز شرق البحر المتوسط الذي تم اكتشافه عام 2009.

خلو البلوك من الغاز من شأنه أن يضاعف من حدة التوتر في لبنان الذي يشهد أزمات مركبة في ظل فراغ رئاسي مستمر منذ أشهر

وبدا لبنان الاهتمام بمسألة النفط والغاز منذ عهد الانتداب الفرنسي (1920 - 1943)، إلا أن النزاعات السياسية بين الأطراف اللبنانية المتنافسة وظروف الحرب الأهلية (1975 - 1990) وعدم الاستقرار السياسي حالت دون البدء بعملية التنقيب وتطوير القطاع.

إيني الإيطالية 35 في المئة، وقطر للطاقة 30 في المئة. ووقعت الحكومة اللبنانية عام 2018 عقودا مع تحالف توتال وإيني ونوفاتيك الروسية للتنقيب عن النفط في الرقعتين 4 و9، وذلك قبل أن تنسحب الأخيرة بفعل عقوبات أميركية وأوروبية على قطاع الطاقة الروسي، وانضمت إلى الكونسورتيوم قطر للطاقة في 29 يناير الماضي. وكانت نتيجة أعمال حفر الآبار الاستكشافية كشفت أن الرقعة 4 خالية من الغاز، وتوقفت الأعمال فيها، في حين أرجئت الأعمال في الرقعة رقم 9 نتيجة النزاع اللبناني - الإسرائيلي، قبل أن يبدأ مسار التنقيب من جديد بعد توقيع الطرفين في 27 أكتوبر 2022 اتفاق ترسيم الحدود البحرية، بعد مفاوضات استمرت لأكثر من عامين برعاية أميركية.

للجمعية العامة للأمم المتحدة في العشرين من سبتمبر في نيويورك. وقال ميفاتي حينها "اسمحوا لي أن أسجل ارتياح لبنان لبدء عملية التنقيب عن النفط والغاز في مياهه الإقليمية، ورغبته في لعب دور بناء مستقبلا في مجالات الطاقة في حوض المتوسط". وفي أغسطس الماضي، أعلن وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية وصول باخرة التنقيب عن النفط والغاز في البلوك رقم 9. وقالت شركة توتال إنرجيز الفرنسية إن "البئر الاستكشافية ستسمح لنا بتقييم الموارد الهيدروكربونية، وإمكانات الإنتاج في هذه المنطقة"، مبدية تفاؤلا بوجود ثروات في حقل قانا في البلوك رقم 9. وتعد الشركة الفرنسية المشغل للرقعة رقم 9 في المياه اللبنانية مع حصة 35 في المئة إلى جانب شريكاتها

(كاريش) وقبرص (أفروبيت)، الاحتمال بإيجاد كميات أيضا في البلوك اللبناني. ويرى محللون أن عدم وجود غاز في بلوك 9 يذكر بخيبة الأمل حيال خلو البلوك 4 من الغاز قبل سنوات ما دفع إلى إغلاقه. وقالت لوري هايتيان مديرة معهد حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منشور عبر منصة إكس "بانتظار التصريح الرسمي من شركة توتال إنرجيز ووزارة الطاقة، يبقى السؤال في حال لم يكن هناك غاز في البلوك رقم 9، ما مستقبل قطاع النفط والغاز في لبنان؟ وهل النتيجة السلبية قد تؤدي إلى الاستسهال بإعلان حرب والتصعيد الكامل؟". وبدا رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميفاتي متفائلا ببدء عملية التنقيب في البلوك، وذلك في كلمة له خلال الدورة الثامنة والسبعين

شكلت الأنباء الواردة عن خلو البلوك رقم تسعة من الغاز صدمة كبيرة في لبنان، حيث كانت هناك رهانات كبرى على اكتشاف احتياطات مهمة في هذه الرقعة، ويرى محللون أن تبخر الرهانات قد يولد المزيد من التوتر في بلد يعاني من وطأة أزمات مركبة.

بيروت - تشعر الطبقة السياسية في لبنان بالصدمة حيال الأنباء الواردة عن عدم العثور على غاز في بلوك تسعة، وهي التي كانت تنتظر الكشف عن احتياطات ضخمة تعزز من خلالها خزائنها. وقال مصدر مطلع لوكالة رويترز، الجمعة، إنه لم يتم العثور على غاز بعد عمليات الحفر في بلوك 9 جنوب لبنان، ليعزز بذلك ما تم تداوله من قبل وسائل إعلام لبنانية في اليومين الأخيرين، بشأن توقف شركة "توتال إنرجيز" الفرنسية عن عملية التنقيب في البلوك على عمق 3900 متر حيث لم تجد سوى الماء.

عدم وجود احتياطات من الغاز في بلوك 9 يذكر بخيبة الأمل حيال خلو البلوك 4 من الغاز قبل سنوات ما دفع إلى إغلاقه

ويرى متابعون أن خلو البلوك من الغاز من شأنه أن يزيد من مضاعفة حدة التوتر في لبنان الذي يشهد أزمات مركبة في ظل صعوبات مالية وفراغ رئاسي مستمر منذ أشهر، ليزداد الوضع تعقيدا نتيجة الأجواء الملتهية على الجبهة الجنوبية مع إسرائيل، والتي تثير الكثير من المخاوف من اتساع نطاقها الأمر الذي لن يكون لبنان قادرا على تحمل كلفته. وحرصت القوى السياسية في لبنان طيلة الفترة الماضية على إدارة الصراع في ما بينها، دون أن تسمح للأمر بالخروج عن السيطرة، بانتظار ما ستسفر عنه عمليات التنقيب عن النفط والغاز في البلوك، لتقاسم الحصص في ما بينها. ولم تصدر وزارة الطاقة والمياه اللبنانية أي توضيح حيال المعلومات الواردة، وكذلك الشركة المعنية، فيما سعى الثنائي الشيعي وبعض المحليين القريبين منهما إلى التشكيك في ما

مصر تواجه معضلة في المواءمة بين مصالحها الأمنية ودعم غزة

قيامها بتحذير رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من ضربة عسكرية قوية تقوم بها حماس قبل حدوثها بأيام. وتقف هذه الجهات وراء مظاهرة ضمت شخصيات فلسطينية وعربية خرجت أمام مقر القنصلية المصرية في نيويورك، وأدى تجاهل هؤلاء للتنديد مباشرة بما تقوم به إسرائيل إلى شكوك في أنها مدفوعة من دوائر تسعى للضغط على القاهرة سياسيا. ويشير متابعون إلى أن مصر حسمت أمورها بشأن الدفاع عن أمنها القومي أولا، والبحث عن وسائل لإدخال المساعدات لتخفيف المعاناة في القطاع من دون التورط في الحرب الجارية، لأنها تترك تشعبها وما تنطوي عليه من تعقيدات ليست بعيدة عما يتردد حول العمل على إعادة رسم خرائط المنطقة بما يخدم مصالح إسرائيل. ويضيف المتابعون أن القاهرة لا تعمل على جولة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي أدرج مصر وبعض الدول العربية ضمنها، بعدما كانت قاصرة على إسرائيل والأردن فقط، ما يعني أن بحوزته خطة أو أفكارا يريد الترويج لها أو جس النبض حيالها وتصب في مصلحة غزة ممتدة، فتجمعهم وتسير مصر على خطوط متوازنة أمنيا وسياسيا وإنسانيا، ويؤكد دخول المتظاهرين على الخط الجمعة أن روافد معركة غزة ممتدة، فتجمعهم يحوي إشارة إلى أن مصر قد تتعرض لضغوط شعبية إذا أخلت بما يراهن عليه مواطنوها من تطلعات مزدوجة للحفاظ على أمن بلادهم ودعم القضية الفلسطينية.

ويهيمن شبح توطين فلسطينيين القطاع في سيناء على التفكير المصري حاليا، خشية أن يظهر واقع جديد يصعب مقاومته في المستقبل. وبات الموقف محيرا أمام القاهرة، ففي ظل تعرض الفلسطينيين إلى انتهاكات كبيرة وعدم دخول مساعدات إنسانية بسبب رفض إسرائيل وتقاعس المجتمع الدولي، تحاول إيجاد مخرج لهذه المعادلة الصعبة من خلال إجراء محادثات مع قوى إقليمية ودولية مختلفة، بينها تركيا التي بدأ وزير خارجيتها هakan فidan زيارة لمصر، الجمعة.

القاهرة تفكر في عقد اجتماع تشارك فيه دول عدة بينها الأردن وتركيا، على أمل إيجاد صيغة للخروج من المأزق

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إن القاهرة تفكر في عقد اجتماع تشارك فيه دول عدة، بينها تركيا والأردن، وربما السعودية، على أمل إيجاد صيغة جماعية للخروج من هذا المأزق، وتحركت الجامعة العربية باتجاه الأمم المتحدة وحقت سكرتيرها العام أنطونيو غوتيرش على وقف القصف الإسرائيلي وقتل المدنيين الغزل. وهناك جهات تحاول توريث مصر في الحرب من خلال تثبيت ما ترد من معلومات في إسرائيل ونفاها مكتب رئيس الوزراء، كما نفتها القاهرة حول

بالقرب من معبر رفح، وتدفقت أليات ومعدات عسكرية مصرية غير معتمدة نحو شمال سيناء تحسبا لحدوث تجاوزات من قبل قوات الاحتلال أو انفلات الأوضاع بما يضطر الآلاف من الفلسطينيين إلى الهروب إلى الأراضي المصرية عنوة، خاصة بعد مطالبة قوات الاحتلال أهالي غزة بالزحف نحو جنوب غزة للهروب من قصفها لشمال القطاع. وتحدث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في حفل تخريج دفعات من منشئي أكاديميات عسكرية متعددة، مساء الخميس، باهتمام بالغ حول الدفاع عن الأمن القومي المصري ودعم القضية الفلسطينية، وحمل خطابه رفضا لخروج فلسطيني غزة من ديارهم إلى سيناء. وتحول رفض القاهرة لخروج سكان غزة وهم تحت القصف المتواصل من إسرائيل وحضهم على التوجه نحو سيناء إلى منغص سياسي، لم يفهم كثيرون دوايه الأمنية، حيث يخشى النظام المصري أن يؤدي هذا الفرار الكثيف إلى تمركزهم في سيناء واستعادة سيناريو تحويلها إلى وطن بديل لهم، تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية. وأدى تعثر دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة بسبب الرفض الإسرائيلي الصارم إلى زيادة الضغوط الواقعة على القيادة المصرية، فهي لم تتمكن من التفاهم مع إسرائيل ولا تريد المجازفة بإدخال المساعدات قسرا وتعرضها للقصف جوا، ما يضعها في موقف بالغ الحساسية، في حالتي الرد عسكري أو الصمت.

للعُدوان عليهم أن هذه المظاهرات من الصعوبة خروجها دون ضوء أخضر من جانبه. وأعلنت تركيا عن وصول طائفة مساعدة إلى مطار العريش في شمال سيناء، الجمعة، وقبلها أبدت دول أخرى استعدادا لتجهيز طائرات محملة بمساعدات طبية وغذائية تتجه إلى المطار نفسه بغرض نقلها منه إلى معبر رفح لإدخالها إلى سكان غزة. وجهزت القاهرة قوافل من عربات النقل تحمل مساعدات متباينة تقف

المصريون عن تعاطفهم مع الفلسطينيين بالسماح لهم بالتظاهر في الشوارع. وخرجت مظاهرات نادرة لأول مرة في مصر منذ سنوات طويلة عقب صلاة الجمعة، وندد المتظاهرون داخل جامع الأزهر بوسط القاهرة وأمام مسجد القائد إبراهيم في مدينة الإسكندرية بالعدوان الإسرائيلي على القطاع، ورددوا هتافات داعمة لنضال الفلسطينيين.

وما يؤكد أن النظام المصري لا يخفي تعاطفه مع أهالي غزة ورفضه



احتجاجات نادرة في مصر دعما لغزة

هل يضعف جمود مسار التطبيع الإسرائيلي - السعودي انخراط واشنطن في السلام اليمني؟

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي أن محادثات السلام بخصوص الأزمة اليمنية تراجعت إلى الوراء بعد الهجوم الذي نفذه الحوثيون على القوات البحرية المرافطة في الحد الجنوبي السعودي.

وقال البديوي في مقابلة تلفزيونية "كنا نتوقع انفراجة في الحوار السياسي بين الأطراف وخاصة عقب قدوم وفد من جماعة الحوثي إلى الرياض وعقد محادثات جيدة، إلا أن الاستهداف الحوثي للقوات البحرية مؤخرًا جعل المحادثات معه تعود خطوة إلى الوراء وأثر على مسار المحادثات".

كما اعتبر عبدالله السعدي مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة أن تصعيد جماعة الحوثي واستمرار هجماتها سيتركان تداعيات خطيرة على اليمن والمنطقة وعلى عملية السلام برمتها وعلى الوضع الإنساني المتفاقم في البلاد الغارقة في الحرب منذ تسع سنوات.

وشدد السعدي خلال لقاء جمعه بالمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هاشم غروندبرغ على ضرورة الضغط على جماعة الحوثي لوقف هجماتها وحشد القوات والتصعيد في مختلف الجبهات.

ويؤكد مراقبون أن الولايات المتحدة تظل طرفًا مؤثرًا في الملف اليمني سلبًا وإيجابًا بالنظر إلى ما تملكه من أوراق ضغط عديدة ليس أقلها فرض العقوبات على الأطراف المعرقة للسلام.

ويستدركون بالقول إن مدى جدية واشنطن في استخدام تلك الأوراق يبقى رهين مصالحها وحساباتها المعقدة.

ولا يستبعدون أن من مصلحة الولايات المتحدة في الوقت الحالي الإبقاء على الصراع اليمني كما هو وذلك بهدف استخدامه ورقة ضغط ومساومة للسعودية بهدف تحصيل المزيد من المكاسب ومن بينهما المكسب الأهم لإدارة بايدن المقبلة على استحقاقات انتخابية مفصلة والمتمثل في إنجاز تطبيع تاريخي بين المملكة وإسرائيل.

اليمن من خلال علاقاته المتينة مع سلطنة عمان التي لعبت من جهتها دورا رئيسيا بتوسطها بين السعودية والحوثيين.

وعبر ليندركينغ عن تشاؤمه بشأن السلام في اليمن محملاً إيران مسؤولية انتكاس الجهود التي تم بذلها إلى حد الآن.

وقال خلال ندوة نظمها معهد الشرق الأوسط إن بلاده لم تر أي مؤشرات لدعم إيران لجهود السلام اليمنية.

وأوضح أن واشنطن وشركاءها يرغبون في أن تتصرف طهران بشكل مرّن، مشيراً إلى ضرورة معالجة التحدي الإيراني لإحراز بعض التقدم في ملف الأزمة اليمنية.

إبقاء الملف اليمني مفتوحاً ورقة ضغط يمكن للولايات المتحدة استخدامها لتحقيق المزيد من المكاسب من السعودية

وعلى صعيد عملي لم تستفد الولايات المتحدة انعكاس الوضع المتفجر في إسرائيل وغزة على الأوضاع في الداخل اليمني، وعلى ضوء ذلك دعت رعاياها في اليمن للتسجيل في برنامج المسافر الذكي التابع لوزارة الخارجية عبر الإنترنت لتلقي رسائل الطوارئ.

وجاء في بلاغ على حساب السفارة الأميركية لدى اليمن على منصة إكس أن الخارجية الأميركية كلفت سفارات واشنطن في الرياض وجيبوتي والقاهرة بالتعامل مع قضايا خدمات المواطنين الأميركيين الصادرة من اليمن، مشيرة إلى أن سفارتها في صنعاء علقت عملياتها في 2015، وأن الحكومة الأميركية غير قادرة على تقديم خدمات الطوارئ للمواطنين الأميركيين في اليمن.

وغير بعيد عن مزاج التشاؤم بشأن مصير جهود السلام في اليمن اعتبر

عدن - تشهد جهود السلام في اليمن حالة من الجمود الملحوظ بعد القفزة الكبيرة التي تحققت بدء المملكة العربية السعودية حواراً مباشراً مع جماعة الحوثي وبدأت جهات مهتمة بالملف اليمني تعبر عن خشيتهما من أن تتأثر تلك الجهود بالأحداث العاصفة الجارية في الإقليم، فضلاً عن الأحداث الجارية في الداخل اليمني وما تقدم عليه جماعة الحوثي من خطوات تصعيدية على رأسها استهداف قوات التحالف داخل الأراضي السعودية.

ولم يستبعد مصدر سياسي خليجي أن تلقي الأحداث الدامية في غزة وإسرائيل بظلالها على الملف اليمني لجهة أن الأحداث تبدو مؤثرة على الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة لإقامة علاقات طبيعية بين إسرائيل والسعودية.

وشرح ذات المصدر أن التقدم في الجهود يعتبر حافزاً إضافياً لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للانخراط بقوة في الدفع بجهود السلام في اليمن على سبيل مساعدة السعودية على سرعة طي الملف اليمني وتخليصها من الأعباء الثقيلة التي ترتبت عليه.

وقال إن موافقة السعودية ضمناً على التطبيع مع إسرائيل جعلت الولايات المتحدة تغض الطرف عن تقارب المملكة مع إيران، وهو عامل مساعد إلى حد بعيد على إرساء السلام في اليمن نظراً إلى ما لطهران من علاقات متينة مع جماعة الحوثي، الطرف الرئيسي في الصراع اليمني.

ولم يستبعد أن يقابل تجميد جهود التطبيع، تجميداً مماثل لجهود إغلاق الملف اليمني سلمياً.

وفي نطاق انخراطها في الملف اليمني تستعين الولايات المتحدة بمبعوثها تيم ليندركينغ الذي يجري باستمرار اتصالات داخل الإقليم وخارجه مع مختلف الأطراف ذات الصلة بالملف.

وتقول مصادر يمنية مطلعة إنه لعب أدواراً فعلياً في تحريك عملية السلام في



حلم تلاشي تحت ركام الواقع الصعب

إقليم كردستان العراق يتشبث بتطبيق الفيدرالية بعد سقوط حلم الاستقلال

مشاكل معقدة أعادت قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى الواقعية السياسية

المشاكل السياسية والاقتصادية التي تواجه إقليم كردستان العراق إلى جانب ما يتعرض له من ضغوط إقليمية على خلفية القضايا الأمنية، عصفت جميعها بحلم الاستقلال الذي راود قادة الإقليم في فترات سابقة وجعلت خطاب هؤلاء القادة يرتد إلى نزعة واقعية تنصب أساساً على إعادة تنظيم علاقة الإقليم بالدولة الاتحادية.

وخلال الأشهر الماضية واجه الإقليم صعوبات في توفير رواتب عماله وموظفيه، قبل أن توافق بغداد مؤخراً على تسليمه دفعات مالية لن توفر بحسب مراقبين سوى حل مؤقت للمشكلة.

وقال بارزاني "إن الرواتب هي حقوق أصيلة لمواطني إقليم كردستان وحكومة الإقليم تعاملت بشفافعية مع بغداد والمسؤولية تقع على عاتق الأخيرة الآن. ولا يمكن أن تستمر المسألة بهذا الشكل"، متسائلاً "هل من المعقول أن تكون مشكلة إقليم كردستان إذا كان يستطيع صرف الرواتب أم لا. ليس الموظفون في الإقليم جزءاً من الموظفين في العراق؟".

وفي نقده لتطبيق الفيدرالية التي ينص عليها الدستور العراقي، قال رئيس إقليم كردستان العراق "هناك مشكلة جوهرية في العلاقة بين أربيل وبغداد يجب أن نحلها قبل كل شيء، وهي أنه لدينا وفق الدستور العراقي نظام فيدرالي ولكن في المحتوى هناك مركزية قوية للغاية، وحتى الآن لم تستقر الفيدرالية".

المشكلة المالية من أعقد المشاكل التي واجهها أكراد العراق وأثارت المخاوف على استقرار إقليمهم وتماسكه

وأضاف قوله "نحننا مع بعضنا البعض في بناء الدولة العراقية الجديدة ولم يقم بذلك طرف دون الأطراف الأخرى. فنحن مع القوى الأخرى، وخصوصاً إخواننا الشيعة قمنا بعد 2003 ببناء العراق الجديد ووضعنا حجر الأساس لهذه الدولة. وكنا جزءاً أساسياً وسبقنا ذلك".

كما دعا إلى اعتماد الحوار في حل مشاكل الإقليم مع الحكومة الاتحادية، قائلاً "نحن لا نشككي ولكن نقول إن العراق منذ العام 2003 يمر بمرحلة انتقالية، بل يجب أن نحل المشاكل جذرياً ويجب أن نفهم هل نحن أصحاب نظام فيدرالي أم مركزي. وهذا هو جوهر المشكلة"، مضيفاً "أقول بشكل أوضح إنه إذا أردنا أن يستتب الاستقرار السياسي والاقتصادي في العراق يجب أن يعلن إخواننا في بغداد مواقفهم بكل صراحة حول هذه المواضع".

كما وصف تعامل بغداد مع إقليم كردستان بأنه "غير فيدرالي"، مؤكداً الحاجة إلى الجلوس معاً دون مجاملة وتحديد مواطن تجاوز إقليم كردستان على النظام الفيدرالي وأين خرقت بغداد النظام، قائلاً "فلنقم بإزالة هذا الخرق وملء الفراغ"، مشدداً على أن "التعامل مع بعضنا البعض داخل العراق يجب ألا يكون على أساس من هو ضعيف ومن هو الأقوى، فهذا المنطق سيء للغاية وإذا استمر فلن ينتج غير المشاكل للعراق".

حالة شبيهة الاستقلال التي أصبح عليها إقليم كردستان العراق منذ سنة 2003. وخبت منذ ذلك الحين مطالبات أكراد العراق بالاستقلال وتوجهت اهتماماتهم إلى مجابهة مشاكل اقتصادية وسياسية وأمنية حادة.

وأشار رئيس الإقليم إلى مشاركة أكراد العراق في الحرب ضد داعش وقبل ذلك في تأسيس النظام القائم في البلاد حالياً، قائلاً "لقد هزمنا داعش معاً واستشهد أفراد البيشمركة والجيش العراقي والحشد الشعبي أيضاً. واختلطت الدماء من أجل الدفاع عن هذا البلد. وهذا يجب أن يدفعنا إلى حل المشاكل التي تعترضنا اليوم بسهولة".

وفي نقده لتطبيق الفيدرالية التي ينص عليها الدستور العراقي، قال رئيس إقليم كردستان العراق "هناك مشكلة جوهرية في العلاقة بين أربيل وبغداد يجب أن نحلها قبل كل شيء، وهي أنه لدينا وفق الدستور العراقي نظام فيدرالي ولكن في المحتوى هناك مركزية قوية للغاية، وحتى الآن لم تستقر الفيدرالية".

وتختلف المطالبة بتطبيق الفيدرالية المنصوص عليها في الدستور العراقي جذرياً مع ما ساد من خطاب سياسي لدى قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني خلال سنوات الحرب التي خاضها العراق ضد تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2017.

ورفعت المساهمة الفعالة للقوات الكردية في تلك الحرب مستوى الطموح لدى قيادة الحزب وتحديدًا لدى رئيسه مسعود بارزاني الذي أصبح يجاهر بالسعي لانفصال الإقليم في دولة مستقلة عن العراق، معتبراً أن الحدود الجديدة للإقليم رسمت بالدماء.

وانتهى به الأمر إلى تنظيم استفتاء على استقلال الإقليم في سبتمبر 2017 واجهه على إثره عاصفة من الإجراءات التي اشتركت فيها الحكومة الاتحادية العراقية مع كل من تركيا وإيران والرافضيتين بشكل قطعي لقيام أي كيان كردي في المنطقة بما من شأنه أن يقوض النزعات الاستقلالية لأكراد الدولتين.

ولم يتلقَ بارزاني أي دعم دولي لمسهاده بما في ذلك من قبل الولايات المتحدة التي كانت قد وقفت أصلاً وراء

المشاكل السياسية والاقتصادية التي تواجه إقليم كردستان العراق إلى جانب ما يتعرض له من ضغوط إقليمية على خلفية القضايا الأمنية، عصفت جميعها بحلم الاستقلال الذي راود قادة الإقليم في فترات سابقة وجعلت خطاب هؤلاء القادة يرتد إلى نزعة واقعية تنصب أساساً على إعادة تنظيم علاقة الإقليم بالدولة الاتحادية.

وخلال الأشهر الماضية واجه الإقليم صعوبات في توفير رواتب عماله وموظفيه، قبل أن توافق بغداد مؤخراً على تسليمه دفعات مالية لن توفر بحسب مراقبين سوى حل مؤقت للمشكلة.

وقال بارزاني "إن الرواتب هي حقوق أصيلة لمواطني إقليم كردستان وحكومة الإقليم تعاملت بشفافعية مع بغداد والمسؤولية تقع على عاتق الأخيرة الآن. ولا يمكن أن تستمر المسألة بهذا الشكل"، متسائلاً "هل من المعقول أن تكون مشكلة إقليم كردستان إذا كان يستطيع صرف الرواتب أم لا. ليس الموظفون في الإقليم جزءاً من الموظفين في العراق؟".

وفي نقده لتطبيق الفيدرالية التي ينص عليها الدستور العراقي، قال رئيس إقليم كردستان العراق "هناك مشكلة جوهرية في العلاقة بين أربيل وبغداد يجب أن نحلها قبل كل شيء، وهي أنه لدينا وفق الدستور العراقي نظام فيدرالي ولكن في المحتوى هناك مركزية قوية للغاية، وحتى الآن لم تستقر الفيدرالية".

وتختلف المطالبة بتطبيق الفيدرالية المنصوص عليها في الدستور العراقي جذرياً مع ما ساد من خطاب سياسي لدى قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني خلال سنوات الحرب التي خاضها العراق ضد تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2017.

ورفعت المساهمة الفعالة للقوات الكردية في تلك الحرب مستوى الطموح لدى قيادة الحزب وتحديدًا لدى رئيسه مسعود بارزاني الذي أصبح يجاهر بالسعي لانفصال الإقليم في دولة مستقلة عن العراق، معتبراً أن الحدود الجديدة للإقليم رسمت بالدماء.

وانتهى به الأمر إلى تنظيم استفتاء على استقلال الإقليم في سبتمبر 2017 واجهه على إثره عاصفة من الإجراءات التي اشتركت فيها الحكومة الاتحادية العراقية مع كل من تركيا وإيران والرافضيتين بشكل قطعي لقيام أي كيان كردي في المنطقة بما من شأنه أن يقوض النزعات الاستقلالية لأكراد الدولتين.

ولم يتلقَ بارزاني أي دعم دولي لمسهاده بما في ذلك من قبل الولايات المتحدة التي كانت قد وقفت أصلاً وراء

والمشكلة المالية هي من أعقد المشاكل التي واجهها أكراد العراق خلال السنوات الأخيرة ووضعت إقليمهم أمام أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة جزت وراءها مخاوف على استقرار الإقليم وتماسكه الداخلي.

وأظهرت الحكومة العراقية تشدداً متزايداً في تسليم الإقليم حصصاً مالية من ميزانية الدولة على خلفية اتهام سلطاته بعدم الالتزام باتفاقات تنص على تسليم عوائد النفط والمداخيل الجبركية للحكومة المركزية.



نيجيرفان بارزاني
لدينا فيدرالية في الدستور ومركزية كاسحة في أرض الواقع

استعدادات في جنوب اليمن لإعلان فك الارتباط الشعبي مع الشمال

تهميش قضية الجنوب من أي مفاوضات تعقد لإيجاد تسوية سلمية للصراع في اليمن، مطالبا بتسوية قضية استقلال الجنوب من خلال استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة. كما طالب بإرسال قوة أممية لحفظ السلام في اليمن ولمراقبة أي وقف لإطلاق النار وفتح الباب لمفاوضات تؤدي إلى تسوية دائمة.

وقالت دينا ياسين محمد سالم، ممثلة المجتمع المدني في الاجتماع، إن "نساء الجنوب يؤكدن أنهم مع فك الارتباط الشعبي".

وكان عيودروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، أبرز القوى الجنوبية وأكثرها تنظيماً وحضوراً فعلياً على الأرض، قد رفض مؤخراً

عدن - تمّ في مدينة عدن بجنوب اليمن تحديد تاريخ الثلاثين من نوفمبر القادم موعداً لإعلان فك الارتباط الشعبي بين جنوب البلاد وشمالها.

واتاني الخطوة التي أعلنها المجلس الانتقالي الجنوبي ضمن المساعي التي يبذلها المجلس لاستعادة دولة الجنوب المستقلة التي كانت قائمة قبل الوحدة المنجزة في تسعينات القرن الماضي، وفرض ذلك كبنء أساسي في ما قد يتمّ التوصل إليه من تسوية لملف الصراع الدائر في اليمن.

وقال عبدالله الوالي، مستشار محافظ عدن، خلال إشرافه على اجتماع خصص لمناقشة الاستعدادات الجارية لتشكيل اللجنة التحضيرية لإعلان فك الارتباط الشعبي مع الجمهورية العربية اليمنية، إن لجنا ستتشكل في عموم محافظات الجنوب وسيتم إشرافها في ظرف أسبوعين.

وأوضح أن العامل الدافع لهذه الخطوة "هو تجاهل من قبل المجتمع الدولي والإقليمي" لقضية الجنوب، مناشداً كبار الفاعلين في الملف اليمني أخذ الرغبة الشعبية في فك الارتباط بعين الاعتبار.

وقال علي النمري، مدير عام اللجان المجتمعية في عدن، "إن الثلاثين من نوفمبر سيشهد إعلان فك الارتباط الشعبي"، مؤكداً أنه لا سلام إلا بعودة دولة الجنوب العربي التي كانت عضواً في المنظمات الدولية والأممية وكانت لها سفارات في الخارج.

ووصف عبدالرحمن الشعوي، نائب مدير عام اللجان المجتمعية، خطوة إعلان فك الارتباط بأنها "انطلاقة نحو التحرير والاستقلال".



الكلمة الأخيرة للشعب

تونس تجدد رفضها توطيين المهاجرين غير النظاميين على أراضيها

وزير الخارجية يؤكد حرص بلاده على التصدي للهجرة وفقا لإمكاناتها



حراسة الحدود لا تكفي لمعالجة الهجرة

تتواتر تصريحات مسؤولي السلطة في تونس بشأن رفض توطين المهاجرين غير النظاميين على الأراضي التونسية، في ظل تمسك الاتحاد الأوروبي بدعم المقاربة الأمنية وتشديد الحراسة على الحدود، بدل التفكير في حلول جديدة تعالج ظاهرة الهجرة في عمقها، وأبرزها المقاربات الاقتصادية والاجتماعية وضخّ الأموال اللازمة لها.

خالد هدوي

لندن - جددت وزارة الخارجية التونسية التأكيد على رفضها توطين المهاجرين غير النظاميين على أراضيها، وحرصها الدائم على التصدي لظاهرة الهجرة غير النظامية، في إطار احترام القوانين التونسية والمعاهدات الدولية المعمول بها.

وتكرر السلطات التونسية من مناسبة إلى أخرى أنها لا تقبل عمليات التوطين، حيث سبق وأن رفض الرئيس قيس سعيد عملية توطين مهاجرين قادمين من دول جنوب الصحراء في بلاده، مشددا على أن "تونس ليست شقة مفروشة للبيع أو للإيجار".

وابرمت تونس والاتحاد الأوروبي، في يوليو الماضي، مذكرة تفاهم لإرساء "شراكة إستراتيجية وشاملة"، تركز على مجالات التنمية الاقتصادية والطاقت المتجددة ومكافحة الهجرة غير النظامية، وتهدف أيضا إلى مساعدة البلد المغربي في مواجهة الصعوبات التي يمر بها اقتصاده.

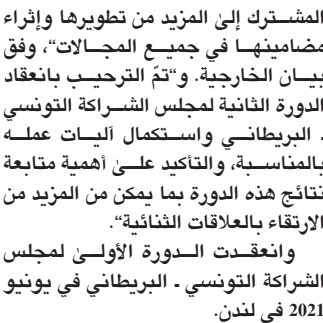
ويقول مراقبون إنه بينما تريد تونس حلولا جذية تعالج مشكلة الهجرة في دول الانطلاق، يسعى الاتحاد الأوروبي إلى دعم الدور الأمني لمنع وصول المهاجرين من تونس إلى أوروبا، وهي مقاربة لا تملك مقومات النجاح لأن تونس ستحاول في جهودها إلى مهمة مقاومة الهجرة غير النظامية وتترك الاهتمام بقضاياها الأخرى.

وقال وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين في الخارج نبيل عمار إن بلاده "ترفض توطين المهاجرين غير النظاميين على أراضيها"، مؤكدا حرصها على التصدي للظاهرة وفقا لإمكاناتها وضمن احترام المعاهدات الدولية ذات الصلة.

وجاء ذلك في لقاء نبيل عمار مع وزير الدولة للهجرة البريطاني روبرت جنريك، وبحث معه ملف الهجرة غير الشرعية، حيث مثل اللقاء مناسبة للتذكير بالموقف التونسي الخاص بضرورة اعتماد مقاربة شاملة في إطار مواجهة ظاهرة الهجرة غير النظامية، القائمة على معالجة أسبابها العميقة.

ووصل الوزير عمار إلى لندن، الخميس، في زيارة ليوم واحد لترؤس وفد بلاده المشارك في الدورة الثانية لمجلس الشراكة التونسي - البريطاني في لندن.

ويضيف هؤلاء أنه بدلا من تطوير الجيد للعلاقات بين البلدين وتأكيد التطلع



محمد العربي العياري
هناك نوع من الابتزاز السياسي تمارسه أوروبا ضد تونس

وترفض السلطات التونسية إبرام اتفاقية مشابهة لعقد "توطين" المهاجرين التي وقعتها المملكة المتحدة مع رواندا، وتؤكد أنها لن تسترد سوى التونسيين الذين دخلوا بشكل غير قانوني إلى الاتحاد الأوروبي.

كما تسعى من خلال رفض التوطين إلى تحسين شروط التفاوض مع الطرف الأوروبي، ومن ثمة استفادتها من دعم مالي أوروبي أكبر من العرض السابق يساعدها على تخطي الصعوبات المالية والاقتصادية، فضلا عن كسب صوت قوي وداعم لموقفها في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي التي قد تنعكس سلبا على وضعها الاجتماعي، لكن إلى حد الآن لم يظهر الطرف الأوروبي جدية واضحة في التعامل مع الملف الشائك، وظل يعتمد حلولا ترقيعية دون معالجة الأسباب العميقة للآزمة.

وفي ديسمبر 2016، تم توقيع مذكرة التفاهم في المجال الأمني بين تونس وكل من بريطانيا وإيرلندا الشمالية بهدف تعزيز مجالات التعاون الأمني المشترك.

وبوتيرة شبه اسبوعية، تعلن السلطات التونسية إحباط محاولات هجرة غير نظامية إلى سواحل أوروبا وضبط المئات من المهاجرين، من تونس أو دول أفريقية أخرى.

ويرى متابعون للشأن المحلي أن تونس تتعرض لضغوط أوروبية متصاعدة وابتزاز لممارسة المزيد من الرقابة على شواطئها ومنع مغادرة قوارب الهجرة.

ويضيف هؤلاء أنه بدلا من تطوير الاقتصاد وجلب الاستثمارات وتحسين

مراكش - أكدت المفوضة الأوروبية المكلفة بالشركات الدولية يوتا أوربيلابين أن المملكة المغربية، الشريك الإستراتيجي للاتحاد الأوروبي، هي أيضا فاعل رئيسي في القارة الأفريقية.

وأوضحت أوربيلابين في حديث خصت به وكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش مشاركتها في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين المنعقدة حاليا في مراكش، أنه "على المستوى القاري يعد المغرب فاعلا رئيسيا ونشطا في أفريقيا".

وانطلقت الاثنين الماضي في مراكش أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين، بمشاركة 14 ألفا من الخبراء الاقتصاديين والمالين من مختلف دول العالم، يقودهم وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية. وذلك لمناقشة الرهانات الكبرى المرتبطة، على الخصوص، بسياسات التمويل والنمو الاقتصادي والتغير المناخي.

وسيتمكن هذا الحدث العالمي صناع القرار الاقتصادي والمالي من الوقوف عن كثب على إنجازات المغرب والتقدم الذي حققه في مختلف المجالات.

وفي معرض حديثها عن العلاقات المتميزة والوطيدة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، أكدت المسؤولة الأوروبية أن بروكسل أظهرت تضامنها مع المغرب إثر

مسؤولة أوروبية: المغرب شريك إستراتيجي لأوروبا وفاعل رئيسي في أفريقيا

العالم بأن دور أفريقيا ما فتئ يتنامى باستمرار..

وتابعت "اعتقد أن صوت أفريقيا أضحن مسموعا بشكل أفضل وأوضح، وتشكل هذه الاجتماعات في مراكش مثالا على ذلك، خاصة وأن الاتحاد الأفريقي أصبح الآن جزءا من مجموعة العشرين".

ووفقا للمسؤولة الأوروبية يرغب المجتمع الدولي أيضا في إيلاء أفريقيا المزيد من الاهتمام وإعطائها مكانة أكثر أهمية في الحوكمة العالمية.

وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي اعتمد الإستراتيجية الأفريقية الجديدة منذ ثلاث سنوات ونصف السنة، قصد تعزيز التعاون مع القارة.

ولفتت أوربيلابين إلى أنه "لهذا الغرض وضعنا أيضا إستراتيجية استثمارية لأفريقيا بغلاف مالي يصل إلى 150 مليار يورو، وذلك بهدف دعم التحولات الخضراء والرقمية في القارة".

وتعتبر المبادلات الاقتصادية والمالية والتجارية عناصر تعكس البعد الملموس للشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب. وفي هذا السياق سبق أن أكد جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن أوروبا أهم شريك تجاري للمغرب باعتبار أن ثلثي التجارة الخارجية للمغرب تتم مع الاتحاد الأوروبي وأكثر من نصف الاستثمارات الخارجية في المغرب مصدرها أوروبا.

«ماك» تعمق القطيعة مع قواعدها الخلفية في القبائل الجزائرية

الإعلان عن الانفصال، ثم تعزز ذلك بهذا الموقف الذي جرد فيه الفلسطينيين من حق المقاومة، ودعم الاحتلال هناك، بينما يدينه هنا".

موقف حركة «ماك» جاء ليقطع نهائيا مع قواعدها الخلفية في منطقة القبائل والجزائر عموما ويؤكد على انسلاخها النهائي عنها

وفي صيف العام 2021 صنت الجزائر حركة «ماك» ضمن «الكيانات الإرهابية المعادية للبلاد»، وذلك غداة اتهامها بالوقوف وراء موجة الحرائق التي التهمت آنذاك منطقة القبائل، وتسببت في خسائر بشرية ومادية ضخمة، حيث راح ضحيتها 90 شخصا بحسب بيانات رسمية صادرة عن الحكومة الجزائرية. ووضعت الجزائر ما يعرف بالبنند 87 مكر من قانون العقوبات كخطأ تشريعي للاحقة من تصفها بـ"القوى المعادية"، وعلى رأسها حركة «ماك» الانفصالية، والتي تصنف بدورها السلطات الرسمية في خانة "الاحتلال".



الحركة مصنفة ضمن الكيانات الإرهابية المعادية للجزائر

النهائي عنها، الأمر الذي يعزز موقف السلطة تجاهه، بعدما اتهمت بأنها تفعلل الدرائع ضد معارضيها من أجل تبرير الحملة والأحكام التي أصدرتها ضد بعض قوى المعارضة.

ودعا مهني المقيم في باريس والملاحق من طرف القضاء الجزائري بعدة أحكام تراوحت بين الإعدام والسجن المؤبد، إلى "الوقوف بجانب إسرائيل الساعية إلى إرساء السلام والاستقرار، حتى وهي في مواجهة شتى صنوف العنف والإرهاب الفلسطيني والإسلامي".

كما وصف فصائل المقاومة في غزة بـ"الإرهاب" المهدد للأمن والسلام في المنطقة، ودعا إلى "الوقوف في وجه الهجمات التي تقودها حركة حماس الفلسطينية ضد المدنيين في إسرائيل".

وأعاد الباحث والمؤرخ محمد أرزقي فراد أصيل منطقة القبائل نشر دواء أطلق على شبكات التواصل الاجتماعي، يدعو إلى "تجربة الذمة من فرحات مهني"، وهو العنوان الذي تصدر حملة مضادة تشن في منطقة القبائل ضد زعيم حركة "ماك" الانفصالية.

وذهب ناشطون آخرون إلى القول بأن "الموقف لا يستدعي حتى مشاركة هذا المنشور، لأن فرحات مهني وحرخته قطعاً الصلة مع أصولهما وشعبهما منذ

الجزائر - أثار موقف حركة استقلال منطقة القبائل «ماك» المؤيد لإسرائيل في الحرب التي تشنها على غزة، والمتحاضن مع الإسرائيليين بعد هجوم حركة السيادة الوطنية، لأن ترتيب عملية إعادة المهاجرين إلى بولهم الأصلية، تمت صياغته دون إشراك الجانب التونسي، وتم إعلام تونس بفضح حزمة بالتمويلات الضخمة".

وأكد لـ"العرب"، "لو نتعمّق جيدا في مذكرة التفاهم المبرمة بين تونس والاتحاد الأوروبي، سنلاحظ أنها خارطة طريق مفاوضات أكثر من كونها وثيقة تقدم حلولاً لمعالجة ظاهرة الهجرة"،

واعتبر العياري أن "هناك نوعا من الابتزاز السياسي يمارسه الاتحاد الأوروبي ضدّ تونس، بمنطق أن هذه الدول يمكن أن تتدخل في ملف المالية العمومية، وهو ابتزاز مالي واقتصادي يأخذ صبغة سياسية"، لافتا إلى أن "تونس هي منطقة عبور، وهناك عدم جدية في التعامل الأوروبي مع الهجرة، لأنه يراد لتونس أن تكون نوعا من جدار الصدّ في حماية الحدود الجنوبية، كما أن أوروبا لم تطرح هذا الملف الشائك مع الجزائر وليبيا".

وفي شهر أغسطس الماضي، طالبت تونس المفوضية الأممية السامية لشؤون اللاجئين بضرورة دعم الهلال الأحمر التونسي في جهوده تجاه المهاجرين غير النظاميين، وهو ما جاء في بيان وزارة الداخلية التونسية خلال لقاء جمع وزير الداخلية كمال الفقي برئيسة المفوضية مونيكّا نورو.

وخلال اللقاء، أكد الفقي أن "تونس لها تقاليد في الإحاطة بالوضعيات الإنسانية التي تتطلب عناية واهتماما، وخاصة مجهودات الأمن التونسي في عمليات النجدة والإنقاذ وحسن معاملة المهاجرين غير النظاميين".

وأفاد أستاذ الاقتصاد رضا الشكدالي بأن "هناك إصرارا أوروبيا على التفاوض مع تونس حول مسألة الهجرة، لكن عليه أن يتوصل إلى حلول هو في أمس الحاجة إليها، ومن المفروض أن تكون تونس في موقف قوة وتدرك ماذا تريد، أو على الأقل تحويل الديون إلى استثمارات حقيقية".

وأكد لـ"العرب" أن "الاتحاد الأوروبي لا يثق في قدرة تونس على الحد من تدفق المهاجرين، ويريد أن يتدخل مباشرة في هذه العملية، لكن لا يمكن للمقاربة الأمنية أن تتم إلا بتدخل أطراف أخرى في مذكرة التفاهم مثل ليبيا والجزائر".

تشدد قضائي يضاعف المخاوف حيال مستقبل حرية الإعلام في الجزائر

التماسات بتغليظ العقوبات في حق صحافيين معارضين للسلطة



إحسان القاضي يدفع ثمن مواقفه

تقدمت بها جمعيات أهلية إلى مدير الأمن الوطني، اعتبرت فيها أن الصحافي تجرد من كافة قيم الصحافة. وكان الصحافي بوعقبة نشر مقالا بعنوان "من عاصمة الخرفان السياسية إلى عاصمة الأبقار السياسية"، وهو المقال الذي أثار آنذاك موجة غضب عنصريا ومهينا لسكان محافظة الجلفة

واعتبر "مقالا الرعوية". ورغم أن الكاتب اعتذر "عما يكون قد أسيء فهمه"، استمرت أطوار المحاكمة وتم وضع المتهم تحت الرقابة القضائية. ويعد الإعلامي بوعقبة من أشهر وأقدم الصحافيين الجزائريين، حيث عاصر مختلف السلطات التي تعاقبت على إدارة شؤون البلاد منذ الاستقلال إلى غاية اليوم، وظل في كل مرحلة صديقا لمختلف الرؤساء، رغم قلمه الناقد، وحتى محل حماية من طرف مسؤولين كبار في الدولة. لكن الوضع تغير

بقدوم السلطة الجديدة؛ حيث ظلت

الصحف أو المواقع التي ينشر فيها عرضة لضغوط السلطة، وهو ما أحاله على التقاعد وتكتم صوته بعدما أغلقت كل المنابر في وجهه.

وجاءت هذا التطورات بالموازاة مع التماس مماثل من طرف النائب في حق الإعلامي بوعقبة، صاحب أشهر عمود صحفي في الجزائر "نقطة نظام"، حيث طالب بتطبيق عقوبة خمس سنوات سجنا نافذة على المتهم، والمدة نفسها في حق ثلاثة صحافيين آخرين، اثنان منهما يقيمان في بريطانيا ويملكان الموقع الذي نشر المقال (المدار تي في)، والثالث أعاد نشره في صفحته الخاصة.

وضعية إحسان القاضي ومصطفى بن جامع من ضمن القضايا التي طرحت أمام المفوض الأممي لشؤون حريات التجمع

ويواجه الصحافي بوعقبة تهما تتعلق بـ"التحريض على الكراهية وفق القانون الجديد المعمد عام 2021، وعرض منشورات من شأنها المساس بالصلحة الوطنية، وفق المادة 96 من قانون العقوبات"، وذلك غداة شكوى

وفي ذمة الصحافي المسجون حكمان قضائيان، الأول يتعلق بسنة أشهر نافذة وصدر في يونيو 2022 غداة شكوى تقدم بها وزير الاتصال السابق عمار بلحيمر ضد الصحافي بعد نشر مقال حول مكانة حركة رشاد الإسلامية، التي صنفها الجزائر منظمة إرهابية، في الحراك الاحتجاجي. ويتعلق الحكم الثاني، الذي بدأ بخمس سنوات سجنا منها ثلاث سنوات نافذة، ليتم رفعه من طرف محكمة الاستئناف إلى سبع سنوات منها خمس سنوات نافذة، بتهمة " تلقي أموال من الخارج، قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة أو باستقرار مؤسساتها".

وكانت وضعية الإعلاميين المسجونين إحسان القاضي ومصطفى بن جامع من ضمن القضايا التي طرحت أمام المفوض الأممي لشؤون حريات التجمع والتظاهر السلمي وتأسيس الجمعيات والأحزاب كليمان نيالغوسوسي فول الذي شد في ندوته الصحفية على ضرورة "تهئية السلطة مناخ الحريات وإطلاق سراح سجناء الراي ووقف الملاحقات في حق النشطاء والصحافيين".

وبموجبه لم يعد من سبيل أمام إحسان القاضي لمغادرة السجن سوى الحصول على عفو رئاسي بعد استنفاده كل درجات التقاضي. وحسب المحامية والحقوقية زبيدة عسول فإن "ملف القضية مبني على أموال بقيمة 25 ألف جنيه إسترليني تلقاها الصحافي على دفعات من ابنته تينهسان القاضي المقيمة في لندن، والمساهمة في شركة أنترفاس ميديا، المالكة لراديو أم الإلكتروني، وموقع مغرب إيمرجنت".

وصرحت عسول بأن "تلك الأموال كانت موجهة لتسديد ديون الشركة الناشرة للوسيلتين الإعلاميتين إذاعة راديو أم وموقع مغرب إيمرجنت الإخباري". ويعتبر متابعون أن سجن الإعلامي المخضرم إحسان القاضي وتشميع وغلق مبنى الشركة والمبشرين الإعلاميين كانا آخر قلاع الصحافة المحايدة والمنفتحة على جميع الفعاليات ومكونات المجتمع، الأمر الذي يكون قد أزج السلطة، خاصة وأنها ظلت منذ نشأتها مهتمة بالشؤون السياسية والحقوقية وفسح المجال أمام المعارضة.

وعكس التوقعات الحذرة التي سادت الأوساط الصحافية في الجزائر، رفضت المحكمة العليا في العاصمة الطعن الذي تقدم به فريق دفاع الإعلامي المحبوس إحسان القاضي، والمتمثل في عقوبة سبع سنوات سجنا، منها خمس سنوات نافذة، الأمر الذي سيديره في خانة الحكم النهائي.

وكتب عضو هيئة الدفاع، المحامي عبدالله هبول، على صفحته في فيسبوك "المحكمة العليا - غرفة الجنج والمخالفات - تفصل برفض طعني الصحافي ومعتقل الرأي إحسان القاضي في عقوبتي سبع سنوات حسبا منها خمس نافذة، وستة أشهر حسبا نافذة".

وأضاف هبول "لقد كانت صدمتنا كبيرة لما قررت المحكمة العليا رفض الطعنين، مع العلم أن هيئة الدفاع التي تولت إعداد مذكرة الطعن قدمت فيها كل الحجج والدفعوات القانونية التي تؤكد بصفحة قطعية أن هناك تجاوزات".

وأوضحت المحامية فطة سادات أن "الحكمين الصادرين أصبحا نهائين"، علما أن القانون الجزائري يسمح بدمج العقوبات وقضاء العقوبة الأطول فقط،

يواجه عدد من الصحافيين الذين عرفوا بمواقفهم المعارضة للسلطة السياسية في الجزائر عقوبات مغلظة بالسجن، وهو ما يثير مخاوف الصحافيين حيال مستقبل حرية الإعلام في بلادهم.

الجزائر - أظهر الجهاز القضائي الجزائري تشددا لافتا تجاه إعلاميين موقوفين بتهم مختلفة، حيث رفضت غرفة النقض لدى المحكمة العليا الالتصاف الذي تقدم به فريق دفاع الإعلامي إحسان القاضي، لتكون بذلك آخر مرحلة في التدرج القضائي مما يحتم تنفيذ الحكم الصادر في حقه. وتقدم النائب العام لمحكمة في العاصمة بالتماس يقضي بفرض عقوبة خمس سنوات سجنا بحق الإعلامي المخضرم سعد بوعقبة على خلفية مقال له تضمن أوصافا اعتبرت مسيئة لسكان محافظة الجلفة في الداخل الجزائري، وثلاثة صحافيين آخرين، وهم مالكا الموقع الذي نشر المقال، عادل لعزيزي وسليم صالح المقيم في بريطانيا، وزبير فاضل الذي أعاد نشر المقال في صفحته الرسمية على منصة ميتا.

وجاءت هذه الخطوات لتعكس تشددا قضائيا لافتا تجاه إعلاميين محبوسين أو يتواجدون تحت الرقابة القضائية، الأمر الذي يثير القلق في الأوساط والدوائر الحقوقية والإعلامية حول مصير الممارسة الصحفية في البلاد، في ظل التضيق المتصاعد على المهنة.



ويتناقض هذا التشدد مع ما تحاول السلطة السياسية الترويج له عن انفتاحها على قطاع الإعلام وسعيها لتذليل الصعوبات التي يواجهها الصحفيون أثناء أداء مهامهم. ويحرص الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون على عقد لقاءات دورية مع الإعلاميين الجزائريين، ويؤكد في كل مرة خلال اللقاءات على أنه مهتم ببحث شواغل أبناء القطاع، لكن عمليا لا شيء تحقق باستثناء تصاعد نسق التضيق على الحريات.

رام الله - أثارت مواقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حيال الحرب الدائرة بين الفصائل وإسرائيل غضبا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وصفها نشطاء فلسطينيون وعرب بالمخجلة، وذهب بعضهم إلى حد التشكيك في ولاءات عباس ونخويته. وأدان الرئيس عباس (أبومازن) ما أسماه بـ"ممارسات قتل ارتكبت بحق مدنيين" في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، داعيا حركتي حماس والجهاد الإسلامي بشكل غير مباشر إلى إطلاق سراح الإسرائيليين الذين جرى أسرهم خلال عملية "طوفان الأقصى". وقال عباس خلال لقائه العامل الأردني الملك عبدالله الثاني "ترفض

مواقف الرئيس الفلسطيني حيال حرب غزة في مرمى الانتقادات: مخجلة

وعن الخيار الثاني يرى القيادي الفلسطيني أن "يقول أبومازن أنا عاجز عن حماية شعبي أمام المجازر ويذهب إلى بيته ويلقي باستقالاته في وجه العالم، وسوف ينال احترام الكثيرين".

وتابع "أما الخيار الثالث فهو أن يذهب إلى دوار المنارة ويلطم على وجهه ويقول إني غير قادر على حماية الشعب".

وقال المشهراوي "من العار أن يرى الرئيس أبومازن شعبه يذبح في غزة التي أعادت الكرامة للشعب الفلسطيني والأمة العربية جمعا، تقتال بفردتها من أجل الأسرى ومن أجل كرامة الأمة".

أيام بتصريحاته التي يرى فلسطينيون أنها أسقطت آخر ورقة التوت عن هذه السلطة الضعيفة، التي رغم كل ما يجري لم تجرؤ على اتخاذ أبسط قرار كإنهاء التنسيق الأمني مع إسرائيل في الضفة.

وأثارت تصريحات عباس ومواقفه أيضا ردود فعل غاضبة من قيادات في حركة فتح، على غرار القيادي سمير المشهراوي، الذي قال في تصريحات صحفية إن "أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس ثلاثة خيارات، الأول أن يخرج أبومازن للشعب الفلسطيني وللعالم ويقول: يريدوني وضيعا أو ذليلا وأنا أقول لهم بل شهيدا شهيدا تيمنا بالشهيد ياسر عرفات".

@DodgeEissa - وزراء خارجية ألمانيا وإيطاليا وكندا والاتحاد الأوروبي ووزير الدفاع الأمريكي يصلون اليوم إلى إسرائيل. - وزير خارجية الولايات المتحدة يلتقي بمحمود عباس اليوم. - تصريح محمود عباس، بعدما استيقظ من النوم، كان: "نرفض الممارسات التي تتعلق بقتل المدنيين أو التكنيل بهم من الجانبين".

والتزم الرئيس الفلسطيني، منذ تفجر الوضع في قطاع غزة السبت الماضي، الصمت. كذلك الشأن بالنسبة إلى باقي مسؤولي السلطة، مع بعض الاستثناءات، ليطال عباس بعد نحو ستة

@REEM_ALMUDERRIS - محمود عباس: نحن نرفض العنف وقتل المدنيين أو تعذيبهم من قبل كلا الجانبين. الترجمة: اسكتوا يا فلسطينيين ودعوا إخوانكم الإسرائيليين يقصفوا بيوتكم ويقتلوكم ويذبحوكم بكل ود ومحبّة!

وقال نوري عبر حسابه على إكس:

@Daniel934174664 - الفسفور الأبيض المباح دوليا، وهو عبارة عن حبيبات للأطفال في بالونات، يملأ سماء غزة ابتهاجا بيوم جديد من دين الإنسانية. - لو محمود عباس أحمل الملف وعليك بمحكمة لاهاي.

وعلقت صورتها السعدي:

@Sorita921 - غزة تحت القصف وعباس يصل إلى الأردن للقاء وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي يقتل أهالي غزة بقتال دولته الأميركية ودعمها الكامل للاحتلال. أي عار سيسجله التاريخ بأن عباس صمت على إبادة شعبه ولم يعلن الاستنفار لأجهزة السلطة من أجل مقاتلة المحتلين وذهب إلى الجلوس مع أميركا وأخذ الأوامر منها لقمع شعبه والتواطؤ مع الاحتلال. - الله أكبر عليكم، الله أكبر على من طغى وتجبر.

ونشر ماجد عيسى عبر حسابه على إكس:

وزير الإعلام الإسرائيلية تستقيل

القدس - أعلنت وزيرة الإعلام الإسرائيلية غايت ديستال استقالتها، لتكون أول وزيرة في حكومة بنيامين نتنياهو تقدم استقالتها منذ بدء الحرب مع قطاع غزة. مع قطاع غزة السبت.

وقال بيان صادر عن مكتب ديستال "قررت الاستقالة من منصبتي وزيرة للإعلام، وأشكر دولة رئيس الوزراء (نتنياهو) على الثقة التي أولتني إياها". وأضافت "أعود لخدمتكم من الكنيست (البرلمان)، دون توضيح سبب قرارها.

وأشارت صحيفة يديعوت أحرنوت إلى أن ديستال "أول وزيرة تقدم استقالتها منذ بدء الحرب مع قطاع غزة". والوزيرة ديستال تنتمي إلى حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو، بينما لم يعلن عن بديل عنها.

وتتزامن استقالة الوزيرة الإسرائيلية مع عملية غير مسبوقة أطلقتها حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى في غزة، تحت عنوان "طوفان الأقصى"، وأسفرت عن مقتل المئات من الإسرائيليين وأسر العشرات.

ترحيب إقليمي بتشكيل لجنة أممية للتقصي في الانتهاكات ضد المدنيين بالسودان

أيوب عثمان نهار يحذر من عرقلة الجيش السوداني لعمل اللجنة وطمسه للحقائق



إجهاض عمل الميئات الأممية اختصاص يبرع فيه الجيش السوداني

يتم تسليمهم إلى المحكمة حتى اللحظة، وذلك لتورطهم في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم تطهير عرقي وجرائم إبادة جماعية ضد شعب دارفور.

وتمثلت الجرائم في قتل أكثر من 300 ألف من النساء والأطفال والشيوخ والشباب، وحرق الآلاف من القرى عبر القصف العشوائي بواسطة الطيران الحربي فضلا عن قيام أفراد الجيش السوداني باغتصاب أكثر من 200 فتاة في قرية ثابت بشمال دارفور في أكتوبر 2016 تم توثيقها ونشرها بواسطة منظمة العفو الدولية، وكذلك تشريد أكثر من 5 ملايين شخص في مخيمات اللجوء والنزوح وملاحقتهم وقتلهم داخل هذه المخيمات، بالإضافة إلى إثارة التفرقات العنصرية وخطاب الكراهية وتبني سياسات الفقر والحرمان من التعليم والاستثناء العرقي والثقافي والإقصاء والتهميش.

لجنة تقصي الحقائق من قبل مجلس حقوق الإنسان لأنه متورط في ارتكاب جرائم وانتهاكات ضد المدنيين . وتمكن الطريقة الوحيدة للتعامل مع تعنت الجيش في فرض عقوبات على الذين يتحكمون في مفاصل السلطة وفي القرار السياسي، وكذلك ممارسة ضغط دبلوماسي وفرض عقوبات على قادة فلول النظام السابق وقادة الجيش بحيث يكون ملزما عليهم التعامل مع اللجنة.

وعدد مسؤول الإعلام باللجنة التنفيذية للقاء توغو التشاوري الجرائم التي ارتكبتها قوات الجيش السوداني في إقليم دارفور طيلة عقدين. وظل الجيش السوداني يرتكب جرائم وانتهاكات خطيرة طيلة عقدين من الزمان مما حدا بالمحكمة الجنائية الدولية لإصدار أوامر قبض ضد الرئيس المعزول عمر البشير وآخرين لم

وفي إجابته عن إمكانية طمس معالم الجرائم أشار عثمان نهار إلى أن الأمر مرتبط بعدة عوامل تتمثل في تجريف المخابر الجماعية للضحايا بواسطة التغيرات البيئية أو بمحاولة طمس معالم الجرائم بواسطة الحكومة سواء بتغيب الشهود ومحاولة التخلص منهم أو التخلص من المقابر نفسها.

وأشار إلى أن التأخير في إنشاء لجان التحقيق يمكن أن يؤدي إلى طمس جزء كبير من معالم الجرائم ولكن حتى الآن لا يزال هناك جزء كبير من معالم الجرائم والشهود متوفرة ومتاحة في الوقت الراهن.

وحول سبل تعامل اللجنة مع تعنت الجيش السوداني المعادي لأدوار الهيئات الأممية، قال عثمان نهار إن رفض الجيش السوداني لأدوار الهيئات الأممية ليس جديدا ولا يزال أمر تسليم المطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية معطلا منذ 2009، ويرفض قرار تشكيل

المرتكبة ومن ثم تقديم كافة المجرمين إلى العدالة".

ويرى مسؤول الإعلام باللجنة التنفيذية للقاء توغو التشاوري أن البعثة الأممية يمكن أن تلعب كذلك دورا محوريا في إنهاء الحرب الدائرة حاليا لكن ذلك يتطلب التحرك بجدية وممارسة الضغوط بحيث يكون ملزما بالتعاون معها، وذلك لعدم تعاون الجيش وفلول النظام السابق مع هذه البعثة ووضع العراقيل أمامها.

وأخر العراقيل التي وضعها الجيش السوداني طرده لرئيس البعثة الأممية إلى السودان فولكر بيرتس وذلك لدوره الهام عبر اللجنة الثلاثية في التوسط بين الفرقاء السودانيين من أجل التوصل إلى حل شامل للزمة السودانية التي توجت بتوقيع الاتفاق الإطاري المفضي إلى التحول المدني الديمقراطي وتسليم السلطة إلى المدنيين.

وقال عثمان نهار إن ذلك لم يعجب فلول النظام السابق ويسببها أشعلت حرب 15 أبريل.

وأكد أن "سلطة الجيش وفلول النظام البائد الحالية غير الشرعية تفقر إلى الإرادة السياسية ولا ترغب في إنهاء الحرب لذلك يجب على المجتمع الدولي التحرك بوتيرة أسرع وجديّة أكثر".

وفي سؤاله عن إمكانية أن يؤدي قرار مجلس حقوق الإنسان بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في تطورات الصراع بالسودان في الوصول إلى نتائج إيجابية بشأن ما حدث في إقليم دارفور بعد اندلاع الحرب، قال عثمان نهار إن قرار مجلس حقوق الإنسان بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الجرائم المرتكبة خطوة إيجابية وإن أتت متأخرة بعض الشيء.

وأضاف أن اللجنة يمكن أن تساعد في الوصول إلى نتائج إيجابية عن خلال جمع المعلومات وتقصى الحقائق لتحديد الأطراف التي ارتكبت الانتهاكات وذلك من خلال تذكير كافة الأطراف بأن هناك من يراقب الوضع وذلك لضمان تنفيذ مبدأ عدم الإفلات من العقاب، وأن كل الجرائم تحت الرصد والمتابعة تمهيدا لتقديم مرتكبيها إلى العدالة.

لقي قرار مجلس حقوق الإنسان، القاضي بتشكيل لجنة أممية للتقصي حول حقائق الجرائم والانتهاكات التي تم ارتكابها ضد المدنيين في السودان ودارفور، ترحيبا إقليميا، إلا أن عمل هيئة التحقيق الدولية معروض للعرقلة من قبل الجيش السوداني المناوئ للهيئات الأممية.

ويرجع عثمان نهار كل ذلك إلى الفساد المنهج الذي ضرب كافة مؤسسات الدولة بما فيها القضاء و"سيطرة الجيش وفلول النظام البائد من الإسلاميين على مفاصل الدولة ولتورط قيادات عسكرية وسياسية بارزة في ارتكاب جرائم وانتهاكات ضد الشعب السوداني طيلة ثلاثة عقود من حكم الإخوان المسلمين".

وأكد "لذلك ظللنا ندعو منذ بداية الحرب بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم



لجنة تقصي الحقائق في لقاء توغو التشاوري للجنة تقصى الحقائق الأممية بالتقصي والتحقيق في مسببات الحرب التي اندلعت في 15 أبريل الماضي ومن قام بإشعال شرارتها ومن يرفض إيقافها ويدعو إلى استمراريتها ومن المستفيد من وراء ذلك، حتى "نضع نهاية للحروب في السودان وإلى الأبد من خلال معالجة أسباب الحروب وذلك لضمان عدم قيامها مجددا حتى نغادى أئنها".

وأكد مسؤول الإعلام باللجنة التنفيذية للقاء توغو التشاوري أيوب عثمان نهار استعداد اللجنة للعمل المشترك مع لجنة تقصى الحقائق الأممية وتقديم العون والمعلومات اللازمة حتى تتمكن من أداء مهامها على أكمل وجه وإظهار الحقائق على الأرض ومحاسبة المجرمين.

وفي إجابته عن كيفية رؤيته لأدوار الهيئات الأممية في الجرائم المرتكبة بإقليم دارفور وكذلك دور البعثة الأممية في إنهاء الحرب الدائرة الآن، قال عثمان نهار إن الهيئات الأممية يمكن أن تلعب دورا محوريا ورئيسيا للتحقيق في الجرائم المرتكبة في إقليم دارفور نظرا إلى "عدم رغبة الجيش وفلول النظام البائد غير الشرعية والقضاء السوداني في تحقيق العدالة وكذلك عدم قدرتها وفشلها في القيام بدورها في إجراء تحقيقات قضائية عادلة وشفافة".



هل أخطأت واشنطن في الإطاحة بمحمد مصدق

المخابرات الأميركية تعترف بدورها في الانقلاب على رئيس وزراء إيران محمد مصدق

لكن وكالة المخابرات المركزية نفسها كانت غائبة إلى حد كبير عن المناقشة. وبعد سنوات من الروايات المتضاربة عن الانقلاب في الصحف العامة والسرية، كتب أحد أعضاء فريق المؤرخين الداخلي التابع للوكالة إعادة تقييم العملية في ورقة بحثية سنة 1998 بعنوان "زندباد، شاه" باللغة الفارسية، أي "بحيا للشاه".

ورغم نشر سلسلة من الوثائق التاريخية الأميركية، بما في ذلك مقتطفات كبيرة من أوراق وزارة الخارجية في 2017، لا تزال أجزاء كبيرة من إعادة تقييم وكالة المخابرات المركزية منقحة بشكل كبير على الرغم من محاولات أرشيف الأمن القومي في جامعة جورج واشنطن كشفها بشكل قانوني.

وكان ذلك حتى بعد تعهدات مديري الوكالة السابقين روبرت غيتس وجيمس ولزي جونيور في التسعينات بالإفراج عن وثائق من ذلك الانقلاب وغيره من الأحداث التي صممتها الوكالة.

وبزيد اعتراف وكالة المخابرات المركزية بأن العديد من الملفات المتعلقة بانقلاب 1953 "ربما تكون قد دُمّرت في الستينات" من تعقيد أي محاسبة تاريخية.

وقال نائب رئيس ومدير الأبحاث في أرشيف الأمن القومي مالكولم بيرن "من الخطأ الإشارة إلى أن رفع السرية عن عملية الانقلاب نفسها كان كاملا. وهو ما يزيد الارتباك العام ويشجع على صنع الأساطير حول دور الولايات المتحدة في حدث بعد فترة طويلة من وقوعه".

في حربها على أوكرانيا أو الادعاء دون دليل بأن واشنطن أوزعت على الاحتجاجات الجماهيرية الأخيرة التي استهدفتها على مستوى البلاد.

وكالة المخابرات تصف انقلاب 1953 الذي دعمته في إيران والذي أطاح بمحمد مصدق وعزز حكم الشاه بأنه غير ديمقراطي

وكشف الجانب الأميركي عن يد وكالة المخابرات المركزية في الانقلاب باعتباره نجاحا للتجسس في الحرب الباردة، على الرغم من أن المؤرخين ناقشوا في السنوات الأخيرة مدى تأثير تدخلات الوكالة. كما دفعت الوكالة إلى سلسلة من الانقلابات في بلدان أخرى، بما في ذلك غواتيمالا، حيث مكن العمل السري الأميركي في 1954 من غرس دكتاتور عسكري وأثار حربا أهلية استمرت 40 سنة وتسببت في مقتل حوالي 245 ألف شخص.

ودفع ذلك إلى إعادة تقييم سياسي أميركي لعمل وكالة المخابرات المركزية في إيران خلال 1953. واعترفت وزيرة الخارجية آنذاك مادلين أولبرايت "بالدور المهم" الذي لعبته الولايات المتحدة في الانقلاب خلال سنة 2000. ووصف الرئيس باراك أوباما، خلال حديثه في القاهرة سنة 2009، عمل وكالة المخابرات المركزية المؤدي إلى "الإطاحة بالحكومة الإيرانية المنتخبة ديمقراطيا".

والمختص في التسلسل إد جونسون. ولم يكن معروفا في السابق علنا إلا باسمه المستعار "خوليو".

وقال جونسون في مقابلة بثها البودكاست "كنت مع السعة... المبتدئين. كانوا أشخاصا لم يتدربوا على الكذب على السلطات. لم يتدربوا على السرية والمراوغة". لكن البودكاست شمل حديثا موجزا آخر عن انقلاب 1953.

وتطرق المتحدث باسم وكالة المخابرات المركزية ومضيف البودكاست والتر تروسين إلى أقوال مؤرخي الوكالة بأن غالبية الأنشطة السرية لوكالة المخابرات المركزية في تاريخها "عززت" الحكومات المنتخبة شعبيا.

وصرح تروسين عن انقلاب 1953 "علينا أن نعترف، مع ذلك، بأن هذا يعد استثناء مهما حقا لهذه القاعدة".

ووافقه الرأي مؤرخ وكالة المخابرات المركزية برنت غيري، الذي ظهر في البودكاست، وقال "كان هذا أحد الاستثناءات".

ولا يزال انقلاب 1953 موضع نقاش ساخن في إيران وحكومتها الدينية والمؤرخين وغيرهم بعد مرور سبعة عقود. وبث التلفزيون الرسمي الإيراني المتشدد ساعات من مناقشات الانقلاب الذي أطاح برئيس الوزراء محمد مصدق في الذكرى السنوية له في يونيو. وتشمل روايتهم خطأ مستقيما يربط الانقلاب بالثورة الإسلامية في 1979 التي أطاحت بالشاه الذي كان يعاني من مرض قاتل.

ولا يزال الحدث يغذي المشاعر المعادية للولايات المتحدة التي تصنع القرارات التي تتخذها الفوقراطية، سواء بتسليح روسيا

ودور وكالة المخابرات المركزية فيها إذا أردنا أن نروي هذه القصة المذهلة".

وردت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة على أسئلة وكالة الأسوشيتد برس، ووصفت انقلاب عام 1953 بـ"بداية التدخل الأميركي المستمر في شؤون إيران الداخلية"، ورفضت اعترافات الولايات المتحدة.

وقالت البعثة في بيان "لم يُترجم اعتراف الولايات المتحدة أبدا إلى إجراء تعويضي أو التزام حقيقي بالامتناع عن التدخل في المستقبل، كما أنه لم يغير سياستها التخريبية تجاه جمهورية إيران الإسلامية".

وركزت حلقان حديثتان من بودكاست وكالة المخابرات المركزية، المعنون "ملفات لانغلي" لكون مقرها الرئيسي في لانغلي بولاية فيرجينيا، على قصة هروب الدبلوماسيين الأميركيين السنة.

ودخل فريق من وكالة المخابرات المركزية مكون من رجلين إلى طهران أثناء اختباء الدبلوماسيين في منزل السفير الكندي في إيران، وساعدهم على الطيران خارج البلاد على أساس أنهم أعضاء في طاقم استكشاف لفيلم خيال علمي غير موجود.

ونقلت هذه القصة في فيلم "أرغو" سنة 2012 الحائز على جائزة الأوسكار وهو من إخراج وبطولة بن أفليك، وقدم نسخة درامية من العملية، حيث لعب أفليك دور ضابط وكالة المخابرات المركزية الراحل أنطونيو (توني) ميندينز. وحدث البودكاست لأول مرة هوية ضابط وكالة المخابرات المركزية الثاني الذي رافق ميندينز، ووصفه بأنه اللغوي في الوكالة

الرسمي للانقلاب سريا بعد مرور 70 عاما عليه.

وهذا ما يزيد من تعقيد فهم الجمهور لحدث لا يزال يتردد صدهاء، حيث لا تزال التوترات شديدة بين طهران وواشنطن بشأن البرنامج النووي الإيراني الذي يتقدم بسرعة، ومساعدتها لجماعات الميليشيات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وفي الوقت الذي تواصل فيه قمع المعارضة.

وقالت الوكالة في بيان ردا على أسئلة وكالة الأسوشيتد برس إن "قيادة وكالة المخابرات المركزية ملتزمة بالانفتاح على الجمهور قدر الإمكان. يعد البودكاست الخاص بالوكالة جزءا من هذا الجهد. وكنا نعلم أنه من المهم أن نتوخى الشفافية بشأن السياق التاريخي المحيط بهذه الأحداث،

ديي - كُشفت تفاصيل جديدة حول واحدة من أشهر عمليات وكالة المخابرات المركزية الأميركية شملت إنقاذ ستة دبلوماسيين أميركيين نجوا من الاستيلاء على السفارة الأميركية في إيران سنة 1979. واعترفت وكالة المخابرات للمرة الأولى بشيء آخر أيضا.

وتصف وكالة المخابرات المركزية الآن رسميا انقلاب 1953 الذي دعمته في إيران والذي أطاح برئيس وزرائها محمد مصدق وعزز حكم الشاه محمد رضا بهلوي بأنه غير ديمقراطي.

وأدلى مسؤولون أميركيون آخرون بتصريحات مماثلة في الماضي، لكن اعتراف وكالة المخابرات المركزية في بودكاست حول تاريخ الوكالة جاء في وقت لا يزال فيه جزء كبير من تاريخها

كيف ستتعامل إسرائيل مع أزمة الرهائن غير المسبوقة

حماس تلعب على وتر الرهائن الحساس للغاية للحصول على مجموعة من التنازلات

للحصول على مجموعة من التنازلات. وتؤكد إيفا كولورويتيس الخبيرة المستقلة بشؤون الشرق الأوسط "الهدف الرئيسي لهجوم حماس كان احتجاز أكبر عدد ممكن من المعتقلين والرهائن".



وتأمل الحركة التمكن من الإفراج عن نحو خمسة آلاف معتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية لكنها ستسعى أيضا "الحصول على رفع الحصار المفروض على غزة" و"هامش إداري أوسع" في المستقبل بحسب الخبرة نفسها.

وتشير إلى أن حكومة الطوارئ التي شكلت في إسرائيل قالت إنها "لن تتفاوض قبل نهاية الحرب لكنها بدأت عمليا من خلال الوساطة المصرية، تتفاوض للسماح بدخول وقود ومواد غذائية إلى غزة في مقابل الإفراج عن محتجزين".

لكنها ترى أن "من غير المرجح أن تقبل حماس بذلك من دون الحصول على مزايا لها ولحلفائها في المنطقة".



رهائن من المدنيين.. سيناريو لم يسبق لإسرائيل مواجهته

ورأى أن "السجناء الـ1027 الذين عادوا إلى غزة لم يعودوا لتأسيس عائلة والعيش بسلام بل دخلوا مجددا في حلقة الإرهاب" ذكرا من بينهم يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة.

لكن لم يسبق لإسرائيل أن واجهت ما تواجهه راهنا. فقد حصل قصور من جانب الجيش وأجهزة الاستخبارات فيها. وقتل ما لا يقل عن 1300 شخص من مواطنيها فيما تتعرض الحكومة لضغوط هائلة لتحرير الرهائن.

لكن يضاف إلى تعقيدات الوضع، بُعد دولي إذ يحمل رهائن عدة جنسية أخرى غير الإسرائيلية.

وطالبت عائلات أميركيين يرجح أنهم محتجزون في غزة الثلاثاء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بالعمل على عودتهم سالمين. والخميس حثت عائلات فرنسية بدورها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على "التدخل".

شروط حماس

يقول يون ب. الترمان مدير منطقة الشرق الوسط في مركز الأبحاث CSIS في واشنطن "قال الإسرائيليون إن الرهائن لن يؤثروا على حساباتهم لكن هذا على الأرجح غير صحيح، على الصعيد الاستراتيجي ستتحرك إسرائيل على الأرجح من دون أخذ الرهائن في الحسبان، لكن على الصعيد التكتيكي ستحاول الإفراج عنهم بكل الوسائل".

وأما حركة حماس فتتوي أن تلعب على هذا الوتر الحساس للغاية

القُدس - عرفت إسرائيل في تاريخها عمليات احتجاز رهائن عدة حل بعضها بالسبيل الدبلوماسي والبعض الآخر بالقوة، إلا أن ملف الرهائن المحتجزين لدى حماس، ويصل عددهم إلى نحو 150، معضلة لم يسبق للدولة العبرية أن واجهتها.

ويرجح أن يزداد الضغط على السلطات الإسرائيلية مع إعلان كتاب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الجمعة مقتل 13 من هؤلاء الرهائن وبينهم أجنبي في القصف الإسرائيلي على قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ومن بين الرهائن وعددهم نحو 150 شخصا نساء وأطفال. وتنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي صور ومشاهد عنهم تم التحقق من صحة بعضها دون أخرى تظهر أطفالا رضعاً وبالغين.

وسبق لحركة حماس أن هددت بإعدام رهائن مؤكدة أن "كل استهداف لشعبنا دون سابق إنذار سنقابله بإعدام رهينة من المدنيين".

واطلقت حماس في السابع من أكتوبر عملية "طوفان الأقصى" التي توغل خلالها مقاتلوها في مناطق إسرائيلية من البحر عبر زوارق، ومن البر عبر اختراق أجزاء من السياج الحدودي الفاصل، ومن الجو عبر المظلات، بالتزامن مع إطلاق آلاف الصواريخ في اتجاه إسرائيل. ودخلوا مواقع عسكرية وتجمعات سكنية وقتلوا أشخاصا وأسروا آخرين.

وأكد أبو الغيط، بحسب ما نشرت الجامعة العربية الجمعة على منصة إكس، في خطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على أن "اتفاقية جنيف الرابعة تحظر على القوة القائمة بالاحتلال مباشرة النقل القسري للسكان".

وبالحديث عن تهجير لسكان قطاع غزة، تتجه الأنظار إلى شبه جزيرة سيناء في مصر، وحيث يواجه الجيش المصري منذ العام 2013 مجموعات من الجهاديين المتطرفين برز نشاطهم بعد الاطاحة بالرئيس الإسلامي الراحل محمد مرسي خصوصا في شمال ووسط سيناء.

وبأشرت مصر في نهاية 2014 بإنشاء منطقة عازلة في شمال سيناء على تخوم القطاع الفلسطيني من أجل تدمير المخات من الاتفاق التي فحرت من غزة وتقول القاهرة إن الفلسطينيين كانوا يستخدمونها لنقل أسلحة إلى حركات جهادية في سيناء.

ونفى إعلاميون مصريون أن تسمح مصر بتوطين سكان قطاع غزة في سيناء، وعبر التلفزيون المصري الرسمي قال الإعلامي يوسف الحسيني "لا إفراط ولا تفريط"، مشيرا إلى ما يتم تداوله عن الدفع بالفلسطينيين إلى شبه الجزيرة المصرية.

واتهم مرسي وجماعة الإخوان المسلمين المخطوفة في مصر منذ نهاية 2013 بالسعي إلى "التفاوض مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ذلك". والجمعة نقلت وكالة "وفا" الفلسطينية الرسمية للأنباء أن عباس شدد لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال لقاء جمعتهما في عمان "على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا بشكل فوري، وحمائهم، والرفض الكامل لتهجير أبناء شعبنا من قطاع غزة، لأن ذلك سيكون بمثابة نكبة ثانية لشعبنا".

ووجه الأزهر في مصر في بيان الخميس "تحية لصمود أبناء فلسطين العزيرة، وتقديره لتشبههم بأرضهم الغالية، وتمسكهم بالبقاء فوق ترابها، مهما كان الثمن والتضحيات".

وتابع مخاطبا الفلسطينيين "خير لكم أن تموتوا على أرضكم فرسانا وأبطالا وشهداء.. واعلموا أن في ترك أراضيكم موتا لقضيتكم وقضيتنا وزوالها إلى الأبد".

مصر أمام معضلة فتح الحدود أمام سكان غزة المهددين بالتهجير

القاهرة ترفض دعوة إسرائيل لأهالي القطاع للمغادرة جنوبا وتحذر من التداعيات



أي خطط عملية لمواجهة النزوح من غزة؟

خصصت القاهرة مطار العريش بسيناء شمال شرق البلاد لاستقبال شحنات المساعدات التي أرسلت عمان الكميات الأولى منها.

من جهته رأى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن مطالبة إسرائيل لسكان شمال قطاع غزة بالانتقال إلى جنوبه يعد "جريمة حرب جديدة".

وأكد أبو الغيط، بحسب ما نشرت الجامعة العربية الجمعة على منصة إكس، في خطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على أن "اتفاقية جنيف الرابعة تحظر على القوة القائمة بالاحتلال مباشرة النقل القسري للسكان".

وبالحديث عن تهجير لسكان قطاع غزة، تتجه الأنظار إلى شبه جزيرة سيناء في مصر، وحيث يواجه الجيش المصري منذ العام 2013 مجموعات من الجهاديين المتطرفين برز نشاطهم بعد الاطاحة بالرئيس الإسلامي الراحل محمد مرسي خصوصا في شمال ووسط سيناء.

وبأشرت مصر في نهاية 2014 بإنشاء منطقة عازلة في شمال سيناء على تخوم القطاع الفلسطيني من أجل تدمير المخات من الاتفاق التي فحرت من غزة وتقول القاهرة إن الفلسطينيين كانوا يستخدمونها لنقل أسلحة إلى حركات جهادية في سيناء.

ونفى إعلاميون مصريون أن تسمح مصر بتوطين سكان قطاع غزة في سيناء، وعبر التلفزيون المصري الرسمي قال الإعلامي يوسف الحسيني "لا إفراط ولا تفريط"، مشيرا إلى ما يتم تداوله عن الدفع بالفلسطينيين إلى شبه الجزيرة المصرية.

واتهم مرسي وجماعة الإخوان المسلمين المخطوفة في مصر منذ نهاية 2013 بالسعي إلى "التفاوض مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ذلك". والجمعة نقلت وكالة "وفا" الفلسطينية الرسمية للأنباء أن عباس شدد لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال لقاء جمعتهما في عمان "على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا بشكل فوري، وحمائهم، والرفض الكامل لتهجير أبناء شعبنا من قطاع غزة، لأن ذلك سيكون بمثابة نكبة ثانية لشعبنا".

ووجه الأزهر في مصر في بيان الخميس "تحية لصمود أبناء فلسطين العزيرة، وتقديره لتشبههم بأرضهم الغالية، وتمسكهم بالبقاء فوق ترابها، مهما كان الثمن والتضحيات".

وتابع مخاطبا الفلسطينيين "خير لكم أن تموتوا على أرضكم فرسانا وأبطالا وشهداء.. واعلموا أن في ترك أراضيكم موتا لقضيتكم وقضيتنا وزوالها إلى الأبد".

تشير التقارير إلى تكثيف إسرائيل استعداداتها لعملية اجتياح بريّ لغزة، حيث تصطف المدرعات الإسرائيلية على نقاط حدودية مع القطاع المحاصر تأهبا للانقضاض عليه. وفي حال أقدمت القيادة الإسرائيلية على اتخاذ قرار هذا الاجتياح البري فلن يكون أمام سكان غزة من المدنيين سوى الفرار باتجاه الحدود المصرية ومعبر رفح.

القاهرة - وضعت الحرب بين حركة حماس وإسرائيل مصر أمام معضلة فتح حدودها أمام سكان غزة باعتبارها المنفذ الوحيد لهم إلى العالم الخارجي الذي لا يخضع لسيطرة إسرائيل، وما يمثلته ذلك من مخاطرة في حال عدم سماح الدولة العبرية لهم بالعودة. وصباح الجمعة، طلب الجيش الإسرائيلي من سكان مدينة غزة إخلاء المنطقة والتوجه إلى جنوب القطاع (متاخم للحدود المصرية)، ما قوبل باستنكار محلي ودولي واسع ووصف بـ"التهجير القسري الثاني للفلسطينيين".

ولا يعد المنفى أمرا يسيرا خصوصا وأن أكثر من 80 في المئة من سكان القطاع المحاصر البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة، تعرضوا للطرد من بلداتهم القريبة من الجيب الفلسطيني عند قيام إسرائيل في عام 1948.

وأعلنت مصر الجمعة رفض دعوات إسرائيل لسكان غزة إلى المغادرة جنوبا، محذرة من "تبعات خطيرة".

وفي السابع من أكتوبر أطلقت حركة حماس عملية "طوفان الأقصى" التي توغل خلالها مقاتلوها في مناطق إسرائيلية ودخلوا مواقع عسكرية وتجمعات سكنية وقتلوا أشخاصا وأسروا آخرين.

وقتل ما لا يقل عن 1300 شخص في إسرائيل منذ بدء هجوم حماس السبت الماضي، وبينهم 258 جنديا، وفق آخر حصيلة للجيش الإسرائيلي.

وأما في قطاع غزة المحاصر، فقتل 1799 شخصا بينهم 583 طفلا جراء القصف الإسرائيلي المكثف ردا على العملية، وفق وزارة الصحة التابعة لـحماس. وقطعت إسرائيل إمدادات الغذاء والماء والكهرباء عن القطاع.

وعلى الرغم من سقوط هذا العدد من الضحايا، يبدو أن معظم الفلسطينيين يرفضون المغادرة. وقال الأب الفلسطيني المكون جمال المصري لوكالة فرانس برس الخميس "كنا نائمين. فجأة، أصبح الحي بأكمله تحت قصف الاحتلال. دمر منزلي ومنزل أخي وأهلي وعدد من الجيران... دُمرت بالكامل". وأضاف "سنبقى صامدين ولن نخرج من غزة. هذا قدرنا".

والى ذلك كتب السياسي الفلسطيني المقيم في الخليج محمد دحلان عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي الجمعة أن "المؤامرة الحقيقية الكبرى تحت دُخان الحرب

وخلال الأيام الماضية تركزت الجهود المصرية والأردنية على جمع المساعدات الإنسانية، إقليميا ودوليا، لسكان القطاع في محاولة لتخفيف معاناتهم، إذ

خلال احتفال عسكري الخميس شدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في خطاب على أن يبقى أهالي غزة "صامدين ومتواجدين على أرضهم". ودعا السيسي الطرفين للعودة فورا إلى المسار التفاوضي وضبط النفس، مؤكدا أن الأمن القومي لبلاده هو "مسؤوليته الأساسية".

وفي الأردن، البلد الذي يستضيف مليوني لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأمم المتحدة، حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال لقاء مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من "أي محاولة لتهجير الفلسطينيين من جميع الأراضي الفلسطينية أو التسبب في نزوحهم"، مشددا على "عدم ترجيل الأزمة إلى دول الجوار ومفاقمة قضية اللاجئين".

خلال الأيام الماضية تركزت الجهود المصرية والأردنية على جمع المساعدات الإنسانية، إقليميا ودوليا، لسكان القطاع في محاولة لتخفيف معاناتهم، إذ

حان أوان تحصيل الإيرانيين ديونهم في سوريا

حايك حايك
كاتب سوري واستشاري
في تشاتام هانس

عادت التجارة بين سوريا وإيران إلى الحياة بعد سنوات من الخمول. وشهد البلدان تقدماً منذ مايو في صفقات إزالة الرسوم الجمركية المشتركة، وإحياء مصانع للسيارات الإيرانية في سوريا، وإنشاء بنك مشترك، وحتى شركة تأمين. ولم يمتد وقت طويل منذ أن كان تحسين العلاقات الاقتصادية بين طهران ودمشق مجرد حديث. ولكن للتعاون الآن موعداً نهائياً جديداً هو نقاد الصبر الإيراني.

كانت إيران داعمة للرئيس بشار الأسد منذ اندلاع الحرب الأهلية السورية في 2011. وتلقت دمشق من طهران المساعدات المالية والمليشيات والأسلحة طوال الـ12 عاماً الماضية. وتكشف الوثائق السرية، التي قيل إن المؤسسة الرئاسية الإيرانية نفسها سربتتها، عن حجم هذه المساعدة. ويُذكر أنها تُقدر بحوالي 50 مليار دولار من الدعم العسكري وغير العسكري.

لكن هذا الدعم لم يكن مجانيًا، بل اعتبرته إيران استثماراً. وكان سعيها إلى استرداد ديونها في إطار التسويات القائمة على المشاريع، فهي تترك مشاكل سوريا المالية. ولم يتحقق سوى عدد قليل من هذه المشاريع رغم جهود طهران. وأبقت المفاوضات الطويلة والمطولة العديد من المشاريع في حالة من الجمود. وتعدت الخطط الإيرانية أكثر حين مكن النظام السوري روسيا من التمتع بنصيب الأسد من الفرص التجارية الجديدة، وأدار ظهره للمقرضين من طهران.

وتحزمت إيران المحبطة في 2022، لتحقيق طموحاتها الكامنة في تحويل دعمها الكبير إلى فوائد اقتصادية ملموسة. وتمكنت من تأمين امتيازات اقتصادية خلال زيارة الرئيس إبراهيم رئيسي إلى دمشق في مايو - أيار. بفضل استغلال النفوذ الاستراتيجي، مثل الحد من النفط الذي تصدره لسوريا.

وأكد رئيسي على التنفيذ السريع للاتفاقيات القديمة والجديدة، بما يشمل تلك المرتبطة بالطاقة والزراعة والنقل والتجارة الحرة. كما انطلق تطوير العديد من المشاريع التي تسيطر عليها شركات بالوكالة مرتبطة بالحرس الثوري الإسلامي الإيراني، بما في ذلك صفقة اتصالات. وتختلف الجولة الأخيرة عما سبقها بما صدر عنها من الإعلانات التي سهلتها المفاوضات المكثفة. وهي تبرز قدرة طهران الجديدة على تشكيل سياسات التجارة والاستيراد السورية. وتشمل الانتعاش الأخير لصناعة السيارات الإيرانية في سوريا الذي توقف خلال الحرب.

كما تشمل اتفاقية إلغاء التعريفات التجارية الجديدة بين إيران وسوريا الذي كشف عنه في يوليو - تموز. وتمهد هذه الصفقة الطريق أمام الشركات، بما في ذلك مصانع تجميع السيارات، للمشاركة في التجارة عبر الحدود دون رسوم جمركية. ويستحق الدفع الذي تبذله إيران لإحياء خطط إنشاء بنك إيراني -



ثلاث جبهات ساخنة تحاصر مصر

ويقودها الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وتردد أنه طلب أسلحة وطائرات ثم ظهرت تلميحات من قبل سودانيين حول إمكانية أن تتدخل مصر عسكرياً. أقصت التطورات اللاحقة هذا الاتجاه، فعواقبه البعيدة سوف تكون وخيمة على الدولة المصرية التي آمن جيشها الحدود الجنوبية مبكراً، وقطع الطريق على غالبية محاولات التسلسل عبرها، وخفض مستوى الهواجس الأمنية القادمة من الجبهة السودانية.

وكانت إجابتي وقتها أن ما كتبه بعنوان "لن تتدخل مصر عسكرياً في ليبيا" لا يزال صالحاً، لأن حديث السيسي لا يعني التدخل الفوري، ويمكن فهمه أيضاً على أنه حديث ردع. مضت الشهور والسنوات ولم تتدخل مصر عسكرياً في ليبيا أو السودان. قد يرى غيوروون على مصر، ولا أقول طامعين وطامحين لتوريطها، أنها أخطأت في عدم التدخل عسكرياً في ليبيا أو السودان أو ضرب سد النهضة الإثيوبي، حيث وانتهت الفرصة لتأكيد أنها قوة إقليمية كبرى وأن التقديرات الاستراتيجية لدى قيادتها غير دقيقة، إلا أن ما يجري من توترات في المنطقة ويؤثر على مصر حتماً أثبت أن عدم التدخل العسكري في الأزمات السابقة كان صواباً لو حدث واندلعت حرب غزة.

جاءت الحرب الإسرائيلية على غزة بعد أن تلقى الجيش الإسرائيلي ضربة موجعة مادياً ومعنوياً على يد المقاومة الفلسطينية، هزت صورته التي رسمها في خيال كثيرين، وبدأ سيناريو توطئ سكان غزة في سيناء يطفو على السطح، وعلى القاهرة أن تواجه كابوساً جديداً على الحدود الشرقية للدولة المصرية، في وقت لم تنته فيه كوابيس كل من ليبيا والسودان، فضلاً عن سد النهضة. كان يمكن أن تتسبب هذه الجبهات الساخنة في تدمير بعض من هياكل الدولة لو لم يكن جيشها جاهزاً للدفاع عنها أو غير متوقع حدوثها أو مشتتاً بين أزمات وحروب عدة. الآن عرف المصريون لماذا تم تطوير أسلحة الجيش



كابوس غزة أخطر من الكوابيس الأخرى

سوري مشترك اهتماماً خاصاً. وكان الاتفاق المبدئي على البنك في 2019، وسُجل لدى البنك المركزي السوري في 17 أغسطس - آب، ومن المتوقع أن يبدأ عملياته قريباً. ولا يُعرف الكثير عن المؤسسة المالية، وكانت شركة خارجية مجهولة مسجلة في لبنان المساهم الأكبر بنسبة 49 في المئة من أسهمه.

وتحذر إيران تقدماً في إنشاء شركة تأمين، وهي شراكة بين شركة البرز الإيرانية للتأمين، وهي من أقدم شركات التأمين في البلاد وأكبرها، وشركة العقلة للتأمين التكافلي السورية. وكما ذكرنا في ما يتعلق بصفقة البنك، تهدف خطة التأمين إلى تعزيز الاستثمارات الإيرانية الخاصة في سوريا من خلال تخفيف المخاطر المرتبطة بالعمل في البلاد. وستتمكن إيران من تنويع استثماراتها خارج نطاق الحكومة الإيرانية وشبكات الحرس الثوري الإيراني بفضل هذه الاستراتيجية. كما استغلت إيران نفوذها لتسريع إطلاق شركة الاتصالات التابعة لها، وفا تيليكوم. ولم يجرز تقدم يذكر منذ توقيع الاتفاقية الأولية في 2017 حتى وقت قريب.

وذكر أن وفا تمكنت من تسليم 500 ألف وحدة تعريف المشترك ونشرت 60 محطة اتصالات متنقلة في سوريا، مما يشير إلى اقتراب موعد إطلاق أعمالها التجارية. ومن المثير للاهتمام أن المساهم الأكبر في وفا ملهم للحرس الثوري الإيراني من خلال شركات وهمية، بما في ذلك كيان "تيومان غولدن تريجر" الماليزي.

ويعد نطاق المشاريع الإستراتيجية التي طالما لمحت إيران إلى تنفيذها في سوريا واسعاً. ويشمل خططاً طموحة مثل بناء مصفاة نفط ثالثة، وربط بميناء اللاذقية على البحر المتوسط، والسيطرة على الأصول الرئيسية مثل الموانئ والمطارات والأراضي الزراعية وحقول النفط، وخاصة المربعين 12 و21.

وبدت هذه المشاريع في السابق أحلاماً بعيدة المجال، وتحولت اليوم بسرعة إلى حقيقة. ومن المؤكد أن التركيز على نشاط إيران سينتازد في المنطقة، مما قد يعقد خططها الاقتصادية. وتخضع طهران للتدقيق بالفعل بسبب دعمها لحركة حماس التي شنت هجوماً واسع النطاق على إسرائيل، مما أسفر عن مقتل المئات وأشعل شرارة القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

لكن إيران ستظل المتبرع الرئيسي لسوريا، بغض النظر عن الكيفية التي سيعبر بها الهجوم الذي شهدته المنطقة الحساسات الإقليمية. وكان تعثر الاقتصاد السوري وتفاقم هذا التعثر بسبب الصراع المستمر في البلاد ثم بسبب اشتغال روسيا بالأزمة الأوكرانية، أضعف موقف نظام الأسد التفاوضي. ويبقى الاستثمار الإيراني شريان الحياة الذي تحتاجه دمشق، وهو وسيلة لترسيخ الهيمنة على الاقتصاد السوري التي سعت إليها طهران باستمرار.

استثمارات أم ترسيخ نفوذ



استثمارات أم ترسيخ نفوذ

العالم في انتظار محرقة جديدة



مشهد من انتقام إسرائيل .. تهجير ودمار

أن تفعله حكومة نتنياهو من أجل أن تستعيد الجزء الذي فقدته من ثقة الإسرائيليين الذين كانوا في طريقهم إلى الانصراف عن نتنياهو وحكومته اليمينية. ولكن قد تقع حسابات قيادات حماس في مكان آخر، هو ذلك المكان الذي ينظرون من خلاله إلى مستقبل علاقتهم بالسلطة الفلسطينية في ظل الخلافات التي تتعلق بمرحلة ما بعد محمود عباس وفيما إذا استمرت حركة فتح في احتكار القرار السياسي الفلسطيني من غير منازع. على أساس تلك المعادلة يتعادل الطرفان، حماس وإسرائيل، في حاجتهما إلى حرب جديدة بل وإلى كارثة جديدة، يكون شعب غزة مادتها البشرية. ألا يدرك الأوروبيون من دون الأميركي أن هناك شعبا أعزل قد أصبح موضوعا للتجارة والمزايدة بين عدوين، يستغفرون في قتله وتدميره وتشريده ليربحا مستقبلا سياسيا؟ أما أن تتحول أوروبا بوقا للدعاية الأميركية العدوانية الساذجة فإن ذلك إنما يشير إلى استعدادها إلى أن تشترك في عمليات إبادة جماعية جديدة.

الموقف الدولي، من شأنه أن يمنع وقوع تلك الكارثة الإنسانية التي قد تفوق الكوارث السابقة في بشاعتها وقوة ما ستركه من آثار مدمرة؟

أوروبا ليست مضطرة إلى خيانة قيمها الأخلاقية التي كانت عنوانا لمبادئ حقوق الإنسان التي صارت اليوم بمثابة درس ملزم للجميع ولكن حين تكون إسرائيل في الحكاية فإن الراوي سيكون آخر من يعلم

لا أجد أن هناك ما يدعم ذلك الرهان على المستوى الواقعي. صحيح أن المفاجأة الفلسطينية كانت صادمة من جهة إلحاق الأذى بدولة الاحتلال وهو أمر غير مسبوق، ولكن الفلسطينيين يعرفون أكثر من غيرهم ما الذي يمكن

تستسلم أوروبا لما يُطلب منها أميركيا. وهو ما يعد خيانة لأوروبا التي فكر فيها بناء اتحادها. فلا يمت إيمانويل ماكرون بصلة إلى شارل ديغول على سبيل المثال. ما كانت تخشاه الولايات المتحدة من قيام قطب دولي ثالث سعى زعماء أوروبا الجدد إلى محوه. وللمزيد من كسب الاطمئنان الأميركي فإن أوروبا سعت إلى التضحية بقيمها من أجل التعبير عن تضامنها مع إسرائيل. إن لم تنجح محاولات نثني إسرائيل عن المضي في حربها وهي محاولات لم تبلغ النضج حتى الآن فإن كارثة إنسانية ستقع، يحتاج بنيامين نتنياهو إليها. وهو ما يضعنا أمام سؤال مرجح هو "الم تفكر حركة حماس حين بدأت عملياتها بنجاح في تلك الكارثة؟". من شأن صورة إسماعيل هنية وعدد من "مقاومي" الخط الأول وهم يتابعون مجريات الحرب من الدوحة، من خلال قناة الجزيرة أن تهب القناعات الجاهزة بالنسبة إلى الكثيرين ممن يشعرون بالقلق على مصير شعب غزة في مواجهة آلة البطش الإسرائيلية. هل علينا أن نصعد أن أولئك المقاومين المترفين قد راهنوا على حدوث تبدل في

فاروق يوسف
كاتب عراقي

أما أن تعلن الميليشيات الإيرانية في العراق ولبنان وقفها إلى جانب حركة حماس في حربها ضد دولة الاحتلال فذلك موقف لا يعول عليه لما يتخلله من بالونات هوائية يعرف من يطلقها أنها سرعان ما تنفجر، وأما وقد علق الاتحاد الأوروبي مساعداته الإنسانية إلى شعب غزة فإن ذلك الموقف إنما يشير إلى تدني القيم الإنسانية والأخلاقية لصالح حسابات سياسية ضيقة الأفق، تقف في مقدمتها محاولة استرضاء الولايات المتحدة التي دفعت بواحد من أساطيلها البحرية إلى منطقة شرق المتوسط تحسبا لحاجة إسرائيل إلى المدد في عدوانها على شعب غزة انتقاما مما فعلته حركة حماس للتعبير عن حالة الغضب في مواجهة استمرار إسرائيل في سياستها الاستيطانية التي تضم الأرض مثلما تنهي أسباب الحياة في غزة.

تدرك الميليشيات الإيرانية في العراق أنه لا قيمة فعلية لحرب الهتافات التي تخوضها في ظل عجز الحكومة العراقية عن اتخاذ موقف سياسي مؤثر هي ليست بمستواء. لعبة يمكن النظر إليها من جهة ارتباطها بالموقف الإيراني الذي يعبر عن حقيقة المزاج الذي انقلب على الشعارات القديمة في محاولة من النظام لتقديم صورة عن إيران أخرى، يظن مرشد الثورة وأتباعه أنها ستكون مدخلا لإقناع العالم بأن إيران قد تغيرت.

ربما لم تبلغ إيران أتباعها في العراق بتبدل موقفها وهي لا تحتاج إلى ذلك بالضرورة. غير أن ما اتخذته دول الاتحاد الأوروبي من موقف لا يمكن تفسيره سوى أنه خروج على مبادئ اللعبة الدولية التي تم من خلالها الإبقاء على شعب غزة تحت السيطرة بغض النظر عن حكمه، ولكن ماذا عن القيم الأخلاقية التي كانت أوروبا دائما عنوانا لها؟ ليست أوروبا مضطرة إلى خيانة قيمها الأخلاقية التي كانت عنوانا لمبادئ حقوق الإنسان التي صارت اليوم بمثابة درس ملزم للجميع. ولكن حين تكون إسرائيل في الحكاية فإن الراوي سيكون آخر من يعلم.

الصين تمشي على حبل مشدود في موقفها من حرب غزة

فيسل اليافعي
كاتب ومحلل سياسي

كانت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في زيارة إلى بكين حين شن مقاتلو حماس هجوما مفاجئا عبر حدود غزة. وأصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا محايدا ومدرسا بشأن الهجوم، اقتصر على الدعوة إلى ضبط النفس والوقف الفوري لإطلاق النار. وانتقد أكبر أعضاء مجلس الشيوخ المشاركين في الرحلة، وهو زعيم الأغلبية الديمقراطية في المجلس تشاك شومر، البيان على وسائل التواصل الاجتماعي بينما كان لا يزال في البلاد. وقال إنه يامل في إدانة أقوى لحماس.

لكن الصين تجاهلت الانتقادات. وتشير تصريحاتها إلى واقع صعب تواجهه الدول الآسيوية التي تسعى إلى تولى دور الوسيط في الشرق الأوسط، وهو أن السياسة لم تختف. وكثيرا ما كانت الدول القوية في آسيا تنظر إلى النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط بحسد، وحاولت افتكاك جزء منه. ولكن الحرب المتصاعدة في إسرائيل تبرز وجود توترات سياسية مستعصية متواصلة في المنطقة.

وعندما تنفجر الأوضاع، لن تكفي مراقبة الدول الآسيوية من الخطوط الجانبية، حيث تتوقع دول الشرق الأوسط الدعم.

ولا يمنع احتضان الصين للرئيس الفلسطيني في يونيو دعم إسرائيل، ولا إدانة حماس، ولكنه يعني أنه من المتوقع أن تشارك بكين في تفاصيل السياسة الفلسطينية والإسرائيلية، بدلا من إصدار دعوات متعالية للسلام. ويذكر أن بحث بكين عن حلفاء في الشرق الأوسط دفع إلى احتضانها بشار الأسد الشهر الماضي، حيث نظم رحلة نادرة خارج حدود سوريا. ولكن تطرح مرة أخرى حقيقة التورط في صراعات بعيدة. وحتى بعد أن عرض الرئيس شي جينينغ على الأسد استثمارة ماليا وقال إن العلاقات بين البلدين وصلت إلى مستوى "الشراكة الإستراتيجية"، فهل يعتقد أحد أن الصين ستقف إلى جانب سوريا إذا تصاعدت حرب غزة وامتدت إلى الخارج؟

وقد تنهاوى عبارات المساندة الهندية أيضا إذا شنت إسرائيل غزوا جريا كما هو متوقع، وشهدت الخسائر الإنسانية ارتفاعا كبيرا. وقد يؤثر هذا على الرأي العام في الداخل وفي مختلف أنحاء العالم بل وربما يجلب الإدانة من الدول العربية التي تستضيف أعدادا كبيرة من العمال الهنود، وهو ما قد يعقد موقف مودي. ويسلط كل هذا، وبعيدا عن التفاصيل، الضوء على القضية الأوسع بالنسبة إلى البلدان التي بنت سياستها الخارجية على فكرة الاستقرار المضمون في الصراعات المستعصية.

وعند الإعلان عن ممر تجاري جديد في قمة مجموعة العشرين الشهر الماضي ربط أوروبا بدول الخليج والهند، ذكر مودي أن المشروع سيكون "أساس التجارة العالمية لمئات السنين". ويواجه الآن عقبة كبيرة بعد أسابيع قليلة من الحديث عنه، فهو يتطلب علاقات جيدة بين السعودية وإسرائيل، وهو أمر يمكن أن تفوضه الحرب الطويلة.

تعد هذه إذن معضلة العملاقة الآسيويين، حيث تتطلب الوساطة في الشرق الأوسط أكثر من المصافحات وتفرض في بعض الأحيان الانخراط في السياسة. وكان المقصود من توسيع الوجود في الشرق الأوسط، بالنسبة إلى الصين (التي تنافس أميركا) وبالنسبة إلى الهند (التي تنافس الصين)، أن يكون وسيلة لاستعراض القوة على المسرح العالمي. لكن البلدين لا يبدوان مستعدين لحقيقة أنهما قد يحتاجان في يوم ما إلى أكثر من مجرد تكرار المصطلحات الدبلوماسية. وستجبرهما أي حرب طويلة في المنطقة على المواجهة، فلا يمكن للدول التي تطمح إلى أن تصبح قوى عظمى أن تقف على الهامش.

فيسل اليافعي
كاتب ومحلل سياسي

كانت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في زيارة إلى بكين حين شن مقاتلو حماس هجوما مفاجئا عبر حدود غزة. وأصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا محايدا ومدرسا بشأن الهجوم، اقتصر على الدعوة إلى ضبط النفس والوقف الفوري لإطلاق النار. وانتقد أكبر أعضاء مجلس الشيوخ المشاركين في الرحلة، وهو زعيم الأغلبية الديمقراطية في المجلس تشاك شومر، البيان على وسائل التواصل الاجتماعي بينما كان لا يزال في البلاد. وقال إنه يامل في إدانة أقوى لحماس.

لكن الصين تجاهلت الانتقادات. وتشير تصريحاتها إلى واقع صعب تواجهه الدول الآسيوية التي تسعى إلى تولى دور الوسيط في الشرق الأوسط، وهو أن السياسة لم تختف. وكثيرا ما كانت الدول القوية في آسيا تنظر إلى النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط بحسد، وحاولت افتكاك جزء منه. ولكن الحرب المتصاعدة في إسرائيل تبرز وجود توترات سياسية مستعصية متواصلة في المنطقة.

وعندما تنفجر الأوضاع، لن تكفي مراقبة الدول الآسيوية من الخطوط الجانبية، حيث تتوقع دول الشرق الأوسط الدعم.

ولا يمنع احتضان الصين للرئيس الفلسطيني في يونيو دعم إسرائيل، ولا إدانة حماس ولكنه يعني أنه من المتوقع أن تشارك في تفاصيل السياسة الفلسطينية والإسرائيلية، بدلا من إصدار دعوات متعالية للسلام

وتبقى الدبلوماسية الصينية عملية توازن صعبة بشكل خاص، حيث تطمح إلى تعميق العلاقات مع إسرائيل والفلسطينيين في نفس الوقت. وسبق أن زار الرئيس الفلسطيني محمود عباس البلاد في يونيو، ومن المقرر أن يزورها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل نهاية السنة الحالية.

وينطبق نفس الأمر على الهند التي تقترب من إسرائيل سياسيا في عهد ناريندرا رئيس الوزراء ناريندرا مودي، ولكن علاقات قوية تربطها بفلسطين تاريخيا.

ويبدو البلدان مقتنعين بقدرتهما على "الفوز من بعيد" في سعيهما إلى تحقيق مكاسب دبلوماسية بينما يتجنبان التورط في تعقيدات حروب الشرق الأوسط.

وهما يسيران على حبل مشدود صعب، حيث يحاولان تجنب الانجرار إلى جولة جديدة من الصراعات، بينما يتمسكان بالانتصارات السياسية التي يعتقدان أنها حققتها. ولكن تصاعد الحرب يعني أن البقاء على هذا الحبل المشدود يتطلب توازنا دقيقا.

وسيكون التعامل مع دبلوماسية الصين أصعب من الدبلوماسية الهندية، حيث سعت بكين إلى تقديم نفسها كقوة عظمى مقبلة ودولة تختلف دبلوماسيا عن الولايات المتحدة. وتطرح النقطتان تحدياتهما الخاصة.

وإذا كانت الصين تطمح إلى أن تصبح قوة عظمى، فسوف تحتاج إلى التدخل أو على الأقل إثبات قدرتها على تشكيل الواقع السياسي في الدول الأخرى. وإذا كانت تريد أن

بروفة حرب عالمية

بالضرورة إلى انفجار بؤر صراع أخرى في العالم قد تدفع نحو الحرب العالمية المنتظرة التي تنبأ بها الكثير من السياسيين.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

معسكره، الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل من جهة، ومن جهة أخرى إيران وميليشياتها ومن خلفهما روسيا والصين اللتان ستمعلان على عدم منع جر الولايات المتحدة إلى حرب تستنزفها عسكريا واقتصاديا. أما العامل الثاني فهو حجم التسليح الحاصل حاليا بونيرة مرتفعة تزيد من احتمالية أن ما يجري إعداده ليس فقط للقضاء على "حركة مسلحة" في منطقة جغرافية ضيقة بل هناك أهداف أوسع يجري التحضير لها على قدم وساق بالتزامن مع جولة وزير خارجية أميركا إلى دول عربية في المنطقة، تتبعها زيارة وزير الدفاع إلى إسرائيل.

إشارات الحرب الشاملة أصبحت جلية بصورة لم تتوفر في الحرب الروسية - الأوكرانية التي اقتصر تدخل الغرب فيها على عقوبات اقتصادية فرضت على روسيا، وأسلحة لأوكرانيا ذات قدرات محدودة لم تخل بميزان الصراع هناك حتى الآن. لكن مع إسرائيل الصورة مغايرة تماما، فالدعم السياسي والعسكري الذي يرتقي إلى حدود الانخراط والمشاركة في التصعيد المستمر، يدفع بإسرائيل نحو حرب تقتلع من خلالها الجذور الإيرانية في المنطقة. وهو ما أعلنه صراحة رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بتغيير شكل منطقة الشرق الأوسط.

في المقابل، فرص الوساطة السياسية التي يتم الحديث عنها ستصدم بعناد الأطراف التي لن تقبل صنع الواقع السياسي الحالي أو أن تخرج خاسرة عسكريا بعد كل ما حدث، وهذا يصل بنا إلى حقيقة ثابتة أخرى: أن ما يجري وسيجري إن استمر التصعيد نحو حرب متعددة الأطراف أو متعددة الجبهات في منطقة الشرق الأوسط، خاصة وأن ما يسرب من أروقة مؤسسات الحكم الأميركية لا يشير بالاستقرار أو التهدة في الأيام القليلة المقبلة، سيؤدي

فالحقيقة الثابتة أن هناك من يزيّد النار خطيا في كواليس مشهد الصراع الدائر، وفي المقابل هناك رغبة أميركية واضحة في تجنب أي ردع طموحات قوى دولية طامعة لاقتسام مكانتها كقوة رقم واحد في العالم.

فرص الوساطة التي يتم الحديث عنها ستصطدم بعناد الأطراف التي لن تقبل صيغ الواقع الحالي أو أن تخرج خاسرة عسكريا وهذا سيؤدي بالضرورة إلى انفجار بؤر صراع أخرى في العالم

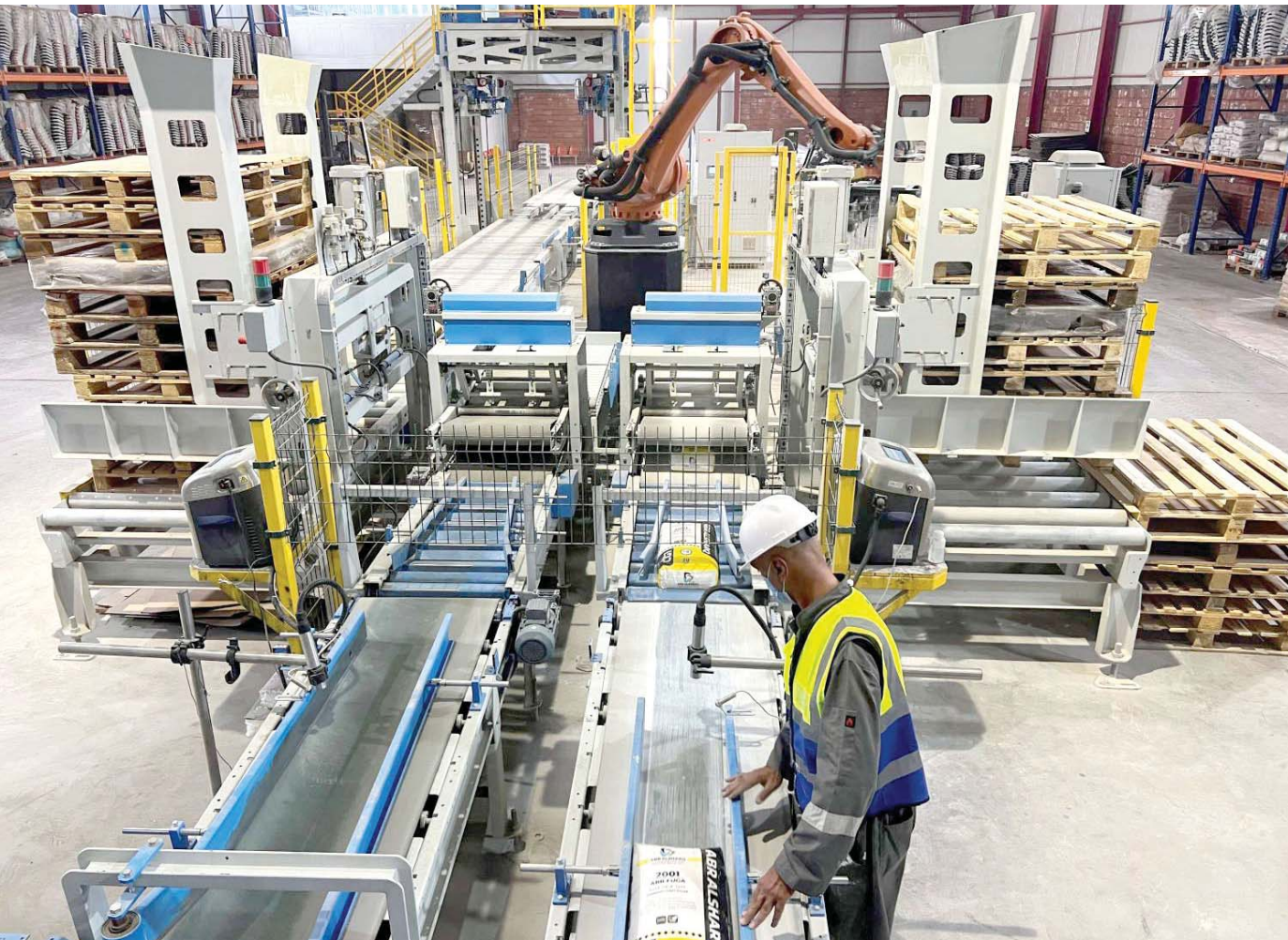
نظرية الحرب اليوم قائمة على عاملين أساسيين: الأول، الاصطافات السياسية الدولي الحاصل كل في



ما يسرب من أروقة الحكم لا يبشر بالاستقرار

مساع عراقية لزيادة جرة التنافسية في قطاع الصناعة

خطط لإعطاء الشركات الخاصة دورا أكبر مع تحفيزها لإقامة شراكات مع الكيانات الحكومية



استنساخ أساليب الإنتاج الحديثة ضروري

أكبر منطقة صناعية على الخليج العربي في محاولة جديدة من الحكومة لتنشيط الاستثمار وتوفير فرص عمل للشباب.

أبرز بنود الخطة

- إيجاد مقومات لرفع جودة المنتجات باستخدام التكنولوجيا
- تفعيل دور الترويج والإعلان للمنتجات المحلية رقميا
- إجراء دراسة للسوق للوقوف على رغبات المستهلكين

ودخل البلد منذ أشهر في سياق الزمن لتحقيق الحياض الكربوني أسوة بما تفعله دول المنطقة العربية، وفي ظل تزايد الرهانات العالمية على الصناعات معدومة الكربون.

وفي يوليو الماضي، كشفت وزارة الصناعة عن إستراتيجية تتألف من شقين وتضمنت إنشاء مدن صناعية في كل محافظة، إدراكا من المسؤولين بأهمية هذا المجال، بهدف تعزيز الإيرادات وتوفير فرص عمل للمواطنين. وتحت هيئة المدن الصناعية الخطى من أجل استكمال خطة بدايتها قبل أكثر من عامين تتألف من شقين، الأول إكمال المدن الصناعية الثلاث في ذي قار والبصرة والأنبار من تأمين تكاليف الاستثمار المخصصة لذلك. وفي نوفمبر 2020، أعلنت الوزارة أنها تعزم إنشاء 9 مدن صناعية جديدة في محافظات الديوانية والمثنى وبابل وواسط والنجف وميسان وصلاح الدين وديالى وكربلاء بعد إكمال تحويل ملكية الأراضي، وأنها تعمل على إكمال تنفيذ أربع مدن أخرى. وأعلنت بغداد في مارس الماضي عن استعدادها للبدء في أعمال تشييد

المصنعة لدى الشركات الحكومية من خلال إدخال خطوط إنتاج حديثة وذات تكنولوجيا متقدمة. وعلاوة على ذلك تفعيل دور الترويج والإعلان من خلال الشبكات الاجتماعية والمنصات الإلكترونية والتسويق الرقمي للتواصل مباشرة مع المستهلكين، لما يمثله هذا المجال من سهولة وسرعة في إيصال المعلومة للفتة المستهدفة. وقالت الجبوري إن "الخطة تتضمن أيضا إعداد دراسة سوق ميدانية للوقوف على رغبات المستهلك وأسباب توجهه لشراء بعض المنتجات المستوردة بدلا من المحلية، وتقديم منتجات ذات أسعار تنافسية من خلال إعادة احتساب الكلف الإنتاجية وفقا للعمالة الفعلية". ومن المتوقع أن يتم إدخال القطاع الخاص كشريك في عملية التصنيع من خلال الإدارة والتمويل عن طريق إبرام عقود المشاركة مع شركات القطاع العام.

الطبقات السياسية على الاعتماد على الاستيراد لتمرير صفقات الفساد. كما عمقت سياسة إغراق السوق بالسلع الأجنبية أزمت الإنتاج المحلي وازدهار عمليات غسيل الأموال وتهريبها واستنزاف العملة الصعبة.

2 في المئة مساهمة الصناعة في الاقتصاد بعدما كانت تقدر بعشرة في المئة قبل عام 2003

وتسببت تلك الحالة في سقوط البلاد في أزمة اقتصادية خانقة بعد انحدار أسعار النفط منذ منتصف عام 2014 قبل أن تعاود الصعود فوق حاجز المئة دولار بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية. وتتضمن خطوة وزارة الصناعة إيجاد مقومات لرفع جودة المنتجات

يواجه المسؤولون العراقيون تحديا مهما لتعزيز قدرات قطاع الصناعة وجعله أكثر تنافسية خلال المرحلة المقبلة، بما يساهم في دعم الاقتصاد في سياق المساعي الحكومية لتقليل الاستيراد والحفاظ قدر الإمكان على مستوى مريح من الاحتياطات النقدية.

وبغداد - كشفت وزارة الصناعة العراقية هذا الأسبوع عن خطط جديدة لتفعيل النشاط التسويقي ورفع كفاءة وجودة المنتجات المحلية أمام المستوردة، في محاولة من المسؤولين لإزالة العقبات والتحديات التي تواجه التنمية الصناعية.

وتأتي التحركات في وقت تعاني فيه الصناعة المحلية من ضعف شديد في الإنتاج، ولم ترق إلى مستوى التحديات التي يواجهها البلد النقطي العضو في منظمة أوبك في ظل التجاذبات السياسية والفساد.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

وتعكف الحكومة منذ أشهر على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط العشرات من المصانع بكامل محافظات البلاد في قطاعات مختلفة مثل الإسمنت والأدوية والحديد والنسيج وغيرها، والتي لا يمارس معظمها أي نشاط منذ سنوات طويلة.

الركود التجاري يفرض هندسة صينية بديلة لانتعاش الاقتصاد

صينية بديلة لانتعاش الاقتصاد

الشهر الماضي، ويرجع ذلك جزئيا إلى ذروة موسم شحن الصادرات لمنتجات عيد الميلاد والتأثيرات الأساسية الإيجابية.

وقال شو تيانشن كبير الاقتصاديين في وحدة المعلومات الاقتصادية في مجلة إيكونوميست "هناك أدلة متزايدة على أن التحسن الدوري في قطاع الإلكترونيات العالمي يؤدي إلى وصول التجارة العالمية إلى أدنى مستوياتها، وبيانات التجارة الصينية هي أحدث علامة".

وأضاف أن "هذا يعطي سببا للتفاؤل بشأن صورة تجارية أكثر ودية في عام 2024".

وانخفضت صادرات كوريا الجنوبية إلى الصين، وهو مؤشر رئيسي لواردات أكبر مورد في العالم، بأبطأ مستوياتها خلال 11 شهرا في سبتمبر.

وتشكل أشباه الموصلات الجزء الأكبر من تجارتها، مما يشير إلى تحسن شهية الشركات الصينية المصنعة للمكونات لإعادة تصديرها في السلع الصنع.

كما سجلت أنشطة التجارة العالمية ممثلة بمؤشر البطيخ الجاف، نموا ملحوظا في سبتمبر. ومع ذلك، قال لف دالباينغ المتحدث باسم الإدارة العامة للمشاركة في مؤتمر صحفي الجمعة، إن "التجارة الصينية لا تزال تواجه بيئة خارجية معقدة وشديدة".

شو تيانشن
ثمة ما يدعو إلى التفاؤل بشأن تحسن أداء التجارة في 2024



وانخفضت الشحنات الصادرة في سبتمبر الماضي بنسبة 6.2 في المئة على أساس سنوي، بعد انخفاض بنسبة 8.8 في المئة بنهاية أغسطس، ومتجاوزة توقعات الاقتصاديين بانخفاض 7.6 في المئة في مسح أجرته رويترز. وتم دعم الأرقام بطلبات التصدير الجديدة في مسح رسمي للمصانع قبل أسبوعين والذي أظهر تحسنا



صورة للوضع من زاوية أخرى

تقييم عالمي صادم لآثار الكوارث الطبيعية على المحاصيل الزراعية

تقييم عالمي صادم لآثار الكوارث الطبيعية على المحاصيل الزراعية

الفيضانات والجفاف وتفشي الحشرات والحروب، قد تضاعف بواقع أربعة أمثال إلى حوالي 400 مشكلة سنويا مقارنة بسبعينيات القرن الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن رين بولسن مدير مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود بمنظمة فاو قوله "لا يتعلق الأمر بزيادة عدد الحوادث فحسب، بل بتنامي تأثيرها على الزراعة أيضا، وهناك عدة أسباب لذلك".

ويسلط التقرير الضوء بشكل مفصل على الخسائر المتعلقة بالمنتجات الزراعية الرئيسية التي تظهر عبر اتجاهات متزايدة. وبلغت الخسائر في الحبوب ما متوسطه 69 مليون طن سنوياً في العقود الثلاثة الماضية، وهو ما يعادل إجمالي إنتاج الحبوب في فرنسا عام 2021،

وتليها الفواكه والخضروات ومحاصيل السكر، حيث يقترب متوسط خسائر كل منها من 40 مليون طن سنويا. وبالنسبة إلى الفواكه والخضروات تعادل الخسائر إجمالي إنتاج الفواكه والخضروات في اليابان وفيتنام خلال عام 2021.

وأظهرت اللحوم ومنتجات الألبان والبيض خسارة متوسطة تقدر بـ 16 مليون طن سنوياً، وهو ما يعادل إجمالي إنتاج اللحوم ومنتجات الألبان والبيض في المكسيك والهند في عام 2021.

بشأن تأثير الكوارث على جميع القطاعات الفرعية للزراعة، بهدف إنشاء أنظمة بيانات يمكن أن تكون بمثابة الأساس الذي يمكن البناء عليه واتخاذ إجراءات فعالة.

وقال شو دونيو، المدير العام للمنظمة، في مقدمة التقرير إن "الزراعة تعد أحد القطاعات الأكثر عرضة للخطر والضعف في سياق مخاطر الكوارث، نظرا لاعتمادها الكبير على الموارد الطبيعية والظروف المناخية".

ريين بولسن
زيادة الحوادث قياسا بالسبعينيات تفاقم مشاكل الزراعة

وأضاف "الكوارث المتكررة لديها القدرة على تقويض المكاسب التي تحققت في مجال الأمن الغذائي وتقويض استدامة نظم الأغذية الزراعية". وتابع "من خلال الاستفادة من الخبرة الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة نوفر بواصلة التقرير فرصا لمعالجة المخاطر

في نظم الأغذية الزراعية بشكل استباقي مع توضيح طرق تعميم إدارة مخاطر الكوارث في الممارسات والسياسات الزراعية". وذكرت المنظمة في تقريرها أن عدد مثل هذه الأحداث، التي تشمل

روما - أعطى تقرير دولي حديث نشره الجمعية نظرة فاحصة حول التداعيات الهائلة للكوارث الطبيعية على المحاصيل الزراعية، مما يهدد ملايين الناس في مختلف مناطق العالم ويجعل حصولهم على الغذاء أمرا صعبا.

ويقدم تقرير رئيسي جديد لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) بعنوان "تأثير الكوارث على الزراعة والأمن الغذائي" أول تقدير عالمي على الإطلاق لتأثير الكوارث على الإنتاج الزراعي الذي يركز على المحاصيل والثروة الحيوانية.

وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية فقد ما يقدر بـ 3.8 تريليون دولار من المحاصيل والإنتاج الحيواني بسبب أحداث الكوارث. وبحسب منظمة فاو يعادل الرقم متوسط خسارة سنوية قدرها 123 مليار دولار أو 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي العالمي السنوي.

وأشار تقرير المنظمة إلى أن القوة المتزايدة للكوارث، وتكرارها، تسببت في المزيد من الخسائر في المحاصيل الزراعية والمواشي على مستوى العالم، وقد تجاوزت الخسائر 200 مليار دولار العام الماضي.

وأكدت فاو أن "الرقم قد يكون أعلى إذا توافرت بيانات منهجية عن الخسائر في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والقطاعات الفرعية للغابات". ويشدد التقرير على الحاجة إلى التعجيل بتحسين البيانات والمعلومات

القاهرة تتفاوض لزيادة خط الائتمان من صندوق النقد

وأكد في مقابلة مع وكالة فرانس براس على هامش اجتماعات الخريف السنوية التي تحتضنها مراكز الغربية حصول بعض التقدم على بعض المسارات، في حين أن مسارات أخرى في حاجة إلى المزيد من العمل وهذا التقدم يجب أن نبني عليه لننهي المراجعة الأولى والثانية.

وأوضح أنه على صعيد سعر صرف الجنيه المصري فالنظام النقدي الذي يعتمد سعر الصرف المرن يتحرك بحسب تقلبات السوق ولا يتحرك بحسب الإجراءات، والعرض والطلب يحددان السعر وهذا يخفض الصدمات الخارجية.



ويعتقد الصندوق أن الاقتصاد المصري له قدرات قوية وقدرة على النمو، ولتوسيع هذه القدرة يجب القيام بمجموعة من الأمور على صعيد السياسات والإصلاحات رغم أن وكالات التصنيف عدلت نظرتها للجدارة الائتمانية للقاهرة مؤخرًا.

ومن خلال التغير يتجه الاقتصاد أكثر نحو التصدير لأن التصدير يوفر قدرة للحصول على العملة الصعبة من دون الاضطرار إلى استقطاب رؤوس الأموال السريعة التي تؤثر سلبا في بعض الأحيان.

وقال أزعور "التزامنا في مصر قائم ومستمر. وسريعا ستتوجه بعثة إلى مصر لاستكمال المشاورات. ونحن في مرحلة استكمال المشاورات".

وعلى صعيد حجم التمويل الذي يقدمه الصندوق فإن المسؤول في الصندوق يؤكد وجود مرونة في هذا المجال "إذا كانت هناك استفادة من رفع حجم التمويل. وهذا موضوع مطروح وليس غير ممكن".

وربط تحقيق ذلك من خلال تأكيده بأن "الأمم هو أن التمويل مرتبط باجندة إصلاحية وتقدمها هو الأساس وليس التمويل".

واهم الإصلاحات الموجودة في برنامج مصر تتعلق أولا بالحركة الاقتصادية، أي أن تكون ثمة قدرة أكبر لحصول منافسة بين القطاعين العام والخاص مع مجموعة من القوانين التي تجعل بيئة الأعمال متساوية بين الاثنين.

ومن الاصلاحات أيضا إعادة النظر ببعض قوانين المؤسسات العامة لتخضع لذات المعليات مثل القطاع الخاص الذي يدفع ضريبة ورسوما في حين أن بعض المؤسسات العامة معفية منها مما يخلق تفاوتًا.

ويطالب الصندوق بإعادة النظر في حجم الدولة ليرتفع الاستثمار المباشر. وعلى الصعيد المالي تعزيز الاستقرار في مالية الدولة. وعلى صعيد الإنفاق إعادة تحريك الإنفاق لجهة الحماية الاجتماعية.

القاهرة - تجري مصر محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن زيادة برنامج الإنقاذ الخاص بها إلى أكثر من 5 مليارات دولار، بهدف تعزيز قدرتها المالية بما يتيح لها تنفيذ التزاماتها التي ارتفعت تكاليفها منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام الماضي.

وقالت مصادر مطلعة على المناقشات لوكالة بلومبرغ الجمعة إن "أي إعلان عن زيادة محتملة عن مبلغ 3 مليارات دولار الذي تم الاتفاق عليه العام الماضي لن يأتي إلا بعد أن تكمل مصر مراجعتها المتأخرة للبرنامج".

وابدت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ثقتها بقدرة البلاد على التغلب على العقبات التي تواجه حزماتها الحالية من خلال معالجة المخاوف بما في ذلك سياسة العملة.

وفي حال التوصل إلى اتفاق، فإن مثل هذه الخطوة من شأنها ضخ المزيد من الأموال إلى الاقتصاد الذي يعاني من أعقق أزمة منذ عقود.

وفعليا، تعتبر مصر ثاني أكبر مقترض من صندوق النقد بعد الأرجنتين وتواجه احتياجات تمويلية يقدرها مورغان ستانلي بنحو 24 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في يونيو 2024، بما في ذلك مدفوعات للصندوق.

لم يكمل صندوق النقد حتى الآن المراجعات المقررة في البداية في مارس وسبتمبر الماضيين، مع بقاء إدارة العملة في مصر حجر العثرة الرئيسي.

ومن المحتمل أن تقوم بعثة من صندوق النقد بزيارة مصر لبدء المراجعتين في نهاية شهر أكتوبر الحالي، وفقا للمصادر. وقالوا إنه من المقرر مناقشة عدة خيارات خلال الزيارة، بما في ذلك طريق التوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن المراجعة.

وأكدوا أن إصلاح سياسة العملة سيتم بعد الانتخابات الرئاسية في ديسمبر، مما يمهّد الطريق لموافقة مجلس إدارة المؤسسة الدولية المالية. على المراجعة ومن ثم صرف شرائح القروض المتأخرة.

5 مليارات دولار حجم سقف القرض من صندوق النقد الذي تريد القاهرة الوصول إليه

وتدين مصر لصندوق النقد بنحو 22 مليار دولار، بحسب البنك المركزي. ولدى الصندوق برنامج بدأ قبل 9 أشهر له ركائز منها القطاع الخاص ودوره وتسهيل قدرته على الاستثمار ودور الدولة والقطاع العام وإعطاء مساحة أكبر للاستثمار من خلال تحويل المؤسسات العامة وكذلك السياسة النقدية ومعالجة التضخم.

وقال جهاد أزعور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق الخميس إن "الاقتصاد المصري تعرّض لضغوط من خلال الصدمات الخارجية. في هذا النوع من الاقتصادات تتعزز المناعة عبر نظام سعر صرف مرن".

بطء إصلاح المؤسسات المانحة يترك العالم أكثر عرضة للمخاطر

طموحات معلنة لتمويل مكافحة التغير المناخي تصطدم بالتحديات



من يدفع فاتورة التراخي؟

وتعد الدراسة الأولى منذ أكثر من عقد وتضمنت تقدير القيمة الإجمالية للأضرار البيئية والإعانات، وهي مدعومة من تحالف عالمي من الشركات التي تسعى إلى وقف فقدان التنوع البيولوجي وتعزيز الاستدامة. وخلص الباحثون إلى أن ما لا يقل عن 1.8 تريليون دولار سنويا من الأموال الحكومية والإعفاءات الضريبية وأشكال الدعم الأخرى تذهب إلى الممارسات الضارة.

ويشمل ذلك الزراعة والبناء والغابات والوقود الأحفوري ومضاييد الأسماك البحرية والنقل والمياه، وهي القطاعات المسؤولة عن غالبية انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية.

ويُنظر إلى تحسين حفظ وإدارة المناطق الطبيعية، مثل المتنزهات والمحيطات والغابات، على أنه أمر بالغ الأهمية لحماية النظم البيئية التي يعتمد عليها البشر والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى الأهداف المتفق عليها دوليًا.

لكن لا يزال قطع أشجار الغابات متواصلًا، وغالبًا ما يحصل ذلك لإنتاج سلع مثل زيت النخيل وفول الصويا، مما يدمر التنوع البيولوجي ويهدد الأهداف المناخية، حيث تمتص الأشجار نحو ثلث انبعاثات الاحتباس الحراري عالميًا.

من الغاز الطبيعي أقل من تلك الناجمة عن الفحم أو النفط مع أن المدافعين عن البيئة يعتبرون أن بصمته المناخية الفعلية تتفلقها تسربات الميثان.

وانتقدت ريبیکا تايسن مدافعة بانغا عن الغاز موضحة "يجب بطبيعة الحال الاستثمار أولا في الطاقات المتجددة والتفكير أيضا في كيفية ضمان وصول الكهرباء والطاقة إلى السكان".

لكن يبدو أن الاستثمارات المباشرة تخفي تمويلات أخرى. فترات منظمة أورغيفالد غير الحكومية الألمانية أن البنك الدولي وفر في الواقع 3.7 مليار دولار لقطاعي النفط والغاز خلال العام الماضي.

وفي العام الماضي حذر خبراء البيئة من أن تراخي حكومات في معالجة معايير تمويل المشاريع الضارة بالمناخ سيزيد من تعقيد أي مسار لتحقيق الحياد الكربوني إن لم يتم المسؤولين سريعا بإصلاح سياسة الدعم المقدمة للاستثمارات.

وقال باحثون من ذا بي تيم وبيزنس فور ناتور في دراسة نشرت خلال فبراير 2022 إن "الإعانات التي تضر بالنظم البيئية والحياة البرية والتوصّل إلى تسويع التزامات بشرية شروط البيع للتنفيذ من قبل الجهة المنظمة، مما يبد بعض المخاوف المتبقية. وأشار جوناثان كومبتون، المحامي المتخصص في شؤون المنافسة بشركة دي.أم.أتش ستالارد، إلى أن هيئة المنافسة البريطانية هي "آخر الهيئات النازلة الثلاث الكبرى التي توافق على هذه الصيغة".

ونسبت وكالة فرانس برس إلى كومبتون قوله إن "الضوء الأخضر

يهيمن الإحباط المزوج بالقلق على معظم الخبراء والمدافعين عن البيئة بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي الذي تجثم عليه مجموعة واسعة من الأزمات المركبة وعلى رأسها هاجس نقص التمويل، خاصة مع المسار البطيء لإصلاح المؤسسات الدولية المانحة.

مراكش (المغرب) - برزت داخل أوساط الخبراء علامات الإجماع على أن قلة مصادر التمويل وصعوبة الحصول عليها، في ظل التقلبات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، تشكلان أكبر عقبات أمام التحول المستدام والتي تجعل الدول أكثر عرضة للأخطار. وكان إصلاح المؤسسات المالية الدولية لتمكينها من مواجهة التحديات العالمية، ومن بينها التغير المناخي، يشكل أفضل ضمن الكلمات التي أقيمت هذا الأسبوع في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في مراكش بالمغرب، والتي ستختتم الأحد المقبل.

إلا أن الأوساط الاقتصادية والخبراء يرون أن العملية تتقدم ببطء وهو ما يثير انتقادات في صفوف المدافعين عن البيئة الذين يمارسون ضغوطا هائلة من أجل التحول الأخضر دون أن يتمكنوا من تسجيل نقاط ملموسة على وجه كوكب الأرض. وتشكل هذه الاجتماعات فرصة لإعادة تأكيد ضرورة إصلاح هاتين المؤسستين اللتين ولدتا بُعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية.



وشدد الرئيس الجديد للبنك الدولي أنجاي بانغا على ضرورة أن تكون مؤسسته أكثر فاعلية وتتمتع بوسائل أوسع لوضع خارطة طريق جديدة أكثر طموحا، مع شعاره الرئيسي "القضاء على الفقر في عالم قابل للعيش".

ويأمل بانغا في الحصول على "قدرات تمويل إضافية قدرها 150 مليار دولار خلال العقد الراهن"، على أن يتوجه إلى المساهمين في البنك، أي الدول الأعضاء، لتوسيع حجم المؤسسة.

ومن شأن إصلاحات تقنية السماح من الآن بتوفير المزيد من الأموال من خلال استخدام الموارد المتاحة حاليا بطريقة أفضل. أما بقية المسار فتستغرق مزيدا من الوقت.

وأبد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير "نهجا تدريجيا" مع البدء بتقييم حاجات البنك الدولي "ومن ثم

مايكروسوفت تتخطى آخر عقبة في طريق صفقة أكتيفجن

أرسلنا رسالة واضحة إلى مايكروسوفت مفادها أنه سيتم حظر الصفقة ما لم تبذل مخاوفنا بشكل تام، وتمسكنا بموقفنا".

وأوضحت في تصريحات أوردتها رويترز أن الهيئة التنظيمية، التي اكتسبت سلطة أكبر منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، اتخذت قراراتها "متحررة من التأثير السياسي" ولن "تتأثر بضغوط الشركات".

وأضافت "لا ينبغي للشركات ومستشاريها أن يساورهم أي شك في أن التكتيكات التي تستخدمها مايكروسوفت ليست وسيلة للتعامل مع هيئة أسواق المال".

وتابعت كارديل "لقد أتاحت لشركة مايكروسوفت فرصة إعادة الهيكلة خلال تحقيقنا الأولي، لكنها بدلا من ذلك استمرت في الإصرار على حزمة من الإجراءات التي أخبرناها بأنها ببساطة لن تنجح".

الأسعار والخدمات التنافسية لزيائن الألعاب السحابية في المملكة المتحدة". وأحدثت مايكروسوفت ضجة كبيرة عندما كشفت عن أكبر صفقة ألعاب فيديو على الإطلاق في مطلع العام الماضي، لكن تم حظر عملية الاستحواذ البالغة قيمتها 69 مليار دولار في أبريل الماضي من قبل هيئة أسواق المال.



وسبب اعتراض أسواق المال هو شعورها بالقلق من أن عملاق الحوسبة الأمريكي سيجزى بقدر كبير من السيطرة على سوق الألعاب السحابية الناشئة. وقالت سارة كارديل، الرئيسة التنفيذية لهيئة أسواق المال، "لقد

من الاتحاد الأوروبي في مايو الماضي وسحب لجنة التجارة الفيدرالية الأميركية معارضتها أديا إلى عزل هيئة المنافسة البريطانية في مواجهتها مع مايكروسوفت".

وتمهّد الموافقة الطريق أمام مايكروسوفت لإتمام الصفقة بحلول الأربعماء المقبل بعد أن قامت بتمديد الموعد النهائي لمدة ثلاثة أشهر في يوليو الماضي للحصول على موافقة الملكة المتحدة.

وذكرت هيئة المنافسة والأسواق (سي.أم.أي) أن امتياز مايكروسوفت بشأن البث المباشر كان بمثابة "تغيير لقواعد اللعبة"، مضيفة أنها وكالة المنافسة الوحيدة على مستوى العالم التي حققت هذه النتيجة.

وقالت في بيان "الصفقة الجديدة ستمنع مايكروسوفت من احتكار المنافسة في الألعاب السحابية إثر انطلاقة هذه السوق، مع الحفاظ على

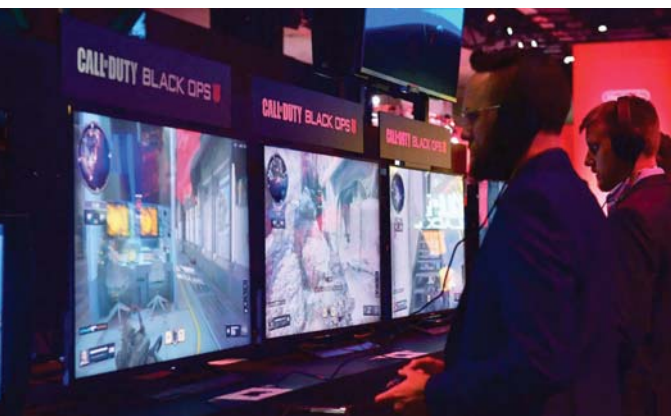
على أكتيفجن بعد أن بددت الصفقة التي أعيدت هيكلتها مخاوفها السابقة. وكانت الهيئة قد أعلنت في أواخر سبتمبر الماضي أنها أعطت موافقة مؤقتة على الاتفاقية، وتحدثت عن "مخاوف محدودة متبقية".

ووافقت أكتيفجن في أغسطس الماضي على بيع حقوق البث الخاصة بها إلى يوبيسوفت الفرنسية، وعرضت مايكروسوفت الشهر الماضي سبل التوصل إلى تسوية عادلة لضمان قابلية شروط البيع للتنفيذ من قبل الجهة المنظمة، مما يبد بعض المخاوف المتبقية. وأشار جوناثان كومبتون، المحامي المتخصص في شؤون المنافسة بشركة دي.أم.أتش ستالارد، إلى أن هيئة المنافسة البريطانية هي "آخر الهيئات النازلة الثلاث الكبرى التي توافق على هذه الصيغة".

كومبتون قوله إن "الضوء الأخضر

طريق مفتوح للهيمنة على سوق ألعاب الفيديو.

ووافقت هيئة مكافحة الاحتكار البريطانية الجمعة على استحواذ مايكروسوفت، مالكة أجهزة إكس بوكس،



تشويق ممزوج بالمتعة والإثارة

الفن ليس مجرد رسائل وحكم ومواعظ إنه تساؤلات ومتعة أيضا

هالة صلاح الصياد: الشباب يحركون المشهد الروائي في مصر



لا ينفصل عالم الكتابة عن عوالم السينما والدراما، بل هي عوالم تتطلب التكامل والتعاون فيما بينها، وهو ما من شأنه تحريك عجلة الإنتاج الفني والأدبي على حد سواء، لكن ذلك غير متوفر عربيا، وهو ما تناقشه "العرب" وتبحث في أسبابه مع الكاتبة والسيناريست المصرية هالة صلاح الصياد.



محمد الحماصي
كاتب مصري

تتمتع الكاتبة هالة صلاح الصياد بتكوين معرفي مكثف من الجمع بين الكتابة السردية في القصة والرواية وكتابة السيناريو والإخراج السينمائي والترجمة ودراسة الفنون الجميلة، وقد ألقت ذلك بظلاله على رؤاها وأفكارها فجاءت مفعمة بمختلف الجماليات الفنية انطلاقا من اختيار القضايا محور أحداث أعمالها وامكنتها وشخصياتها ومحيطها الاجتماعي وانتهاء بتقنيات الكتابة.

وقد تجلى ذلك في مجموعتيها "كل نكهات الآيس كريم" و"لا تتخلل عن أشباحك"، وفيلمها القصيرين "شكلها سما" و"درة حلوة"، وسيناريو "وادي النمل" الفائز جائزة ساويرس للأفلام الطويلة، وروايتها "مخرج للطوارئ" و"غواية للفناء".

الكتابة والفن

تقول هالة صلاح الصياد "القراءة هي الأساس والبداية الحقيقية للكتابة بشكل عام، اعتدت أن أقرأ منذ تعلمت القراءة، كما اعتدت أن أكتب وقتها أيضا، كنت أكتب بشكل يومي تقريبا منذ طفولتي ما بين القصص والخواطر حتى أنني كتبت قصصا مصورة ورسمتها وكونت لنفسي جههورا صغيرا من أصدقائي وزملائي بالمدرسة".

في مصر اليوم الكثير من الكتاب الشباب كما توجد منات المجموعات المتعلقة بالقراءة على منصات التواصل الاجتماعي

ونذلك من حيث عملية الإخراج نفسها، تقول "لقد أخرجت فيلمي القصير الأول كمشروع تخرج من مدرسة السينما وكان أمره أسير إذ كنت أعمل ضمن فريق من أصدقائي ومن دون ميزانية تقريبا. أما الفيلم الثاني والذي أخرجته بعد أن حصلت على منحة إنتاج من مشروع البلازا التابع لمكتبة الإسكندرية، فقد كانت تجربة على كثافتها، مرهقة وصعبة، أحببت التجربة لكنني عرفت أن الإخراج بالنسبة إلي ما هو إلا تجربة كان علي أن أمر بها ثم أتجاوزها".

وتوضح أنها بدأت بالقصة القصيرة ولم يكن سهلا الانتقال إلى الرواية، وقد استدعى الأمر منها ما يقرب من خمس سنوات للعمل على روايتها الأولى بشكل منقطع، تكتب ثم تترك شاعرة بالخوف والإحباط ثم ترجع إلى ما كتبت وهكذا. وفي المجلد ورغم صعوبة التجربة فقد منحتها بالنهاية شعورا لا يضاهي بالإنجاز، خاصة مع انتهائها من المسودة الأولى لها.

ومع الرواية الثانية لم يكن الموضوع أكثر سهولة، كما تبين الكاتبة، فكل عمل له صعوباته الخاصة به والناشئة منه، ولكن المتغير كان في وجود تجربة سابقة تستند عليها مما منحها القدرة على خلق روتين للكتابة والالتزام به كما منحها أدوات تساعدها على الاستمرار في العمل حين تواجه عقبات سواء كانت متعلقة بالمشروع نفسه أو بجسده الكتابة أو غير ذلك.

تقول الصياد "لديّ قناعة شخصية بأن الفن لا يفترض به أن يكون حاملا للرسائل أو ناقلا لحكمة ما أو موعظة. إن الفنون على مختلف أنواعها تحمل تساؤلات تدفع بالمتلقي إلى التأمل والتفكير، إضافة إلى طرح تساؤلاته الخاصة، مع عدم إغفال جانب المتعة لأنه من رأيي جانب هام في الفن لا يجب التغاضي عنه".

وتضيف "في وقتنا الحالي توجد الملايين من الإنتاجات الأدبية والسينمائية فضلا عن المنصات التي تمنح المتصفح بعض المتعة، لا أقول إنها المتعة وحدها هي الأساس ولكنها جزء هام من المعادلة. والمتلقي الآن يجد نفسه في نهاية يومه الشاق أمام عدد ضخم من الخيارات، يبحث من بينها عن شيء يمنحه فسحة من حياته الروتينية ويبعث فيه شيئا من الأمل ويمنحه

المتعة والتسلية في الوقت ذاته. وجزء من واجب الفنانين تجاه الناس هو منحهم بعضا من تلك المتعة من خلال نصوص تفتح لهم بوابات على عوالم جديدة أو حتى عوالمهم المعتادة، ولكن بتناول مغاير وجديد يدفع بهم إلى تأمل حياتهم اليومية من منظور مختلف". أما عن الرؤية النفسية التي تشكلت في شخصيات قصصها ورواياتها، فتلفت الصياد إلى أن "ذلك له علاقة بتفضيلاتي فانا أحب أن أقرأ كثيرا عن الجوانب النفسية للإنسان، مخاوفه، دوافعه، التناقض بين باطنه وظاهره كل ذلك مما يغويني ويستفز رغبة الكتابة داخلي".

مشهد أدبي وسينمائي

تؤكد الصياد أن المشهد الروائي المصري ليس سيئا عموما رغم بعض السوء الذي يشوبه. بمعنى أنه في مصر الآن الكثير من الكتاب الشباب. كما توجد المئات من المجموعات المتعلقة بالقراءة على منصات التواصل الاجتماعي. هذا حراك رائع ومفيد على كل المستويات سواء كان ذلك للقراء أو للكتاب أنفسهم. تتعلق المشكلة فيما يظهر على السطح من كتابات ليست على قدر عال من الجودة مما يجعل الكتابات الجديدة تختفي إلى حد ما ولا تصل إلى القراء، إذ تتوه بين المئات من الأعمال الأخرى التي ربما تتلقى دعاية مدفوعة الأجر، وهو نوع من الدعاية الضارة يدفع بذلك النوع من الأعمال على السطح ويجعل منه نموذجا.

وهي أعمال تعتبر في النهاية تجارب أولى أو ثانية تحتاج إلى المزيد من العمل عليها والمزيد من الثقل في تجربة الكاتب نفسه وهذا لا يعيبها في شيء، إلا أنها لا تصلح لتحويلها إلى نماذج يحتذى بها الكتاب الأصغر حين ينطلقون نحو أعمالهم الأولى.

وترى أن في مصر الكثير من ورش الكتابة، ولكن الدراسة النظامية أو الجامعية للكتابة الإبداعية ليست متوفرة وهو شيء سيء للغاية وضار، إضافة إلى أن ورش الكتابة نفسها بعضها مفيد فعلا، ولكن الكثير منها

غير جيد وضار بالكتاب الشباب، فانت ترى كتابا لم ينشر إلا كتابا واحدا أو اثنين ثم يدعو الشباب إلى ورشته للكتابة وهو من يحتاج إلى الدراسة أصلا فكيف به يعطي

المتعة جزء هام من معادلة الكتابة والفن

خلاصة تجربة ليست متوفرة عنده من الأساس، وتتابع "مشهد الكتابة في العالم تطور بشكل كبير، هناك الدراسة المتخصصة في الجامعات حيث يخوض الطلبة ليس فقط تجربة الكتابة، ولكن أيضا حلقات جماعية تناقش كتاباتهم ويتم نقدها بشكل مفصل وأحيانا قاس، يتعلمون هم أنفسهم كيف ينقدون أعمالا كلاسيكية لكتاب خلدوا أسماءهم في التاريخ، كما ينقدون بعضهم البعض وهو جانب مهم وأساسي في العملية الإبداعية يمنح الكاتب نظرة نقدية لأعماله هو نفسه".

وتذكر أن الأعمال الأدبية في الخارج لا تخرج إلى النور قبل المرور على المحرر مرة بعد أخرى، ثم تمر على مجموعة القراءة أو focus group المكون من قراء عديدين وليسوا كتابا ليناقشوا العمل ويبدون آراءهم فيه، ثم يعود العمل للكاتب ليعاود الكتابة ثم العمل وهكذا كل تلك الآليات تصنع أعمالا فيها أفكار عيقة وتساؤلات وحكايات مشوقة خالية من التفرلث والثثرة اللغوية، وهي غائبة عن المشهد الأدبي في مصر تماما.

وترى الصياد أن المشهد السينمائي في مصر بائس وفقر إلى حد مؤلم، ولا يرجع ذلك إلى فقر الإبداع أو قلة المبدعين من كتاب السيناريو، بل على العكس يوجد المئات بل الآلاف من منتجي الأفلام المبدعين في مصر والذين لا تتوفر لهم فرصة طرح أعمالهم على الجمهور. وإنما يرجع ذلك إلى عوامل سياسية واجتماعية لا تعد ولا تحصى، ولكنها في المجلد تؤثر تأثيرا سلبيا دفع بالشهد السينمائي إلى ترد لم تشهد مثله من قبل.

وتضيف "الأعمال الجيدة موجودة وإن كانت شديدة الندرة وتخضع أيضا لرقابة وقص وحذف تجعل من المنتج النهائي كائنا مشوها. وفي ظل الظروف الرقابية الحالية لا يجد المبدعون في أنفسهم الرغبة ولا القدرة على إنتاج أعمال جيدة وأصيلة تعبر عنهم، إلا قليل جدا وليس في السياق التجاري وإنما في سياق السينما المستقلة".

وتلفت إلى أنه في الأونة الأخيرة بدأ بعض المخرجين يلتفتون إلى الأعمال الأدبية لتحويلها إلى أعمال سينمائية أو تلفزيونية، ومن أفضل تجارب الأعمال الدرامية الأخيرة كان مسلسل "أفراح القبة" القائم على رواية نجيب محفوظ العظيمة.

وتذكر أنه قد خرجت أيضا بعض الأعمال السينمائية الجميلة على مستوى السينما المستقلة، ومن ذلك مثلا فيلم للمخرجة الموهوبة هند بكر "جولة ميم المملة" وهو فيلم وثائقي بدع عن الكاتب العظيم محمد حافظ رجب. وإن كانت تلك النماذج قليلة جدا فهي تمنحنا ومضة من الأمل تبرق بعيدا في الأفق.

السبت 2023/10/14
السنة 46 العدد 12922

خبراء ومختصون بأبوظبي يكشفون دور الذكاء الاصطناعي في الأرشفة

أفضل لتوظيف هذه التقنيات لمعالجة هذا المخزون التاريخي العظيم. وقال المطيري إن المتحدثين مهتمون بمستقبل الأرشيف والتركيز على التقنيات الناشئة في مجال معالجة البيانات وإتاحتها وتوفيرها للمستفيدين وصناع القرار، لافتا إلى أن من أهم المحاور التي طرحت بهذا الشأن هو كيف يمكن أن تكون هناك مبادرات تجمع بين مختلف المجالات وخاصة المجال التقني مع مجالات الأرشيف والبيانات والوثائق، للوصول معا إلى مستقبل أفضل من خلال المبادرات والمشاريع المشتركة التي توظف الذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات المتطورة في عملية جمع وتحليل وحفظ وإتاحة المخزون التاريخي الذي يمثل ثقافة الشعوب.

وخلال فعاليات كونجرس المجلس الدولي للأرشيف بأبوظبي 2023 حرصت العديد من الشركات العالية على المشاركة عبر عرض أحدث مقنناتها وابتكاراتها في مجال الأرشفة وحفظ البيانات.



الذكاء الاصطناعي يساعد على فك رموز الكتابة وجعل السجلات قابلة للقراءة كما يساهم في تطوير الأرشيف

ومن بين هذه الشركات استعرضت شركة "أكسيم" البرتغالية خلال مشاركتها في الكونجرس أحدث تقنياتها في مجال تعقيم وحفظ الوثائق وهي تقنية "الأنوكسيا"، والتي تعتمد على غاز النيتروجين الآمن بنينا لتعقيم وحفظ الوثائق والمقتنيات مدى الحياة. وأكد رائد الحمود، المدير الإقليمي لشركة "أكسيم"، في تصريح له أهمية المشاركة في الكونجرس العالمي للأرشيف باعتباره منصة للتواصل بين الخبراء والمختصين والزائرين من جميع أنحاء العالم.

وأشار إلى أن "أكسيم" تتعاون مع الأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتية منذ 10 سنوات من خلال مشاريع إنشاء معامل ترميم وحفظ للمقتنيات، من ضمنها المقتنيات الأرشيفية من الكتب والصور والأفلام لدولة الإمارات. من جانبه أكد محمود شمس الدين، المدير التقني لآرث الثقافي والصور العلمية في شركة "فيس ون" من الدنمارك، أهمية كونجرس الأرشيف الدولي الذي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ولفت إلى أنه تم طرح العديد من الأفكار خلال الجلسة ومن أهمها مشروع مشترك مع المجلس الدولي للأرشيف لإعداد خارطة طريق لأهم المشاريع التي تعنى بتطبيق وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة بالشراكة مع المجلس والدول التي لها عضوية بالمجلس بهدف الشراكة والتعاون معا لوضع مشاريع مستقبلية مهمة تنفذ على مستوى العالم.

وأضاف أنه تمت خلال الجلسة مناقشة التحديات والفرص للتقنيات الناشئة وكيف يمكن التفكير في مستقبل

أبوظبيي - أطلعت منظمة "family search" الدولية الزائرين لمعرض كونجرس المجلس الدولي للأرشيف بأبوظبي على تقنيات الأبحاث الشخصية في السجلات التاريخية عبر استخدام الذكاء الاصطناعي. وقالت الخبيرة راشيل كرامب ماثيوز المتحدثة في جناح المنظمة، التي يقع مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة، في تصريح لها إن المنظمة غير ربحية وهي متخصصة في المحفوظات ومستودعات السجلات للمساعدة في رقمنة السجلات والحفاظ عليها وجعلها قابلة للبحث عبر الإنترنت، ليتم تتبع تاريخ العائلات وبناء شجرة العائلة للأفراد واكتشاف الأنساب وربط الماضي بالحاضر لتصبح تلك المعلومات للمستقبل والأجيال القادمة. وأضافت أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم على فك رموز الكتابة اليدوية والمساعدة في جعل السجلات قابلة للقراءة بما في ذلك اللغات غير المقروءة على نطاق واسع.

ونوهت بأن "family search" تأسست عام 1894 بالولايات المتحدة الأميركية، وتعمل مع الأرشيفات في أكثر من 150 دولة و5000 مركز لتاريخ العائلة.

وساعدت المنظمة الملايين من المستفيدين على اكتشاف المزيد عن أنفسهم وعائلاتهم وأسلافهم من خلال الوصول إلى أعداد من السجلات التاريخية واكتشاف السلالات المشتركة. وأشار كونجرس مجلس الأرشيف الدولي الذي اختتمت فعالياته الجمعة الثالث عشر من أكتوبر الجاري، قضية الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالأرشفة في عدد من الجلسات النقاشية بمشاركة عدد من المتحدثين المختصين بقطاع الأرشفة من المجتمع الدولي.

من بين هذه الجلسات حلقة نقاش ترأسها حمد المطيري، مدير إدارة الأرشيفات بالأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتية والرئيس المشارك لبرنامج الكونجرس، التي تطرقت إلى دور الذكاء الاصطناعي وتعليم الآلة.

وأوضح المطيري في تصريح له أن الجلسة ناقشت كيفية استغلال التقنيات الحديثة ومنها الذكاء الاصطناعي وتوظيفها لمعالجة المواد الأرشيفية وإتاحتها للجمهور، لافتا إلى مداخلات عدد من المتحدثين خلال الجلسة حيث تمت الإشارة إلى كيفية استخلاص النصوص وتوفيرها بشكل ميسر واستخدام هذه التقنيات في معالجة المواد الصوتية والمرئية.

كما تطرق المتحدثون إلى كيفية إدارة المنظومة الذكية والمتطورة واليات جمع البيانات ومعالجتها وتوفيرها بشكل مبسط للمستفيدين.

من جانب آخر قال المطيري إنه في مداخلته خلال جلسة أخرى لمسؤولي الأرشيفات تناولت التقنيات الناشئة، أشار إلى أنه على المهتمين بإدارة البيانات والأرشيفات التفكير بمشروع يعمل عليه الجميع مستقبلا.

ولفت إلى أنه تم طرح العديد من الأفكار خلال الجلسة ومن أهمها مشروع مشترك مع المجلس الدولي للأرشيف لإعداد خارطة طريق لأهم المشاريع التي تعنى بتطبيق وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة بالشراكة مع المجلس والدول التي لها عضوية بالمجلس بهدف الشراكة والتعاون معا لوضع مشاريع مستقبلية مهمة تنفذ على مستوى العالم.

وأضاف أنه تمت خلال الجلسة مناقشة التحديات والفرص للتقنيات الناشئة وكيف يمكن التفكير في مستقبل



تقنيات جديدة لحفظ ثقافة الشعوب

الفنانة أمامة قزير: التشكيل والكتابة مرتبطان كثنائية متحدة

كتابات ورسوم تهتم بالمرأة والرموز الدينية والاجتماعية



فنانة تعتمد التشويق والإيجاز

وتختتم بالقول "في نهاية الأمر، الكتابة والتشكيل هما وسيلتان مختلفتان للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وكل منهما يتطلب تقنيات خاصة لإيصال الرسالة بنجاح".

أيضاً جزء مهم من تقنيات الكتابة الناجحة، يجب أن تكون القصة متناسقة ومثيرة للفضول، ويجب أن يتفاعل القارئ مع الشخصيات والأحداث بشكل طبيعي دون أي إكراه".

القصص واستخدام تقنيات مثل التناقض والرمزية لإضفاء عمق على النص، تصميم الحكمة وإدارة الأحداث والشخصيات بطريقة تثير اهتمام القارئ وتجعله يتفاعل مع النص هي

واستنتاجي، إذ كل ذلك يمنح للقارئ زبدة القول، أو خلاصة المعنى للحياة التي يحياها، وهذا ما نلمسه في العمل الخالد 'حب في زمن الكوليرا' لغابرييل غارسيا ماركيز".

أما الحديث عن القصة الموجهة للطفل، فهو حديث بسيط مركب، سهل وممتع في الوقت ذاته. وملخص القول فيه هو قبل أن تكتب للطفل لا بد أن يكون الطفل بداخلك ما يزال على قيد الحياة.

وتقول أمامة "هناك تأثير متبادل بين أعمالتي التشكيلية والأدبية، وقد سبق وأجبت عن هذا من خلال سؤال ارتباط التشكيل بالكتابة كثنائية متحدة ذاتياً لدي. وهنا سألخص قول النقاد الذين قدموا قراءات في أعمالي، وهي أن موضوع المرأة حاضر بقوة في جل كتاباتي، وكذلك الرموز الدينية والاجتماعية أيضاً".

وتنوه مغيرة "لجذب القراء إلى عوالم رواياتي وقصصي، اعتمد بشكل أساسي على التشويق والإيجاز في طرح الفكرة، وهذا يعتمد على المرحلة العمرية التي يتوجه إليها نصي. غالباً ما أجمع بين الفن التشكيلي والكتابة في أعمالي، حيث يعتبران وجهين لعملة واحدة بالنسبة إلي. يمكن للفن التشكيلي أن يلهم الكتابة والعكس صحيح، وهذا يعتمد على الشخص والتجربة. للفنانين التشكيليين الذين يرغبون في دمج الكتابة في أعمالهم، ينصح بالانتباه إلى التمييز بين تقنيات الكتابة والرسم، حيث كل منهما له براعته الخاصة ويجب التعامل معها باحترافية".

وتضيف "هناك تقنيات مختلفة يمكنني استخدامها للتعبير عن أفكاري في النصوص الروائية بشكل مختلف عن أعمالي التشكيلية. في الأعمال التشكيلية، قد اعتمد على تقنيات ميكانيكية مثل التخطيط والترميز والمرج والتفكير، وقد تستخدم أدوات محددة مثل الفرشاة الجافة أو السكين، وأقوم بتجربة تقنيات مختلفة لتحقيق التأثير المرغوب".

وتستدرك "أما في الكتابة، فالتقنيات تختلف إلى حد بعيد. يعتمد الأمر على الغرض والمضمون والأسلوب الذي أرغب في تطبيقه. يمكنني استخدام تحريك لغوي متين لنقل الأفكار والمشاعر بجلاء ودفق. كما يمكنني تنويع هياكل

تعرف المغربية أمامة قزير بهويتها الفنية من خلال أعمالها في الفن التشكيلي والأدب، فهي رغم أنها تتبع أسلوبين مختلفين باختلاف المجالين الإبداعيين إلا أنها تستمد أفكارها من التقاطع بينهما، وتوضح في حوار مع "العرب" أسلوبها في الكتابة والتشكيل باعتبارهما وسيلتين مختلفتين للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

زيادة على ذلك، نالت جوائز محلية وإقليمية وجهوية متعددة على مستوى المسرح المدرسي.

في حوار مع صحيفة "العرب"، تقول أمامة إن "الكتابة هي فعل وجودي ينبع من الذات الواعية بالعالم المحيط بها، ينطلق الإنسان في رحلة الكتابة نتيجة لحاجته الماسة إلى التعبير عن ذاته وتسجيل أفكاره ومشاعره في وجه التحديات والمواقف المختلفة".

وتضيف أن "الكتابة والفن التشكيلي مترابطان.. في أعمالي اعتبر الكتابة والفن التشكيلي مترابطين بشكل لا ينفصم. فحياناً، أجد الإلهام للكتابة من خلال الأعمال الفنية التي أقوم بإنشائها، وفي أحيان أخرى، أستخدم الكتابة كوسيلة للتعبير عن أفكار ومشاغبي التي تظهر في أعمالي الفنية".

تحدثنا أمامة أن مصدر الإلهام الذي يجمع الرواية والقصة القصيرة واللوحات الفنية وتقول إن "هذه الفكرة تحيلني إلى العملية التي الجأ إليها وأنا أخطط لوحات لأغلفة الكتب لشعراء وكتاب طلبوا مني ذلك، إذ غالباً ما أركز على العنوان كعنبة أساسية لولوج بيت القصيدة من المحتوى النصي، ثم ألقى نظرة شاملة على الموضوع العام أو القيمة التي يشغل عليها الكاتب قبل أن يستقر عزمي على تخطيط مناسب للرسم المنشود. هذا في ما يتعلق بأفكار لوحات أغلفة الكتب. أما في ما يتعلق بالروايات فموضوعها مرتهن بالظرفية الزمنية التي تولد فيها الفكرة، إذ لا أجد أن أكتب مباشرة خلال منشأ ظاهرة ما بل بعد فواتها واستطلاع كافة الحثيات والنتائج التي تتمخض عنها".

وتضرب الفنانة مثلاً على ذلك جل الكتابات التي طالعنا خلال فترة الحجر الصحي في أثناء جائحة كورونا، لكنها تستدرك "هذا لا يعني أنني أنقص من قيمة الأعمال الأدبية التي صدرت خلال تلك المرحلة، غير أن رهاني الأساس يرتكز على كتابة ذات بعد قيمي وأخلاقي

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

أمامة قزير هي أدبية وفنانة تشكيلية من مدينة تطوان، وتعمل في ميدان التعليم، لها إسهامات أدبية مميزة تشمل مجموعة متنوعة من الأعمال منها مجموعة قصصية للأطفال بعنوان "سحر ومعلمة جدها"، وهي إصدار نشرته مكتبة أم سلمى في عام 2020، كما أبصرت روايتها "أومادير؛ القربان المنفلت" النور من خلال دار بدوي الألمانية للنشر في عام 2022. وقدمت أيضاً قصة مصورة مسلية للأطفال تحمل عنوان "سُمورة وعمتها الديناصور"، وتم نشرها عبر دار اللوتس المصرية في عام 2022.

على صعيد آخر، قدمت رواية مشوقة تحمل عنوان "نادي الخنافس المدرعة" والتي نُشرت عن طريق رابطة كاتبات المغرب فرع تطوان في عام 2021. وقبل ذلك، أبدعت في كتابة ديوان شعر رائع يحمل عنوان "تماثم سحر" في عام 2017. كما قامت بتقديم رواية مميزة أخرى بعنوان "رؤيا غوجين" في عام 2016.

لا أجد أن أكتب مباشرة خلال منشأ ظاهرة ما بل بعد فواتها واستطلاع كافة الحثيات والنتائج التي تتمخض عنها

لا يمكن تجاهل الإنجازات الكبيرة التي حققتها، فقد حصلت أمامة على العديد من الجوائز الهامة منها جائزة كتارا للرواية والفن التشكيلي في عام 2022، وجائزة الاستحقاق الثقافي والفني لنساء ورجال التعليم في عام 2021.

كما تم اختيارها ضمن اللائحة القصيرة لجائزة الدولة لأدب الطفل في قطر لعام 2020، كما حصلت على جائزة باديب للفن التشكيلي في القاهرة في عام 2018.

ندوة فكرية تبحث في الدوحة انتشار الفنون التقليدية من المحلية إلى العالمية

الدوحة - ضمن ندوة بعنوان "الفنون التقليدية من المحلية إلى العالمية"، سلطت وزارة الثقافة القطرية الضوء على الفنان ناصر سهيم المدير التنفيذي لأوركسترا قطر الفلهارمونية بدوره في تعزيز الهوية المحلية والتعريف بها عالمياً من خلال الموسيقى والموروث الموسيقي والغنائي. وشارك في الندوة الباحث والمحن القطري فيصل التميمي، وجاءت في إطار سعي الوزارة لتعزيز دور الثقافة كأطار للحفاظ على الهوية وتعزيز المواطنة والتواصل الحضاري من خلال العمل على تفعيل دور المشهد الثقافي من خلال رعاية ودعم الإنتاج الثقافي الذي يستهدف تعزيز مقومات الهوية الوطنية.

وتأسست أوركسترا قطر الفلهارمونية عام 2007، وهي تتألف من 101 عازف محترف تم اختيارهم من خلال تجارب أداء بمعايير دولية أقيمت في أوروبا والعالم العربي واعتمدت في انتقاء العازفين اعتبارات المهارة والامتنياز في العزف، وتوسع لزرع بذور الموسيقى السمفونية في المنطقة العربية، كما تشكل أيضاً منصة للموسيقى من كافة أنحاء العالم، لكنها تهتم بالأساس بتطوير الموسيقى العربية والتعريف بالتراث الفني المحلي.

وأكد التميمي أن الفنون التقليدية العربية تختلف عن نظيراتها الغربية، وقال "الندوة ركزت على مسيرة الدكتور ناصر سهيم وبداياته وتأثير الوسط العائلي على مشواره الفني، وتناولت محاور تتعلق بكيفية تعزيز الموسيقى

الشعبية الخليجية والحفاظ عليها من خلال دمج الأساليب الشعبية مع الأوركسترا الغربية لأول مرة في تاريخ الموسيقى القطرية، وذلك قصد نقلها للمتلقي غير الخليجي والبحث عن انتشار أوسع للفنون التقليدية القطرية".

من جانبه قال سهيم إن الندوة حملت العديد من المحاور المهمة التي حاول من خلالها التعريف بالآفاق التي يطمح إلى تحقيقها من خلال مقطوعات متميزة بهدف تطوير التراث بروح غربية، حيث يحرص على القيام بتطوير الموسيقى الغربية بروح خليجية، وتقديم الألوان الموسيقية بروح أوركسترا لية حديثة، حيث اعتين ذلك أنه فريد من نوعه، لأنه لم يسبقهم إليه أحد، حيث تقديم الفنون البحرية والفنون الشعبية القطرية بهذه الطريقة، ومن ثم دمجها مع الأوركسترا.

وأكد نجاح المزج بين الروح العربية والغربية وتقبل الجمهور من الدول المختلفة له، وقال "شهدنا توافداً كبيراً على الجماهير من مختلف الدول للحفلات، ولاحظنا أن بعض الشخصيات سافرت بصفة خاصة لحضور حفلاتنا، وقد استطعنا أن ندمج بين موسيقاهم التي هي في الأساس موسيقى كنائسية بدأت في الكنائس وتطورت إلى الأوركسترا، مع موسيقانا الشعبية".

وأشار الفنان خلال الندوة إلى نشاته وإلى عائلته الفنية التي أثرت فيه وسرعت في نضجه الموسيقي، إلى أن وصل إلى مرحلة التخصص والبحث والتطوير.

الكتاب الورقي والكتاب الرقمي وتداولهما عبر أفريقيا إضافة إلى المشترك الصوفي الجزائري - الأفريقي وعرض لتجربة الجامعة الأفريقية لولاية أدرار وجهودها البحثية المشتركة مع قارة أفريقيا.

البرنامج يحتفي بالذكرى العاشرة لرحيل نيلسون مانديلا بمشاركة كتاب أفارقة بالموازاة مع الندوات الأدبية والفكرية

كما يضم البرنامج الثقافي الاحتفاء بالذكرى العاشرة لرحيل نيلسون مانديلا بمشاركة نخبة من الكتاب الأفارقة، بالموازاة مع الندوات الأدبية والفكرية التي تعنى بالإبداع الجزائري على غرار "التجريب في الرواية"، و"الكتابة في ظل الفضاء الرقمي" و"التأثير المعرفي في نصوص الأدباء الشباب"، و"راهن الشعر الجزائري"، وكذلك تكريم وجوه أدبية مرموقة في المشهد الأدبي الجزائري.

من جهة أخرى، أوضح المحافظ بأن البرنامج الثقافي لـ"سيلا 26 سيتطرق إلى محور رئيسي ثان هو "الكتاب والرقمنة" باعتبار أن الموضوع له صلة بالعملية الواسعة التي شرعت فيها الجزائر في جميع المجالات عملاً بتوجيهات رئيس الجمهورية".

«أفريقيا تكتب مستقبلاً» شعار صالون الجزائر الدولي للكتاب

مساحة تفوق 20 ألف متر مربع، حسب إقرب الذي وصف المشاركة بـ"القياسية التي لم يحدث وأن سجلت في الدورات السابقة وهو ما يكرس الصالون كواحد من أكبر المعارض في العالم والأول عربياً وأفريقيا ومتوسطياً من حيث المشاركة والإقبال والمبيعات".

كما تمت برمجة 40 نشاطاً ثقافياً وأدبياً تتوزع على ندوات ومنصات حول الآداب والتاريخ وعالم الطفل والناشئة وبحضور شخصيات جزائرية وعربية وأجنبية إلى جانب تخصيص برنامج يحتفي بذكرى ثورة الفاتح نوفمبر 1954 بعنوان "نوفمبر في قلب سيلا".

ويستضيف الصالون العديد الأسماء البارزة منها: رشيد بوجدر، واسيني الأعرج والحبیب السابیح من الجزائر، كليكس بيلالا من الكاميرون، تيرينو موليلانيو من غينيا، فاتوماتا كايثا من مالي إلى جانب إبراهيم نصرالله ويحيى يخلف من فلسطين ومجدوب العبدروس من السودان. كما سيستضيف أيضاً أحمد الجوة وجميلة الماجري من تونس ونبيل سليمان من سوريا وأمين العتوم من الأردن، ناهيك عن تود شيبارد من الولايات المتحدة وفيرونيك غونزاليس لابورت من المكسيك وإيلان ماك اتير من بريطانيا.

ومن الندوات المنتظرة في الصالون، حسب البرنامج المسطر، ندوة حول الرواية العربية بين المحلية والعالمية وأخرى حول المفكر مالك بن نبي في ذكرى رحيله الخمسين ولقاء حول

شرف قارة أفريقيا تحت شعار "أفريقيا تكتب مستقبلاً".

وأضاف أن الحدث الثقافي الهام المخصص للكتاب "سيسلط الضوء على المكتسبات التاريخية المشتركة والتعريف بها وتمييزها ثقافياً واقتصادياً إلى جانب استعراض تطاعات البلدان والشعوب الأفريقية وعلى رأسها الجزائر".

وسيعرف الصالون مشاركة 1283 عارضاً من بينهم 267 جزائرياً و361 عربياً و625 أجنبياً يتوزعون على

الجزائر - تنظم الطبعة السادسة والعشرون لصالون الجزائر الدولي للكتاب "سيلا" من 25 أكتوبر إلى 4 نوفمبر المقبل تحت شعار "أفريقيا تكتب مستقبلاً" بمشاركة 1283 عارضاً يمثلون 61 بلداً من بينهم 18 دولة أفريقية، حسبما أعلن عنه محافظ الصالون محمد إقرب.

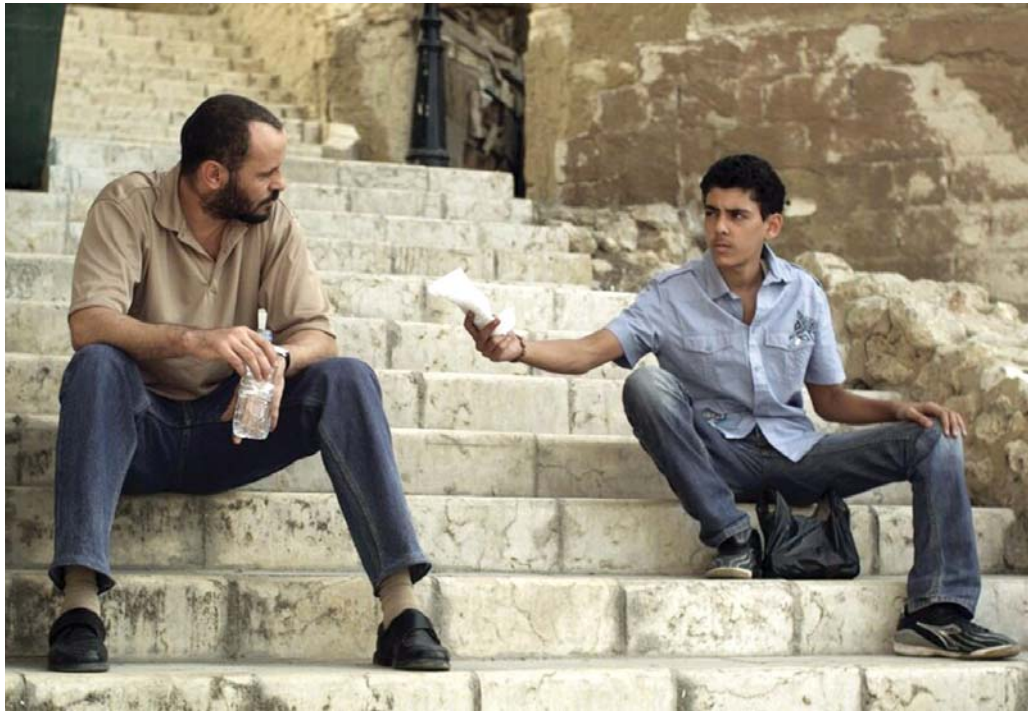
وقال إقرب خلال ندوة صحفية إن "صالون الجزائر الدولي للكتاب والمنظم تحت رعاية رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون يأتي هذه السنة على



اهتمام بقضايا القارة السمراء

«الجمعة الأخيرة» إطلالة واقعية سوداء على علاقة المال بالرجولة

يحيى العبدالله مخرج الواقعية الجديدة يصور حكايات الطبقة الوسطى



سيناريو مرتبك لموضوع مهم

يذكر أن يحيى العبدالله ولد عام 1978 في ليبيا، ونشأ في المملكة العربية السعودية.

المخرج، الذي يصنفه النقاد ضمن مخرجي الواقعية الجديدة، يطرح باختصار مفهوم الأمن في المجتمعات العربية

أنجز ثمانية أفلام قصيرة، بالإضافة إلى كتاب نقدي بعنوان "الاغتراب"، وهو دراسة تحليلية للشخصيات الروائية في أعمال الطاهر بن جلون. أنجز كتابة وإخراج ثلاثة أفلام لاقت إشادة دولية، قبل أن يحصل على درجة الماجستير من المعهد الدولي للسينما في فرنسا. وله العديد من الأفلام التي شاركت في مهرجانات عربية ودولية.

المكونة من لقطات واحدة غير مترابطة، جاء بسيناريو مرتبك وينتزع غير محكم للحوارات، ويلقطات غير مفهومة، تجعل بداية الفيلم غامضة ولا يمكن للمشاهد فك شيفراته أو فهم فكرته العامة.

يذكر أن فيلم "الجمعة الأخيرة" الذي أشرفت على إنتاجه الهيئة الملكية للأفلام تحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة أفضل ممثل وجائزة الموسيقى التصويرية للإخوة جبران من فلسطين خلال مهرجان دبي السينمائي عام 2011، كما حصل على أربع جوائز في مهرجان سان سباستيان الإسباني.

والعمل مستوحى من فيلم "العشاء الأخير" للمخرج الأميركي دان روزين الذي يحكي قصة اجتماع خمسة طلاب يساريين على العشاء وتبادل وجهات نظرهم المختلفة وأرائهم في القيم وسطوة رأس المال. وشاركت فيه مجموعة "تريو جبران" التي وضعت الموسيقى التصويرية الخاصة بالفيلم.

وقيمة العائلة وتماسكها وتغير نظرة الإنسان إلى مجتمعه؛

وفي حين أنه صور الرجل لامباليا، ولا يهتم إلا بذكورته، أصبر المخرج كما في أغلب أعماله على إظهار المرأة بصورة قوية مستهترة، تدرك نقاط ضعف الرجال وتسخر منهم ومن أفكارهم، وقد سبق أن شدد على أنه يجب أن تكون أعماله مساحة لتصوير المرأة العربية القوية؛ ذلك ما يظهر فعلا من حضورها في هذا الفيلم سواء ضمن المشاهد التراجيدية أو في نظيرتها الكوميدية البسيطة.

كما سلط الفيلم الضوء على العلاقات الهشة بين الآباء والأبناء، من خلال علاقة يوسف بابته التي طغت عليها المصلحة المادية وخلت من أي مشاعر أو تقارب فكري وأي محاولات للتقرب، تعمّد المخرج إظهارها عبر اللقطات والزوايا التي تجمع الشخصيتين.

ورغم أنه تمكن من إيصال فكرته إلا أن الفيلم بإيقاعه البطيء ومشاهده

تكمّن المفارقة هنا في أنه في الحالة الأولى لم يسع إلى تغيير وضعه وإنما كان ينظر إلى كل الخراب المحيط به نظرة لامبالية، في حين أنه تحرك مسرعا لإيجاد حل ينفذ قدراته الجنسية، واعتبرها همزة وصله الوحيدة بالحياة ويغيبها يصبح أشبه بالميت الذي يزوره منذ بداية الفيلم في المقابر.

يأتي الفيلم بمشاهد سوداوية، يسودها الصمت، ويمكن تصنيفه ضمن السينما الصامتة، فأكثر من سبعين في المئة منه لقطات وتفاعلات حركية فقط بينما المشاهد التي تصاور فيها الممثلون تعد على أصابع اليد الواحدة. ويبرر المخرج ذلك بأنه يميل إلى السينما الصامتة، بتقديم قصص يمكن أن يعيشها أيّا كان. وهو في "الجمعة الأخيرة" يقدم قصة تصلح لأن تكون لأي شخص يعاني الفقر أو يعاني جراء أزمة مالية.

ويؤكد المخرج منذ بداية أعماله السينمائية أن الصمت في السينما لغة مختلفة وإن أحدثت اضطرابا وتوترا في نفس المشاهد، فاللغة السينمائية القائمة بالأساس على الصورة قبل كل شيء تمنح المشاهد فضاءات للتأمل وتجعله طرفا في تفاصيل الحياة اليومية ومنتهبها لأغلب لقطات الفيلم عوض تركيزه على الحوار، كما تمكن المخرج من تخلي حاجز اللغة أثناء عرض الفيلم خاصة في المهرجانات غير العربية.

ويطرح المخرج، الذي يصنفه النقاد ضمن مخرجي الواقعية الجديدة، باختصار مفهوم الأمن في المجتمعات العربية، والذي تراه السلطة مختصرا في الأمن العسكري بينما تؤكد الشعوب أنه يكمن في قدرة الأنظمة على حماية الطبقة الوسطى من الانهيار، وبالتالي انهيار منظومة القيم والمبادئ.

بمشاهد مظة على عمان الشرقية وأخرى تدخل البيوت "المفقرة" والأحياء المهمشة، وتعين السيارات وأوضاع العمال وأساليب الغش وغلاء الأسعار غلاء مفرطا، كشف يحيى العبدالله ملامح الطبقة الوسطى التي تحمل معايير أخلاقية أكثر تأثرا بالأزمة المالية. وتتمكّن في ثمانية وثمانين دقيقة من أن يجيب عن سؤال: كيف يمكن لاتساع دائرة الفقر أن تدمر القيم الاجتماعية

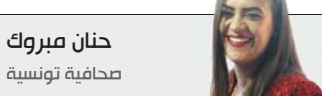
تبدو الأوضاع الاقتصادية في الدول العربية متشابهة، فحتى تدايعاتها على منظومة القيم لا تختلف كثيرا، والطبقة الوسطى هي الأكثر تأثرا بكل التغيرات الاقتصادية، وما يمكن أن يحدث لمواطن في الأردن قد يصيب آخر في أي مكان. هذا ما يركز عليه فيلم "الجمعة الأخيرة" الذي يقدم إطلالة واقعية سوداء على الرجل في المجتمعات العربية.

رأى الفيلم النور لأول مرة عام 2011، وهو يعرض خلال هذه الفترة ضمن التوجه الجديد لقناة "روتانا سينما" التي اختارت تسليط الضوء على السينما المستقلة وعرض الأفلام المنجزة خصيصا للمهرجانات.

والعمل من بطولة علي سليمان وباسمين المصري من فلسطين وندارة عمران وفادي عريضة ولارا صوالحة من الأردن، وتم تصويره في مناطق متباعدة من العاصمة عمان وبالذات في جبلي عمان والجوفة وعمان الغربية.

يحكي الفيلم قصة يوسف، أربيعيني أردني يعمل مدير مبيعات لكنه يخسر وظيفته ويتحول إلى سائق سيارة أجرة في الليل، ويكتشف فجأة أنه يعاني من مشاكل في الخصية تضطره إلى الخضوع لعملية جراحية خطيرة خلال مدة أقصاها أسبوع، لكنه لا يملك تكاليف العملية الباهظة فيضطر إلى اللجوء إلى طليقته التي انفصلت عنه بسبب فقدانه لوظيفته جراء الأزمة الاقتصادية العالمية، وابتنه ذي الأربعة عشر عامًا، ورغم احتياجه إلى المال يلتزم بعدم رغبته في الإفصاح عما يعانيه.

يؤدّي دور البطل الممثل علي سليمان، وهو منذ لحظات الفيلم الأولى يدخلنا في لامبالاة كبرى، فهو غير مهال بالأزمات الكثيرة من حوله، ولا يهتم إلا بأزمة "قدرته الجنسية". ويؤكد بكلماته القليلة وحركاته وتعبيراته، التي تركّز عليها الكاميرا بدقة، أن الرجل في المجتمعات الشرقية لا يهتم إلا بالحفاظ على ماله وقدرته الجنسية، وأنهما مفهومان أو إن صح التعبير قيمتان مترابطتان ترابطا وثيقا وهما اللتان تحددان قيمة الرجل، فهو عندما خسر المال خسر زوجته وحياته وفقد قيمه وانشاق نحو سلوكيات لاأخلاقية مثل السرقة، وبسبب غياب المال صار عاجزا عن معالجة نفسه.



في فترة اتسمت باهتمام عربي واسع بالثورات الاجتماعية التي لقبت فيما بعد بثورات الربيع العربي، تلك الثورات التي هزت أنظمة وأدخلت دولا في دوامة من العنف، اختار المخرج الأردني يحيى العبدالله أن يعود بكاميرته إلى مفهومين مهمين في المجتمع ومسؤولين عن التغيرات الحاصلة في أنماط التفكير، هما المال والرجولة، ومدى ارتباطهما ارتباطا وثيقا بعصر طغت عليه المادة وغيرت الكثير من المفاهيم.

"الجمعة الأخيرة" هو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج الأردني يحيى العبدالله، وهو كاتب السيناريو أيضا،



الفيلم تسوده المشاهد السوداوية، ويمكن تصنيفه ضمن السينما الصامتة؛ فأكثر من 70 في المئة منه لقطات حركية

مهرجان السينما المتوسطية بتونس يهتم بالبيئة وتغير المناخ

لسياساتيان غيري من فرنسا، إضافة إلى "ظلال" لفابيان فولتي من إيطاليا، و"الفجر الأخير قبل الذعر" لحمزة هفي و"ملاحظات مرئية لبحث ميداني" لبشرى الطوبوي من تونس.

ويعرض المهرجان أفلاما خارج المسابقات الرسمية تحت شعار "ساعة للأفلام التونسية"، وهذه الأفلام هي "الغسق الأخير" لبيلاس عبد العزيز ودينيس إيبيرت، و"الأرض الوطن" لنعمان نعمان، و"أنا أهرب" لعلي زربي، و"رؤية غير واضحة" لخولة حويجي، و"في مدينة ما" لوليد دراوي.

وتكشف الهيئة المديرة للمهرجان عن المعلّقة الخاصة بالدورة الثامنة عشرة والتي جاءت برسومات ذات علاقة وثيقة بعالم الصحراء والواحات، وقالت في تقديمها "غالبًا ما يرتبط اللون الأخضر بالطبيعة، لون النباتات والأشجار. لكنه في الأصل لون أكثر تعقيدا في المعاني التي يحملها، فقد يمثل الخطوات الجديدة والافتتاحات، كما يُعدّ دليلاً على التنوع والتغيير، إذ يتشارك مع اللون البني في الثبات والإصرار، ويعكسان هدف الدورة 18 التي تسعى إلى الانفتاح والتجديد من خلال فن ملتزم بقضايا إنسانية عادلة". وتابعت "معلقة تجسد رمزيا سحر النظام الطبيعي والبيئي تحت مجهر الفن السايح وهي فلسفة أيام السينما المتوسطية بشني".

يذكر أن المهرجان ملتزم منذ سنوات بقضايا جديدة حيث كانت النسخة السابعة عشرة منه، التي انعقدت من 13 إلى 16 ديسمبر 2022، تحت شعار "السينما علاج وفن"، وسعت لتسليط الضوء على القدرة العلاجية للسينما من خلال تظاهرات وورشات متنوعة.

"استخراجية خضراء جديدة؟" لنيكولاس برون وأدريان توليدانو و"على الطريق الأخضر" لسيمون بالديت دي بارال، من فرنسا، و"أموسو" لنذير بوحموش و"احوز" لمحمد مهدي ايت، من المغرب، و"نظرة أخرى على مجردة" لعرفة بن مرزو من تونس، بالإضافة إلى "الف نار" لسعيد تاجي فاروقي من فلسطين.

أما في الأفلام الطويلة فيشارك فيلم "هردبشت" لسمير القواص من لبنان، و"الدم الأبيض" لأوسكار فينسينتيلي من إسبانيا، و"النحات الضوئي"

تونس - أعلنت جمعية "أشكال واللوان وأحية" بمنطقة شنشي التابعة لمحافظة قابس بتونس عن تنظيم الدورة الثامنة عشر من مهرجان شنشي للسينما المتوسطية من 19 إلى 22 أكتوبر الجاري. وستتابع جمهور هذا المهرجان، الذي سيهتّم في دورته الحالية بمحور "البيئة وتغير المناخ" على مدى أربعة أيام، أكثر من 20 فيلما، في قلب الواحات، ضمن برنامج فني في حوار مع الطبيعة والبيئة.

وتتنافس في المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة ستة أفلام هي



من عروض الدورة السابقة

بغداد الدولي للمسرح يواصل فعاليات دورته الرابعة

وتسعة عروض من سبعة بلدان عربية، وهي: "فرمولوجيا" للحاكم مسعود من الأردن، و"موشكا" ليوسف البلوشي من عُمان، و"تقيق" لعجاج سليم من سوريا، و"حيث لا يراني أحد" لمحمود صلاح عطية من مصر، و"مانيا" لإدريس بن حديد و"نوستالجيا" للخضر منصوري من الجزائر، و"فورة الخشب" لفيفل بن محمود و"خارج عن السيطرة" لأمال العويني من تونس، و"إكستازيا" لياسين أحجام من المغرب.

كما تشارك ثمانية عروض مسرحية من ثمانية بلدان أجنبية، وهي: مسرحية "مكبث زار" من إيران، و"كلكامش" من بلجيكا وتركيا، و"ليزا" من روسيا، و"الكنغر الأزرق" و"روميو وجوليت" من إيطاليا، و"كونترا" من ألمانيا، و"رسم الخرائط الخيالي" من فرنسا، ومسرحية "لا علاقة له بالموضوع" من البرازيل.



فنانون قدموا الكثير للفن المسرحي

المهرجان كرم ثلة من أهم الممثلين في المسرح، منهم سميرة عبدالعزيز وبوسلهم الضعيف وفاطمة بن سعيّدان

وتشارك في المسابقة الرسمية للدورة الرابعة من المهرجان ثلاثة عروض عراقية، هي "الملك لير وساحرات مكبث" لكاميران رؤوف و"أمل" لجواد الأسدي و"بيت أبوعبدالله" لانس عبدالصمد،

بغداد - يواصل مهرجان بغداد الدولي للمسرح فعاليات دورته الرابعة التي انطلقت الثلاثاء تحت شعار "لأن المسرح يضيء الحياة" بمشاركة 20 عرضا، من بينها ثلاثة عروض عراقية وتسعة عروض عربية وثمانية عروض أجنبية.

وشهد حفل الافتتاح على خشبة المسرح الوطني عرض مسرحية "ترنيمة الانتظار"، إخراج علي حبيب. كما عرض المهرجان بعدما مسرحية "يا زارع اليزنكوش" لفركة السراج المسرحية التي تتكون من 25 عضوا جميعهم من المكفوفين.

وكرم المهرجان في الافتتاح ثلة من أهم الممثلين في المسرح العربي، منهم الممثلة المصرية سميرة عبدالعزيز والمخرج المغربي بوسلهم الضعيف والممثلة التونسية فاطمة بن سعيّدان والكاتب المسرحي القطري حمد الرميحي والممثل الأردني محمد العبادي.

ومن العراق كرم المخرج جواد الأسدي والممثل عزيز خيون والممثلة شذى سالم والممثل محسن العلي والممثلة سناء عبد الرحمن والممثل جواد الشكرجي والباحثة عواطف نعيم والمخرج عقيل مهدي والممثل مقداد مسلم والكاتب فلاح شاكر والممثل ميمون الخالدي والمخرج غانم حميد والمخرج مهند هادي.

وبجانب العروض الممتدة حتى 18 أكتوبر الجاري ينظم المهرجان مؤتمرا فكريا بعنوان "مشهدية الخطاب المسرحي الجديد.. ذاقتة التلقي المعاصر وممكنات التجسيد" بمشاركة فنانين وباحثين ونقاد من العراق والجزائر وسلطنة عمان ولبنان ومصر وتونس والمغرب.

كيف يدرب الوالدان أطفالهما على الوقاية من الأمراض في المدرسة

أي نوع من العلاج سوى المسكنات ومخفضات الحرارة، وإذا كان المرض بسبب البكتيريا، يجب تناول مضاد حيوي.

• السعال ونزلات البرد والزكام: من أكثر الأمراض شيوعاً بعد العودة المدرسية للأطفال، حيث يعد الزكام من الأمراض المعدية الشائعة إلى حد ما، وينتقل نتيجة العطس والسعال.

• السعال ونزلات البرد والزكام: من أكثر الأمراض شيوعاً بعد العودة المدرسية للأطفال، حيث يعد الزكام من الأمراض المعدية الشائعة إلى حد ما، وينتقل نتيجة العطس والسعال.

نزلات البرد والزكام من أكثر الأمراض شيوعاً بعد عودة الأطفال إلى المدارس، حيث يعد الزكام من الأمراض المعدية

• التهاب الأمعاء والمعدة: من الأمراض الشائعة بين الأطفال في الأسابيع الأولى من افتتاح المدارس نتيجة انتقال الفايروسات وتستمر أحياناً قرابة أسبوع، وتتمثل أعراضها في الإسهال والقيء وغصص وآلام البطن، لذلك ينبغي اتباع نظام غذائي صحي للطفل.

• الأمراض الجلدية: أهمها جدي الماء والقوباء والوجحات الراضحة الشائعة والجرب والقمل والتي تعد من الأمراض الطفيلية التي تصيب الطلاب، لذلك يجب عزل الطفل المصاب من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع حتى يتم الشفاء، ومن الأمراض الفطرية المنتشرة التي ترتفع الإصابة بها مرض التينيا أو السعفة المبرقشة في المدارس، والتي تصيب الشعر والجلد، وتحتاج إلى علاج بمضادات، وشامبوهات، والعزل وعدم الاختلاط بالمصاب. ولتحصين الأطفال وتقوية مناعتهم نوه الطبيب بالتغذية السليمة التي تأتي في المقدمة حيث تحفز جهاز المناعة، وتحسن قدرة الجسم على محاربة الأمراض. كما شدد على التأكد من عدم وجود أي نقص في الفيتامينات وخاصة فيتامين "د".

موضة

البلوفر يزهو بالأخضر العشبي في الخريف

التوليفة بطابع جريء يعبر عن ثقة المرأة بنفسها ويعكس تميز وتفرد أسلوبها.

وكانت "بانتون"، الشركة التابعة لمجموعة "إكس رايت" والرائدة عالمياً في صناعة الألوان وتطوير معايير الألوان الاحترافية لقطاعات التصميم، قد كشفت عن اختيار اللون الأخضر العشبي ليكون اللون الأبرز في تصاميم الموضة.

ووفقاً لكبار المسؤولين في الشركة، وقع الاختيار على هذا اللون المتميز كونه يجمع بين تدرجات اللونين الأخضر والأصفر في مزيج مستوحى من ألوان الطبيعة الخضراء الوارفة في أولى أيام موسم الربيع، ويكتسي اللون الأخضر العشبي أهمية خاصة باعتباره يجسد قيم التجدد والإزدهار والخضرة في الطبيعة، بما يمنح الفرد شعوراً بالاسترخاء والانتعاش والحيوية الدائمة.

ويعد اللون الأخضر العشبي من الألوان النابضة بالحياة ويمثل خير تجسيد للسعي الدائم وراء الأهواء الشخصية والارتقاء بمظاهر الحيوية والتحفيز والنشاط الذاتي. ويعد البلوفر القطعة الأكثر شعبية وشهرة لموسم هذا الشتاء.



برلين - يزهو البلوفر باللون الأخضر العشبي في خريف. شتاء 2023 - 2024 ليمح المراه إطلالة جذابة ومبهجة تكسر كابة الأجواء الغائمة والمظلمة، التي تخيم على هذا الوقت من العام.

وأوضحت مجلة "إنستابل" أنه يمكن الحصول على إطلالة هادئة تسلط الضوء على جاذبية اللون الأخضر العشبي من خلال تنسيق البلوفر مع بنطال أو تنورة بأحد الألوان المحايدة مثل الأسود والأبيض والرمادي والبيج.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن أيضاً الحصول على إطلالة أكثر جاذبية من خلال تنسيق الأخضر العشبي مع درجات أخضر أخرى، أما من ترغب في إطلالة صارخة، فيمكنها تنسيق البلوفر باللون الأخضر العشبي مع بنطال أو تنورة باللون البرتقالي، حيث تتمتع هذه

استمرار العلاقة الزوجية بعد انتهاء صلاحيتها يخدم النمو العاطفي للأطفال

الخرس الزوجي يجعل الأبناء تعساء وكارهين للأسرة



الأمهات يفضلن التضحية من أجل استمرار الأسرة

يؤكد هؤلاء المتخصصون أنه من الصعب على أي زوجين يعيشان علاقة صورية خالية من التفاهم والمودة والعاطفة المشتركة أن ينجحا في تربية أولادهما بشكل جيد، لأن الشريك الذي يعيش حياة تعيسة ويفتقد الحب والاحتواء سيكون عاجزاً أيضاً عن توصيل هذه المشاعر إلى أبنائه، لأنه محروم من المشاعر الإنسانية.

كما أن الخرس الزوجي بين شريكين يعيشان معا يقود الأبناء إلى عقد مقارنات بين أسر الأصدقاء المتماسكة وأسرتهم المتهارة عاطفياً وتفقد الحد الأدنى من المشاعر، وهو وضع لا يؤهلهم للنمو بشكل سليم وطبيعي وربما يقودهم إلى الإصابة بأمراض نفسية تزيد من انقسام الشخصية وفقدان الثقة بالذات.

أكدت عنان حجازي، استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة، أن تجنب الطلاق الرسمي خطوة إيجابية حفاظاً على الأسرة، إلا أن الاستمرار في علاقة فاشلة ليس خياراً مناسباً أمام تعاظم الخلافات بين الشريكين، لأن حياة الأسرة تصبح سجنًا لجميع أفرادها، حيث يسيطر عليها الكبت والجمود والنفور والكراهية.

وأوضحت لـ "العرب" أن الخرس الزوجي يجعل الأبناء تعساء وكارهين للأسرة، ما ينسف الهدف الذي على أساسه استمر الشريكان في العلاقة، أي الحفاظ على أولادهما من الحياة الكئيبة، فهم يستطيعون جيداً تمييز ما يدور من حولهم داخل المنزل، ولو حاول الوالدان إخفاء بغضهما وكراهيتهما المتبادلة. وأشارت إلى أن أفضل مسار يسلكه الزوجان عند الوصول إلى مرحلة الطلاق الصامت أن يقوموا بإدخال طرف ثالث موثوق به لمحاولة ترميم العلاقة مرة أخرى، بعيداً عن تدخلات العائلتين، وإذا فشلت محاولات الصلح يمكن أن يحدث الطلاق الرسمي، مع اشتراك الأبوين في تربية الأبناء بشكل متحضر.

تحت ضغوط أسرية، ما سرّع من وتيرة الطلاق الصامت، وهي معضلة تعاني منها الكثير من النساء في مصر، حيث يتم الضغط عليهن أحياناً للزواج ممن لا يرغبن فيه، حتى تصل العلاقة إلى خرس زوجي ويعيش الطرفان تحت سقف واحد بلا عاطفة.

بعض الأزواج يلجؤون إلى الانفصال الجسدي لتجنب الوصول إلى الطلاق الرسمي بدعوى الحفاظ على قوام العلاقة الأسرية

تشير بعض الشواهد إلى أن الانفصال الجسدي غالباً ما يكون نابعاً من النساء، حيث يفضلن هذا المسار خشية النظرة المجتمعية السلبية، ويعشن حياة المطلقات، ويصبح الرجال في حياة كل منهن بلا قيمة أو أهمية حقيقية، لكن المهم ألا يشاع في المحيط الأسري للمراه أنها مطلقة أو فاشلة في زواجها.

يرى بعض أنصار الانفصال الجسدي أنه تصرف إيجابي من الشريكين بإصرارهما على العيش مع أولادهما بعيداً عن الأنانية وراحة البال بالابتعاد عن المشكلات الزوجية بالطلاق الرسمي، وهذا يبرهن على وعي الرجل تحديداً لأنه لم يهرب أو يتزوج من سيدة أخرى ويعيش حياة الرفاهية بعيداً عن أبنائه وأسرته.

يرفض أغلب المتخصصين في العلاقات الأسرية مبدأ الاستمرار في علاقة منتهية الصلاحية وميؤوس من ترميمها، حيث تصبح مدمرة للشريكين مهما بلغت تضحياتهما، ولو بالعيش تحت سقف واحد بلا ارتباط عاطفي حقيقي، لمجرد أنهما يرفضان الطلاق حفاظاً على صورتهم وجمع شتات أولادهما.

بظاهرة أسرية نابعة عن أحد الزوجين أو بتوافق بين الشريكين خوفاً من تبعات الطلاق، وما ينجم عنه من تشريد للأبناء وتنامي الصراعات بين الطرفين بعد الطلاق ليتم الاتفاق على العيش معاً، لكن بلا اختلاط أو تفاهم وتشارك.

واختارت أسماء حمدي، وهي زوجة في العقد الثالث من العمر، أن تعيش مع زوجها حالة من الخرس الزوجي أو الطلاق الصامت، دون أن تصل علاقتهما إلى الطلاق الرسمي، بحكم أن لديها طفلين وترفض أن يعيشا بعيداً عن الأب نظراً لظروف السكن والتعليم والخوف من الصدام مع الأهل، وتأثير ذلك على أبنائها. لا تقتنع أسماء بتحذيرات المختصين في الشؤون العائلية والاجتماعية من تداعيات الانفصال الجسدي على الأبناء، لأنها تعرف جيداً تداعيات الطلاق الرسمي عليها، وعلى أبنائها، وقالت "اتفقتا على أن يعيش كل طرف مع نفسه، لا حديث ولا تشارك في الطعام أو الجلسات، وكل منا ينام في غرفة منفصلة".

وأضافت لـ "العرب" أنها تخشى صراعات ما بعد الطلاق ولا ترغب في أن يعيش أبنائها بعيدين عن والديهما، ونظرات الناس لا ترحم المطلقة والمجتمع لا يتعامل برفق مع أبناء المطلقين، لذلك اتفقتا على أن يعيش كل منا حياته بالطريقة التي ترضيه بلا احتكاك أو اختلاط حتى في الفراش، معقبة "لا أنكر تأثر أبنائي سلباً بهذا الواقع".

تعيش أسماء حياتها تعيسة، ولا تخرج للعمل أو تتحدث مع أحد، إلا مع أبنائها عندما يعودان من المدرسة، بينما يعيش الزوج برفاهية ويداوم السهر على المقاهي والخروج مع الأصدقاء، وهي الحياة التي وصفتها بالسجن الكبير، لكن عليها أن تتحمل تبعات قرارها بعدم الانفصال من أجل أولادها وعدم صراعتها مع أسرتهما الكبيرة.

لم تتزوج أسماء عن علاقة عاطفية، وأجبرت على الزواج من هذا الشريك

يرى خبراء العلاقات الأسرية أن تجنب الطلاق الرسمي خطوة إيجابية نحو الحفاظ على الأسرة، ويدعون إلى التضحية من أجل استمرارها بعيداً عن تحول البيت إلى بؤس وخضام طويل المدى، مشيرين إلى ضرورة تدخل الأهل من أجل إعادة ترميم العلاقة حتى لا يصبح الانفصال الجسدي واقعا، خصوصاً وأن استمرار العلاقة الزوجية دون تفاهم يؤدي إلى عواقب وخيمة على الأطفال.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - رفضت دار الإفتاء المصرية منح مشروعية دينية للطلاق الصامت أو الانفصال الجسدي دون طلاق، وقالت إن الزواج الذي تنتهي صلاحيته وفشلت محاولات إصلاحه يكون فيه الطلاق بهدوء أفضل للأسرة من أن يتحول البيت إلى سجن للشريكين والأبناء، لكن الطلاق الصامت لا علاقة له بالدين.

وسُئلت دار الإفتاء عن مدى تحمل الزوجية لإساعة الشريك ولجوئها إلى الطلاق الصامت، فجاء الرد بأن المطلوب من الطرفين التضحية من أجل استمرار الأسرة بعيداً عن تحول البيت إلى بؤس وخضام طويل المدى، والمطلوب تدخل العقلاء لأجل إعادة ترميم العلاقة من دون أن يصبح الانفصال الجسدي واقعا.

قال عمر الورداني أمين دار الإفتاء إن الانفصال الجسدي بين الزوجين بدعوى الحفاظ على الأبناء له آثار سلبية كبيرة على الأطفال أكثر مما لو وقع الطلاق، لأنهم يشاهدون طوال الوقت علاقة مشوهة سوف تأتي عليهم بأضرار أسوأ من الانفصال الرسمي، وقد يسلكون نفس المسار عند الزواج.

يلجأ بعض الأزواج إلى الانفصال الجسدي لتجنب الوصول إلى الطلاق الرسمي بدعوى الحفاظ على قوام العلاقة الأسرية، واستجابة لضغوط عائلية، لكن أغلب المختصين ورجال الدين يرون أن مثل هذه العلاقات تقتل النمو العاطفي عند الأبناء، وتصيبهم بأمراض نفسية تعيش معهم لسنوات.

تتفق الكثير من الأصوات على أن الاستمرار في علاقة زوجية فاشلة لا يخدم مصالح الأبناء في شيء ولا يكون ذلك الخيار مناسباً طوال الوقت، فإذا كان ملائماً لأسرة بعيداً لا يصلح لعائلة أخرى، حسب البيئة والثقافة ومسار التربية، لكن في العموم يكون الأبناء أول ضحايا العلاقة الميؤوس من إصلاحها. أمام الضغوط العائلية والمجتمعية أصبح الانفصال الجسدي في مصر أشبه

نصائح

• يرفض الطفل الرضيع الثدي مع البكاء والصراخ الشديد في بعض الأحيان. فما أسباب ذلك؟ وما العمل حينئذ؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، قالت كاترين جورتنس، ممرضة الأطفال في عيادات أوبرهايفيل في أورانينبورج بألمانيا، إن رفض الطفل الرضيع للثدي له أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير.

وأوضحت جورتنس أن سبب رفض الطفل الرضيع للثدي قد يرجع إلى أن الأم تناولت طعاماً حريفاً لا يروق للطفل، أو ربما استخدمت عطراً أو جل استحمام جديداً لم يعتد عليه الطفل بعد. وأضافت جورتنس أن سبب رفض

اللبن. وفي هذه الحالة يساعد تدليك الثدي على إدرار اللبن.

وأضافت برونيرت أن سبب رفض الطفل الرضيع للثدي قد يكمن في غزارة إدرار اللبن، وبالتالي يواجه الطفل صعوبة في التنسيق بين المص والتنفس والبلع. وفي هذه الحالة يمكن للأم الاستناد إلى الخلف أثناء الرضاعة، حيث تعمل هذه الوضعية على إبطاء تدفق اللبن.

وبدورها أشارت ساندرا أوفيلمان، كبيرة القابلات في

الطفل الرضيع للثدي قد يكمن أيضاً في الوضعية الخاطئة للرضاعة، موضحة أن الوضعية المثالية للرضيع أثناء الرضاعة الطبيعية هي أن يكون بالقرب من جسد الأم وأن يشكل رأسه وعموده الفقري خطاً مستقيماً بحيث يمكنه مص الثدي بدون شد. ومن جانبها، أشارت طبيبة الأطفال الألمانية تانيا برونيرت إلى أن رفض الطفل الرضيع للثدي قد يرجع إلى قلة إدرار





العطش يترقب بنا



تعطلت تجارة المواشي



الأوبئة تفتك بنا

الحرب تضيق سبل الحياة على السودانيين

انتشار الأمراض بسبب نقص الأدوية والماء والغذاء



نعيش على الإعانات

مسؤول بوزارة الصحة الاتحادية إن الوزارة وجهت بانتظام عمليات الرش الجاري، بينها 11 وفاة. ويتنقل فايروس حمى الضنك إلى الإنسان بواسطة لسعات البعوض الحاملة له، حيث تظهر على المصاب أعراض الحرارة الشديدة، والصداع وآلام العضلات والمفاصل، بالإضافة إلى الغثيان والقيء. بينما الكوليرا فهي مرض ينتقل عن طريق المياه ويسبب إسهالا حادا يهدد حياة المريض إذا لم يخضع للعلاج. وسبق أن حذرت "نقابة أطباء السودان" من الانتشار الواسع لحمى الضنك والكوليرا في البلاد. وحول المساعي التي تبذلها البلاد في مواجهة الأزمة الصحية، قال

مركز النقل الاقتصادي في البلاد، إضافة إلى ولايات السودان الأخرى. ويقول الخبير الاقتصادي أحمد مدني إن نحو 400 منشأة تعمل في مجال الصناعات الغذائية والدوائية في الخرطوم خرجت عن الخدمة. وأوضح مدني أن المشروعات الإنتاجية والزراعية تأثرت بشكل كامل في كافة أنحاء البلاد بسبب نقص التمويل وحالة عدم الاستقرار الإداري. وأشار إلى تعرض حوالي 100 فرع من المصارف العاملة بالبلاد للنهب والحرق والتدمير الكامل بما فيها أجزاء كبيرة من بنك السودان المركزي، الذي تشير تقارير إلى معاناته حاليا من شح كبير في النقد. في سبتمبر الماضي، أعلنت وزارة الصحة السودانية تسجيل 274 إصابة بالكوليرا، بينها 19 حالة وفاة بولاية

المستمرة والقصف العشوائي". وتابع "أغلبية الجثث الملقاة في الشوارع متحللة وتعرضت إلى النهش من الكلاب الضالة، ونعاني في جمع الأنشاء ودفنها بصورة لائقة". ويعاني القطاع الصحي في السودان أزمتا متلاحقة منذ الخامس عشر من أبريل، جراء قتال مستمر بين الجيش والدعم السريع خلف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وما يزيد عن 5 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة. وتوقع البنك الدولي أن ينكمش اقتصاد السودان بنسبة 12 في المئة في العام الحالي، وذلك بسبب الدعايات الكبيرة الناجمة عن الحرب. ومنذ اندلاع الحرب توقفت عجلة الإنتاج في العاصمة الخرطوم التي تعتبر

بسبب الصادرات الكبيرة للمواشي والأبقار إلى الخارج، بمتوسط عائدات سنوية تصل إلى مليار دولار، وفق إحصاءات حكومية. وبعد انفصال الجنوب في 2011، فقد السودان 80 في المئة من إيرادات النقد الأجنبي، على خلفية فقدان ثلاثة أرباع أباره النفطية لدولة الجنوب، بما يقدر بـ50 في المئة من إيراداته العامة. ومنذ اندلاع الاشتباكات منتصف أبريل الماضي، تكدست شوارع الخرطوم بالجثث المتحللة، والتي تعرضت إلى النهش من قبل الكلاب الضالة. وفي الثاني والعشرين من أبريل، أعلن "الهلال الأحمر" السوداني إجلاء 9 جثث من مواقع مختلفة بمدينة زالنجي (غرب) إثر الاشتباكات و"دفن الجثث بعد اكتمال الإجراءات القانونية".

ويقول الناشط في الشأن الإنساني عمر مصطفى إن "انتشار الجثث في الشوارع مأساة كبيرة، مع هطول الأمطار الأمر الذي يؤدي إلى انتشار الأوبئة". وأضاف مصطفى "نعمل على دفن الجثث في الشوارع وداخل أفنية المنازل، جراء الاشتباكات المسلحة المستمرة والقصف العشوائي". وتابع "أغلبية الجثث الملقاة في الشوارع متحللة وتعرضت إلى النهش من الكلاب الضالة، ونعاني في جمع الأنشاء ودفنها بصورة لائقة". ويعاني القطاع الصحي في السودان أزمتا متلاحقة منذ الخامس عشر من أبريل، جراء قتال مستمر بين الجيش والدعم السريع خلف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وما يزيد عن 5 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة. وتوقع البنك الدولي أن ينكمش اقتصاد السودان بنسبة 12 في المئة في العام الحالي، وذلك بسبب الدعايات الكبيرة الناجمة عن الحرب. ومنذ اندلاع الحرب توقفت عجلة الإنتاج في العاصمة الخرطوم التي تعتبر

مع تواصل الحرب الداخلية في السودان توقفت الحركة التجارية وازدادت الحياة صعوبة على السودانيين الذين يعانون من نقص حاد في المواد الأساسية بسبب نقص إمدادات مياه الشرب وتوقف العديد من المنشآت الغذائية والدوائية عن العمل، ما ساهم في انتشار الأمراض والأوبئة.

الخرطوم - أدت أعمال العنف الخطيرة في السودان إلى تدهور الأوضاع الصحية والاقتصادية بصورة بالغة التعقيد، خاصة مع انتشار الأوبئة ونقص إمدادات مياه الشرب إثر خروج بعض محطات المياه عن الخدمة، فضلا عن توقف العديد من المنشآت الغذائية والدوائية.

وسبق أن حذرت منظمة الصحة العالمية من تفش واسع النطاق لعدد من الأمراض الوبائية في السودان بسبب تدهور النظام الصحي نتيجة الصراع، وعدم قدرة المنظمة ومنظمات أممية وحكومية أخرى على الوصول إلى المناطق المتضررة.

وأعلنت المنظمة العالمية الثلاثاء الماضي في بيان، الإبلاغ عن تفشي الكوليرا وحمى الضنك شرق السودان، حيث يحتسى الآلاف من الأشخاص مع احتدام القتال الدامي في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى.

ومع انتشار الأوبئة، يتخوف التجار من توقف صادرات الماشية إلى الدول الخارجية وارتفاع نسب البطالة والتضخم مع توقف وسائل النقل الجوي، وتراجع الاستهلاك.

ويقول تاجر المواشي فرح عبدالله، "تخوف من توقف حركة الصادرات إلى السعودية ومصر في ظل تفشي أمراض حمى الضنك في البلاد". وأضاف "صادراتنا تذهب أيضا إلى قطر وسلطنة عمان، وإذا توقفت فإن الكارثة ستكون كبيرة على الاقتصاد الوطني". ويمتلك السودان أزيد من 107 ملايين رأس من الماشية، وفق تقارير رسمية، ما جعل البلاد

حياة إسرائيليين تحولت إلى جحيم عقب الهجمات الفلسطينية

يوم السبت، أطلقت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) هجوما مباغتاً على إسرائيل، وهرعت أدبل مع سكان مستوطنة نيريم الآخرين إلى ملاجئهم. وكانت تلك هي البداية فقط ليوم مروع، ولم يتم تحديد العدد النهائي لقتلى المستوطنة حتى الآن، وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، الجمعة، ارتفاع عدد الجرحى الإسرائيليين منذ السبت إلى 3436، بينهم 322 مصابا بجروح خطيرة. وقالت الوزارة في تصريح مكتوب "بلغ عدد المصابين الذين نقلوا إلى

القدس - عاشت أدبل رايدر في مستوطنة نيريم الإسرائيلية القريبة من الحدود مع قطاع غزة لسنوات عديدة. وكحال جميع سكان مستوطناتها، تعرف رايدر جيدا أنه عندما تطلق صفارة الإنذار فإن أمامها 10 ثوان للوصول إلى أقرب ملجأ لتجنب قصف صاروخي وشيك من غزة. وقالت في حديثها إلى وكالة أنباء "شينخوا"، "جميعنا نقول إن هذا المكان جنة في 95 في المئة من الوقت، حينها تكون الحياة رائعة. ولكن في 5 في المئة من الوقت يكون جحيما".



طعم الفزع يدمي

الاجتماعي ومقابلات إعلامية، تشير جميعها إلى هجوم أولي واسع لشل أنظمة المراقبة والاتصالات في السياح. وروى جنود إسرائيليون كانوا منتشرين على طول الحدود رعب الساعات الأولى للهجوم الذي قتل خلاله مقاتلو حماس أو أسروا إسرائيليون، ودُمرُوا أو استولوا على دبابات وغيرها من المعدات العسكرية. وفي شهادة نشرت على موقع إنستغرام، قالت جنديّة مراقبة إن الهجوم الذي وقع في ساعات الصباح الباكر "لم يكن من الممكن أن أتخيله في أسوأ كوابيسي". وأضافت "لم أعتقد أبدا أنني سأرى شيئا كهذا خلال المراقبة. لقد بذلت قصارى جهدي حتى أصاب قناص" نظام المراقبة.

وعُبرت الجنديّة عن صدمتها "لقد فاجؤنا ولم تكن مستعدين لذلك... لم تكن هناك أي معلومات استخباراتية على الإطلاق". وعبر ناجون من التجمعات السكانية المجاورة لقطاع غزة عن صدمتهم بعد فشل الأنظمة التي كان من المفترض أنها تضمن أمنهم. وقالت عنابل رايبخ (58 عاما) من كيبوتس بئيري القريب من قطاع غزة والذي عثر فيه على 100 جثة، "عندما أقاموا الجدار، اعتقدنا أننا آمنون"، مضيفة "كان ذلك مجرد وهم".

وأضافت الجنديّة، التي فضلت أن تعرف باسم "تي" فقط للقناة 12 الإسرائيلية، أن "نحو 30 مسلحا" احتلوا بسرعة قاعدة الجيش وسيطروا عليها لمدة سبع ساعات. واستذكرت المشهد قائلة "ركضت حافية القدمين إلى الملجأ، وبعد ساعة، بدأنا نسمع أصواتا بالعربية، وبدأوا بإطلاق النار عند المدخل".

بلغ عدد المصابين الإسرائيليين 3436 بينهم 29 بحالة حرجة، و322 خطيرة، و610 متوسطة والباقيون بحالة طفيفة

وقالت الجنديّة إن قاعدة الجيش "تحولت لساعات إلى معسكر لهم"، إلى أن استعادتها وحدة خاصة من الجيش الإسرائيلي. وفي تعليقات نشرت عبر موقع "هناكوم" الإخباري الإسرائيلي المستقل، قالت جنديّة لم تذكر اسمها إنه عندما تعرضت قاعدتها العسكرية للهجوم، "قبل لنا إن خيارنا الوحيد هو... الركض إلى غرفة العمليات للنجاة بحياتنا". وشارك جنود آخرون روايات مماثلة في منشورات على مواقع التواصل

المسلحين والوصول إلى ملجأ صباح السبت. ولا ترغب تالي في إغلاق مزرعتها. وعُثرت على بعض السترات الواقية من الرصاص والخوذات للزمرايين، وواصلوا عليهم بينما يتواصل إطلاق النار. ولا تزال تالي وآخرون يتعافون من المشاهد التي راوا خلالها المئات من مسلحي حماس وهم يقتحمون مستوطناتهم بالبنادق والقذائف والأسلحة النارية الأخرى. وتابعت "لقد اعتدنا على إطلاق الصواريخ، ونعرف كيف نحتمي منها. ولكن إطلاق نار يمثل خوفا يصيبني بالشلل ولا يمكنني التكيف معه. أنت تسمع إطلاق النار، وتعرف أن هناك من يريدون قتلك، ولكن لا يمكنك رؤيتهم". وتدفق أكثر من 1500 مقاتل فلسطيني بسرعة على متن شاحنات صغيرة ودراجات نارية عبر السياج، وتبعهم آخرون باستخدام طائرات شرعية وزوارق سريعة، لبشّنوا هجما بأسلحة نارية أودت بحياة المئات في تجمعات سكنية قريبة من قطاع غزة. وقالت جنديّة كانت متمركزة في مهمة مراقبة في ناحال عوز في الجانب المقابل لمدينة غزة في مقابلة تلفزيونية من سيربها في المستشفى "انطلقت الصواريخ الساعة السادسة والنصف (03.30 ت.غ)".

المستشفيات حتى الجمعة 3436 بينهم 29 بحالة حرجة، و322 خطيرة، و610 متوسطة والباقيون بحالة طفيفة". منذ تولي حماس زمام السلطة في قطاع غزة في 2007، أطلقت الحركة صواريخ متفرقة وشنت هجمات أخرى على إسرائيل، وهو ما ردت عليه إسرائيل بغارات جوية متكررة، بل وأرسلت قوات برية إلى غزة خلال حربين. وتابعت رايدر قائلة "لن اعتاد على ذلك أبدا، هذا ليس شيئا يمكن لأي شخص الاعتماد عليه، ولكن عليك أن تتعلم كيف تعتمد على نفسك وما تحتاج القيام به".

وتقيم رايدر الآن في مدينة إيلات جنوبي إسرائيل، حيث تم إجلاء جميع السكان الأحياء من مستوطناتها خلال تبادل إطلاق النار. وأضافت "أردت فقط الخروج من هناك فوراً"، واصفة الأخيرة الحية ومشاهد الجثث المتفحمة والسيارات والدبابات المحترقة التي شاهدها سكان المستوطنة وهم في طريقهم إلى الخروج من مرمى النيران. أما تالي مدينا، وهي أم لأربعة أطفال في مستوطنة أوريم التي تبعد 20 كم عن الحدود مع غزة، فقد اختارت البقاء في مزرعة الكلبان الخاصة بها عقب عائلتها. وقفد زوجها أصيبت جراحا بإطلاق النار عندما حاول الفرار من

ناغلسمان يستنجد بالخبرة لإعادة هيبة منتخب ألمانيا

إيطاليا تخطط لإيجاد حلول هجومية قبل مباراة إنجلترا

تكن في هذه المواقف كثيرا، فسوف تتخذ القرار الخاطئ".
وستولد استضافة ألمانيا النهائيات القارية الصيف المقبل المزيد من الضغوط، حسب ما قال ناغلسمان "أشعر بمسؤولية كبيرة لأنه يجب أن تكون جيدا".

بعد تبوئه منصبه، قال يوليان ناغلسمان إن معايير انتدابه سيحددها المستوى بدلا من السمعة والإمكانات

يبحث المدرب الجديد لمنتخب إيطاليا لوتشانو سباليتي عن حل لمشكلة رأس الحربة التي طال أمدها، فيما يستعد لمواجهةِ ضمن تصفيات كأس أوروبا 2024 في كرة القدم، أمام مالطا اليوم السبت وإنجلترا الثلاثاء القادم. وسجل حامل اللقب القاري 6 أهداف في أربع مباريات ضمن المجموعة الثالثة التي يتساوى بوصافتها بسبع نقاط مع أوكرانيا ومقدونيا الشمالية، مقابل 13 لإنجلترا التي تحلق وحيدة في الصدارة.

لكن المنتخب الأزرق، سيفتقد الشابين لاعب الوسط ساندرو تونالي والمهاجم نيكولو زانيولو.



وقفة حازمة

قرارات تنظيمية على أجندة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

ووفقا لموقع الاتحاد الآسيوي، سيقوم رئيس الاتحاد الشيخ سلمان بن إبراهيم بتسليط الضوء على التقدم الذي تحقق في الاتحاد القاري خلال الأشهر الماضية، والجهود المبسقة التي يتم التحضير لها من أجل تمتين أساسات كرة القدم الآسيوية، لتحقيق مصالح الاتحادات الوطنية والإقليمية الأعضاء، سواء داخل الملعب أو خارجه.

وينتظر أيضا أن يقوم جيانبي إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بمخاطبة الجمعية العمومية، إلى جانب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

في سياق مرتبط بالنجاحات التي تحققت على الساحة الآسيوية، وصل عدد الاتحادات الكروية التي أكدت دعمها لترشيح المملكة العربية السعودية لاستضافة كأس العالم 2034 لكرة القدم إلى أكثر من 100 اتحاد.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم، قد أعلن في وقت سابق، إرسال خطاب طلب ترشح المملكة العربية السعودية الرسمي لاستضافة كأس العالم 2034 إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسبق ذلك إعلان السعودية الأربعمائة الماضي عن نية الترشح لاستضافة نسخة 2034 من الحدث الكروي العالمي. وانضمت 5 اتحادات أهلية لكرة القدم خلال الساعات الماضية لقائمة الاتحادات الداعمة لطلب المملكة استضافة مونديال 2034، وهي تايوان وسيراليون ومالي وبنين وجنوب الكاميون.

تمسك المدرب الجديد بقرار فليك منح لاعب وسط برشلونة الإسباني إيلكاي غونذوغان (32 عاما) شارة القائد، بدلا من يوزو كيميش (28 عاما) الذي رفعه ناغلسمان إلى منصب القائد عندما كان مدربه في بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني في آخر 11 موسما. كما يبرز يونس هوفمان (31 عاما) المتألق مع أربعة أهداف وأربع تمريرات حاسمة في الدوري، منذ انتقاله من بوروسيا مونشنغلادباخ إلى باير ليفركوزن هذا الصيف. وقال هوفمان "بالنسبة إليّ هناك الجيد والأفضل، وليس المخضرم والشاب. أفضل اللاعبين يجب أن يتواجدوا في أرض الملعب". وأردف "الخبرة جيدة للفريق، ويمكنها تقديم الكثير. لكن بمقدورنا التعلم من الياقين، أن نكون أكثر حرية وحامسا".

وبعدما اعتاد المشجعون الألمان على سيطرة فريقهم والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، أصبحت تشكيلتهم عرضة لفقدان التركيز والأخطاء المتكررة. فبعد فوزه بثلاثية رائعة مع مانشستر سيتي الإنجليزي الموسم الماضي، قال غونذوغان إن لاعبي الخبرة يجلبون "الهدوء قليلا والقليل من الصبر. أعرف أنه عندما تكون يافعا، قد لا تملك الشعور تجاه حالات معينة على المستطيل الأخضر، ثم تتخذ قرارات غير مدروسة جيدا".

وحذر أفضل لاعب ألماني في الموسم الماضي من "الخطر، إذا كنت يافعا ولم

برلين - لجأ المدرب الجديد لمنتخب ألمانيا الشاب يوليان ناغلسمان إلى وجوه مخضرمة في محاولته لإعادة بناء تشكيلة العملاق المتهاوي، قبل تسعة أشهر من استضافته كأس أوروبا 2024 في كرة القدم. وأصبح هانزي فليك أول مدرب ألماني يُقال في سبتمبر الماضي، بعد سلسلة من خمس مباريات من دون فوز، تلت خروجه المحبط للمرة الثانية تواليا من دور المجموعات في كأس العالم. وتلاقي ألمانيا، بطلة العالم أربع مرات، الولايات المتحدة السبت في كونيكتيكت والمكسيك في فيلادلفيا. بعد تبوئه منصبه في أكتوبر، قال ابن السادسة والثلاثين إن معايير انتدابه سيحددها المستوى بدل السمعة والإمكانات.

ووجه أصغر مدرب لمنتخب ألمانيا في نحو قرن، الدعوة للمدافع ماتس هوملس والمهاجم توماس مولر البالغين 34 عاما، فيما كانت آخر مشاركة لهوملس مع "دي ماشافت" في كأس أوروبا صيف 2021. وفي ما يبلغ 12 لاعبا من أصل 26 أكثر من ثلاثين عاما، لجأ ناغلسمان الذي يرتبط بعقد قصير مع الاتحاد الألماني حتى نهاية مشاركته في البطولة القارية الصيف المقبل، إلى أسماء الخبرة بحثا عن تحقيق الانتصارات. فعندما استغنى المدرب السابق هانزي فليك عن هوملس في مونديال قطر 2022 لمصلحة ابن العشرين عاما إرميل بيل - كوتشبا، قال إن قراره "ليس ضد ماتس، بل يصب في مصلحة اللاعبين الشبان".

ولم يخض بيل - كوتشبا أي دقيقة في قطر، فجلس على مقاعد البدلاء يشاهد فريقه يتهاوى ويقصى من دور المجموعات.

في المقابل، قال ناغلسمان إنه استدعى هوملس "بسبب خبرته". وتابع "هو أيضا مدرب جيد (ويمقدوره) قيادة الشبان الآخرين بسبب فهمه التكتيكي". حتى الوافدون الجدد اختيروا بحسب إمكاناتهم الراهنة. وإلى جانب لاعب الوسط المتألق رهانا كريس فوهريش (25 عاما، استدعى ناغلسمان كيفن بيهرنس (32 عاما) ولأعب الوسط روبرت أندريش (29 عاما).

قرارات تنظيمية على أجندة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

كوالالمبو - يكشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم الأربعاء المقبل أسماء أعضاء اللجان القضائية، حيث سيتم التصويت من قبل الجمعية العمومية على انتخاب رؤساء ونواب وأعضاء لجنة الانضباط والأخلاق، ولجنة الاستئناف، ولجنة أهلية المشاركة في البطولات، وذلك بناء على اقتراح المكتب التنفيذي في الاتحاد. وسيعقد الاتحاد الآسيوي للعبة اجتماع الاتحادات الوطنية الأعضاء للاتحاد من خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية عبر تقنية فيديو الاتصال، وذلك من أجل تأكيد أعضاء الهيئات القضائية للفترة من 2023 إلى 2027.

وحسب البيان الذي نشره الاتحاد الآسيوي على موقعه، فإن ممثلي الاتحادات الوطنية الأعضاء سيقومون بالتصويت أيضا على البيانات المالية وتقارير المدققين لعام 2022، وكذلك موازنة عامي 2023 و2024، والتي تشهد زيادة واضحة في الاستثمار ببطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ذات المستوى العالمي، والبرامج الرائدة للتطوير والتعليم والتدريب، والبرامج الفنية والتحكيمية، والمبادرات المفصلة للاتحادات الوطنية والإقليمية. وتبرز في هذا الإطار الإصلاحات الرائدة وزيادة التمويل التي أعلن عنها المكتب التنفيذي خلال اجتماعه الثاني في شهر أغسطس 2023، والموجهة لبطولات

قرعة أمم أفريقيا: مشوار صعب لمصر ومتوازن للجزائر

● المغرب وتونس يلاحقان لقبهما الثاني

● موريتانيا لتأكيد التطور وقمة إيفوارية - نيجيرية



حماس شديد

مرور زهاء نصف قرن على لقبه الوحيد (1976)، إذ بعد مرشحا فوق العادة لنيل اللقب ولاسيما بعد وصوله بقيادة المدرب وليد الركراكي وتشكيلة مدججة بالنجوم إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم في قطر العام 2022. وسيكون منتخب "أسود الأطلس" أمام مواجهات في المتناول ضد منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية المتوج باللقب مرتين (عامي 1968 و1974 باسم زائير)، والزامبي حامل لقب نسخة 2012 وتنزانيا القوة الصاعدة في الكرة الأفريقية.

ورأى لاعب باريس سان جرمان الفرنسي أشرف حكيمي أن ما حققه فريقه في مونديال قطر سينشكل الحافز للذهاب بعيدا في المسابقة القارية. وأضاف "ينبغي علينا أن نواصل تلقائا.. ولا بد أن نركز في كل مباراة". وتضيف كوت ديفوار النهائيات في الفترة من 13 يناير إلى 11 فبراير 2024. وتقام المباريات في 6 ملاعب موزعة على خمسة مدن هي: العاصمة أبيدجان، ياموسوكرو، بوكيه، كورهوغو وسان بيدرو.

مباريات صعبة

ستخوض السنغال التي تستهل حملة الدفاع عن لقبها بمواجهة غامبيا مباريات صعبة في المجموعة الثالثة، ولاسيما ضد الكاميرون البطلة خمس مرات آخرها 2017 ضمن المجموعة الثالثة والتي تضم أيضا غينيا. وقال نجم "أسود التيرانغا" ولأعب النصر السعودي ساديو مانيه "المجموعة صعبة جدا، ولاسيما ضد الكاميرون القوية، إنما هذه هي كرة القدم ينبغي أن نبذل قصارى جهدنا للدفاع عن اللقب وأن نتحلى بالإرادة". ويفتتح منتخب "الأفيال" البطولة بمواجهة غينيا بيساو في أبيدجان في الثالث عشر من يناير ضمن المجموعة الأولى. ويأمل الإيفواريون استغلال عاملي الأرض والجمهور لحصد اللقب الثالث بعد 1992 و2015، لكن المباريات ستكون صعبة ولاسيما ضد منتخب نيجيريا (النسور الخضراء) وغينيا الاستوائية التي بلغت نصف نهائي نسخة 2015.

واعتبر مدرب المنتخب الإيفواري الفرنسي جان لوي غاسيه أن المجموعات كلها متقاربة، مضيفا "كل مجموعة تضم منتخبين قويين يمكنهما الوصول إلى الأدوار الأفضائية، إنما ليس هناك منتخبات كبيرة وصغيرة الكل سواسية في أفريقيا". وقال أسطورة اللعبة في البلاد وهداف نادي تشيلسي الإنجليزي السابق ديبدييه دروغبا إن الشعب الإيفواري مسرور باستضافة البطولة. وأضاف "المجموعة صعبة جدا، إنما المستحيل ليس من شيمنا فضلا عن أن المنتخبات الأخرى قوية".

أوقعت قرعة كأس الأمم الأفريقية 2023، التي أقيمت في العاصمة الإيفوارية أبيدجان، مصر ضد غانا، والجزائر مع بوركينا فاسو، والمغرب أمام زامبيا، وتونس أمام مالي، لتعد بمواجهات بارزة في الدور الأول. وأسفرت القرعة عن مجموعات متوازنة، حيث سيواجه منتخب كوت ديفوار المضيف نظيره النيجيري في قمة البطولة، بينما ستواجه السنغال الكاميرون في قمة أخرى بالمجموعة الثالثة.

أبيدجان - جُنِّت قرعة دور المجموعات لكأس أمم أفريقيا لكرة القدم المنتخبات الأربعة والعشرين "مجموعة الموت"، إذ أفرزت مواجهات متوازنة في الدور الأول لا تخلو من لقاءات قوية عدة، أبرزها في المجموعة الأولى بين الكوت ديفوار المضيفة والساحية إلى لقبها الثالث ونيجيريا الطامحة إلى رابع نجماتها في البطولة القارية، فضلا عن القمة الكلاسيكية بين مصر وغانا في المجموعة الثانية.

ورغم تراجعته في الفترة الأخيرة يبقى منتخب بوركينا فاسو قويا بقيادة المدرب الفرنسي هوبير فيلود، ولأعب استون فيلا الإنجليزي بربران تراوري. ويأمل المنتخب الموريتاني أن يؤكد تطوره بتخطي دور المجموعات للمرة الأولى في مشاركته الثالثة، حيث قاده المدرب أمير عبدو من جزر القمر إلى التأهل بصعوبة، كما لا يمكن إغفال مفاجات أنغولا.

ويرفع المنتخب التونسي شعار اللقب الثاني بعد عقدين عن إنجازه القاري الأول عام 2004 في أرضه، إذ جاء في المجموعة الخامسة التي تضم منتخبات متقاربة هي مالي وجنوب أفريقيا المتوج عام 1996، وناميبيا. ورأى اللاعب التونسي السابق راضي الجعايدي أن القرعة متوازنة، وتابع "الكل سيكون في مهمة صعبة لأنه الهوة بين المنتخبات الأفريقية تقلصت على نحو كبير جدا"، وتابع "في تونس لدينا منتخب شباب وقوي يضم خبرة اللاعبين المختارين بقيادة لاعب محنك هو يوسف المسكاني". ويتجدد اللقاء بين فريق "نسور قرطاج" والمنتخب المالي بعدما تقابلا في النسخة السابقة حيث فاز الماليون، كما خلف التونسي بطاقة التأهل إلى كأس العالم من أمام الخصم عينه. وانجهت الانظار إلى المنتخب المغربي الذي يحاول الفوز باللقب القاري بعد

أبيدجان - جُنِّت قرعة دور المجموعات لكأس أمم أفريقيا لكرة القدم المنتخبات الأربعة والعشرين "مجموعة الموت"، إذ أفرزت مواجهات متوازنة في الدور الأول لا تخلو من لقاءات قوية عدة، أبرزها في المجموعة الأولى بين الكوت ديفوار المضيفة والساحية إلى لقبها الثالث ونيجيريا الطامحة إلى رابع نجماتها في البطولة القارية، فضلا عن القمة الكلاسيكية بين مصر وغانا في المجموعة الثانية.

السنغال التي تستهل حملة الدفاع عن لقبها بمواجهة منتخب غامبيا ستخوض مباريات صعبة، ولاسيما ضد الكاميرون

ويخوض المنتخب المصري المتوج باللقب سبع مرات (آخرها عام 2010) مشورا صعبا في المجموعة الثانية إلى جانب نظيره الغاني الساعي إلى كسر انقطاع دام أكثر من أربعة عقود، حيث توج بلقبه الرابع عام 1982. وتضم المجموعة أيضا منتخب الرأس الأخضر الذي يشارك للمرة الرابعة، وموزامبيق التي تحضر للمرة الخامسة في تاريخها والأولى منذ 2010.

ويضم المنتخب المصري بقيادة المدرب البرتغالي روي فيتوريا تشكيلة قوية يقودها جناح ليفربول محمد صلاح وهداف نانت الفرنسي مصطفى محمد ولأعب اينتراخت فرانكفورت الألماني عمر مرموش، فضلا عن أسماء قوية مثل لاعب وسط أرسنال الإنجليزي محمد النني ونجوم الدوري المحلي ولاسيما لاعبي النادي الأهلي بطل أفريقيا. وأكد فيتوريا أن المجموعة قوية للغاية "حيث تضم منتخبات تمتلك لاعبين مميزين على رأسها غانا المنافس الشرس علي اللقب ولكننا جاهزون في كل الأحوال".

طريق سهل

وأضاف أن "قارة أفريقيا تضم منتخبات قوية والكرة في أفريقيا أصبحت قوية وسريعة ومنتخبا موزمبيق والرأس الأخضر يمتلكان أكثر من لاعب محترف في دوريات أوروبية مثل البرتغال". ويعد منتخب غانا قوة



صباح العرب

فاروق يوسف



الدنيا ريشة بهوا

يقول المصري متاوها "دنيا". كلمة تختزل جملا هي بمثابة خلاصة لشعور عميق بما تنطوي عليه الحياة من تناقضات.

في فيلم "حلوة يا دنيا الحب" يبحث حسين فهمي عن والده الحقيقي بعد أن فاجأه والده الواقعي بأنه لم يكن أباه. وإذا كان محمد عبد الوهاب قد غنى "يا دنيا يا غرامي" التي يقول فيها "مهما كانت الأمي/ قلبي يحبك يا دنيا" فقد كانت أغنيته مصدر إلهام لكاتب فيلم "يا دنيا يا غرامي" الذي ظهر عام 1995 ونال جوائز عديدة، وهو من بطولة إلهام شاهين وليلى علوي وهالة صدقي.

وفي الجانب الآخر عبّر عبد الحليم حافظ عن موقف متناقض من الدنيا؛ ففي "على حسب وداد قلبي" يقول مرتابا "وهي دنيا بتلعب بيّننا/ يمكن ترجع غناويننا"، وفي "موعود" يقول وثاقا "وأمانة يا دنيا أمانة/ تدوبنا من جرح هواننا". وكانت فتحة أحمد قد غنت من الحان زكريا أحمد "يا حلاوة الدنيا يا حلاوة" التي تقول في أحد مقاطعها "وما دام الدنيا مهين دايمة/ وقيامه على العالم قايمه/ حلوها وافرحو بيها/ والطيب اعملو فيها".

ولأن "الدنيا كالماء المالح الذي لا يزداد شاربته شربا إلا ازداد عطشا"، فقد عبر محمد عبد الوهاب عن شكه في استقرار أحوالنا فيها حين قال "الدنيا ريشة بهوا/ طائرة بغير جناحين/ احنا النهاردة سوا/ وبكرة حنكون فين/ في الدنيا في الدنيا".

في حين أكد عمرو دياب على قوة الاختيار في رسم خطوط الحياة على خريطة الحب حين قال "الدنيا الحلوة بنختارها ونتمتع بيها/ بندورع اللي يقربنا ويلقي المسافات/ تشبه صورة بنتصورها ونضحك فيها/ كل ما يبقربوها حبايبنا تحلى الحكايات"، فالحب يضيف على الدنيا حلاوة هي ليست من مادتها.

يقول فريد الأطرش "وياك وياك الدنيا حلوة وياك/ في صفاك وجفاك/ انا راضي يا حبيبي برضاك" في حين يضع كمال حسني الدنيا في موضع أدنى حين يقول "غالي عليه غالي عليه/ وأحلى عندي م الدنيا ديه/ قدمت قلبي إليه هديه".

وتربط أم كلثوم جمال الدنيا بلقاء الحبيب فتقول في إحدى أغانيها القديمة "جمال الدنيا بحالي وانا وياك/ وساعة القرب تهتالي ما دمت معاك". وفي مرحلة متقدمة قالت "يلي حبك خله كل الدنيا حب". وقد تكون واحدة من ماثورات أم كلثوم أنها قدمت في أغنياتها "أغدا القاك" تعريفات مختلفة للدنيا، كلها تكتسب معانيها من الحبيب؛ "هذه الدنيا كتاب أنت فيه الفخر/ هذه الدنيا ليال أنت فيها العمر/ هذه الدنيا عيون أنت فيها البصر/ هذه الدنيا سماء أنت فيها القمر". ربما كانت التعريفات التي قدمتها ليليل مراد أكثر خفة فهي تقول "الدنيا غنوة/ نغمتها حلوة/ احنا اللي نظير ونغنيها/ والدنيا دي كلمة/ من غير ولا كلمة/ احنا اللي تكلم معانيها".

تحديد مواقع سفن حربية غرقت قبالة فرنسا



وراء كل سفينة قصة مؤلمة

الهدف أيضاً في "حماية هذه الآثار بشكل أفضل وخصوصاً في حال تنفيذ مشاريع تنموية يمكن أن تدمرها، كمزارع الرياح".

وفئة مشروع لإنشاء مزرعة رياح منذ سنوات قبالة ساحل دنكيرك.

وتشير إلى أنها أيضاً فرصة لتعريف الجمهور بالتراث، ملاحظة أن "دينامو" محطة مهمة في الحرب العالمية الثانية، لكنها معروفة بدرجة أقل بكثير في فرنسا منها في بريطانيا.

وتوضح ديستانك أن حطام القطع التي كانت مخفية تحت الماء تمثل "305 قصص في التاريخ".

غرقها. وتقول إن "قصة غرقها مؤثرة جداً".

وأعلن علماء الآثار أن الحملة البحثية أتاححت التعرف بشكل مؤكد على 27 حطاماً لسفن غرقت خلال عملية "دينامو".

كما تم تحديد موقع حطام ثلاث قطع أخرى، لكن "تضررها الشديد" يستلزم "فحصها عن طريق الغوص" خلال مرحلة البحث الثانية سنة 2024، للتأكد من هويتها.

وتوضح سوفاج أن الهدف من الحملة البحثية "هو تحديد مكان البقايا وتكوين فكرة أفضل عنها". ويتمثل

المواقع ومقارنتها بالبيانات الأرضية لإضفاء الطابع الرسمي على ماهية كل حطام.

ويتجه الباحثون بعد ذلك نحو سفينة شحن فرنسية يبلغ طولها نحو مئة متر جاءت عام 1940 من الجزائر لتفريغ البضائع في دنكيرك، فطلب منها إجلاء 1200 جندي، لكنها ما لبكت أن غرقت بعد قليل من مغادرتها الميناء جزاء إصابتها بغم، على ما تروي ديستانك.

وتشير الباحثة على الشاشة إلى الأثر الذي أحدثه الغم على السفينة التي رصدت بعد مرور أكثر من 80 عاماً على

ما تزال آثار الحرب العالمية الثانية غير واضحة المعالم رغم مرور السنوات، حيث كشف علماء آثار عن سفن حربية غرقت في السواحل الفرنسية تروي كل واحدة منها قصة عن هول الخسائر التي لحقت بالمتحاربين.

وتظهر السفينة الحربية بشكل ثلاثي الأبعاد على شاشة عالم جيوفيزياء من هيئة "هيسستوريك إنغلند" الحكومية البريطانية التي تشارك في حملة نقل الحطام بقيادة الإدارة الفرنسية لأبحاث الآثار تحت الماء.

ويقبس مسبار الصدى متعدد الحزم المعلق أسفل القارب عمق المياه، مما يتيح له إنشاء "نموذج ثلاثي الأبعاد لقاع البحر وما قد يكون موجوداً فيه من حطام سفن" أو سوى ذلك، على ما يوضح الجيوفيزيائي.

ويصف "رؤية السفينة تظهر على الشاشة بأنه أمر مؤثر، فهذه السفن الغارقة تمثل تراثاً ثقافياً مشتركاً بين إنجلترا وفرنسا".

إلا أن عالم الآثار من الإدارة الفرنسية لأبحاث الآثار تحت الماء سيسيل سوفاج المشاركة في إدارة عملية البحث التي بدأت في 25 سبتمبر أفادت بأن الحطام "سيختفي شيئاً فشيئاً" رغم "حجمه الكبير".

وأوضحت أن فهرسة الحطام تتيح "حماية ذكرى السفن والتاريخ البشري الموجود وراء حطامها".

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.

إقبال لافت على معرض العطور والعود بالشارقة

والعالم متيحيا الفرصة أمام أصحاب القطاع من صانعي العطور لتبادل الخبرات تحت سقف واحد.

وقال الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة سيف محمد المدفع لوكالة أنباء الإمارات (وام) إن النجاح المتواصل الذي يحققه معرض "الإمارات للعطور والعود" متمثلاً بالإقبال الكبير والمتنامي من الزوار منذ اليوم الأول للحدث، كان متوقعا في ظل تميز الحدث واستقطابه لأهم وأكبر الأسماء في مجال العطور.

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.

وتنكيرك (فرنسا) - حدد علماء الآثار موقع المدمرة البريطانية "كبث" التي كانت ترقد في قاع قناة دنكيرك منذ غرقها خلال عملية "دينامو" عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويعملون من سفينتهم للأبحاث على إجراء جرد للقطعة التي يبلغ طولها نحو مئة متر وعرضها عشرة أمتار وتبدو عليها آثار عدد من القنابل.



جداريات للتعريف بالتراث في إكسبو الدوحة

يذكر أن متاحف قطر تستضيف عددا من الأنشطة والفعاليات والمعارض خلال إكسبو 2023 الدوحة المستمر حتى 28 مارس 2024، وذلك في إطار التزامها بإثراء المجتمعات المحلية والعالمية عبر التبادل الثقافي والحوار.

وأعدت متاحف قطر برامج الفعاليات المتنوعة المقرر تنظيمها خلال إكسبو لتدور حول الموضوع الرئيسي للحدث، وهو "صحراء خضراء، بيئة أفضل"، وتتعلق بموضوعات رئيسية مثل الاستدامة والرفاه والطبيعة وغيرها.

والثقافة والبيئة المحلية ودلالات للبر والبحر ونشاط الغوص للبحث عن اللؤلؤ، كما تحمل رموزاً للأسرة والتراث، مع إضافة لمسات حول العمارة القطرية القديمة والمباني الحديثة، وتم استخدام نباتات من البيئة القطرية، كزهرة الشفلح.

وتكمن أهمية الجداريات في كونها أسلوباً لتدوين التراث وتوثيق ما تمر به الدول خلال فترة زمنية معينة، كما تعد وسيلة للتعبير عن الفنان بدوره في المجتمع.

والعالم متيحيا الفرصة أمام أصحاب القطاع من صانعي العطور لتبادل الخبرات تحت سقف واحد.

وقال الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة سيف محمد المدفع لوكالة أنباء الإمارات (وام) إن النجاح المتواصل الذي يحققه معرض "الإمارات للعطور والعود" متمثلاً بالإقبال الكبير والمتنامي من الزوار منذ اليوم الأول للحدث، كان متوقعا في ظل تميز الحدث واستقطابه لأهم وأكبر الأسماء في مجال العطور.

حُمست النجمة نانسي عجرم جمهورها من خلال استعدادها لحفل العراق، حيث شاركت المطربة اللبنانية جمهورها ببوستر الحفل ضمن حسابها الرسمي على موقع إنستغرام.

ومن المقرر أن تحيي الحفل يوم 16 نوفمبر المقبل، وتقدم باقة مميزة من أغنياتها القديمة والحديثة التي يتفاعل معها الجمهور بشكل كبير، وذلك خلال الحفلات التي يحييها نجوم الغناء والطرب في مختلف الدول.

والجدير بالذكر أن آخر أعمال النجمة نانسي عجرم أغنية «تيجي ننبسط» من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي.